

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

خزيرة

جريدة سياسية يومية

500
دينار20
صفحةأوزيل : النادي الملكي فقد
(الليغا) لصالح النادي الكاتالونيالأنفلونزا الوبائية خطر
يستهدف الشبابلكي لا تفرق أحياء
بغداد ثانية

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

العدد (2719) السنة العاشرة - الخميس (7) شباط 2013

دولة القانون تعهدت للعراقية بالتغاضي عن استجواب وزرائها

نائب لـ (مكي) : صفقة سرية وراء

عدم إقالة وزير الشباب والرياضة

□ بغداد/محمد صباح

كشف عضو لجنة النزاهة في مجلس النواب النائب جواد الشهيدي لـ "المدى" عن وجود صفقات سياسية حالت دون إقالة وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر في المجلس أول من أمس، رغم حجم الفساد المالي والإداري المتهم به الوزير. وصوت ١٠٢ من أصل ٢٥٥ نائباً على طلب إقالة الوزير جعفر ، فيما تتطلب إقالة الوزير

حصول التصويت على نصف عدد الحاضرين زائد واحد، وامتنع نواب من كتل العراقية والتحالف الكردستاني عن التصويت لصالح الإقالة، إضافة إلى غالبية نواب كتلة التحالف الوطني باستثناء كتلة الأحرار صاحبة قرار استجواب الوزير. وأوضح الشهيدي أن ائتلاف دولة القانون الذي ينتمي إليه وزير الشباب أجرى صفقة مع كتلة العراقية تقتضي بالتغاضي عن استجواب وزرائها أو

مسؤوليها مقابل عدم تصويتها على إقالة جعفر، موضحاً أن العراقية حصلت على تعهد من دولة القانون بعدم استجواب وزيرها محمد تميم الذي يواجه استجواباً نيابياً. وأضاف أن وزير الشباب والرياضة تعهد لكتل سياسية بدعمها في الدعاية الانتخابية المقبلة من خلال تجهيزات رياضية تحمل شعارات هذه الكتل، مشدداً على أن لجنة النزاهة مصرة على إقالة الوزير

وتمت إحالة ملفات الفساد الإداري والمالي المتورط فيها إلى هيئة النزاهة. وأبدى الشهيدي استغرابه من الاحتفالات التي عمت جلسة التصويت، بعدما فشل البرلمان بإقالة وزير الشباب، قائلاً إن "التهليل والتصفيق والزغاريد ضجعت داخل جلسة مجلس النواب، والأدهى من هذا أخذ بعض النواب بأداء التحية والشكر والعرفان لمن لم يصوت على الوزير المدان بالفساد".

انتقدوا لجنة الشهرستاني

محافظو "الدعوة" يرفضون قرارات "الحكومة"

باستثناء البعثيين ويهددون بإجراءات شديدة

□ بغداد/المدى

وجه محافظو حزب "الدعوة" أسس انتقاداً إلى اللجنة الوزارية المكلفة بالنظر في مطالب المظاهرات، على رغم أن الأمين العام لحزب الدعوة ورئيس الوزراء نوري المالكي هو من قرر تشكيل اللجنة. وأقر مجلس الوزراء بتأييد من المالكي في الثامن من الشهر الماضي تشكيل لجنة وزارية برئاسة نائب رئيس الوزراء حسين

الشهرستاني للنظر في مطالب المظاهرين في الأنبار والموصل وديالى وصلاح الدين. واجتمع في بغداد أمس محافظو بغداد وواسط والديوانية وكربلاء، وجميعهم أعضاء في حزب الدعوة، وانتقدوا لجنة الشهرستاني في استثناء آلاف البعثيين ورفع الحجوزات عن أملاكهم وإطلاق سراح مئات السجناء، وتعديل رواتب عناصر قوات الصحوة العشائرية. ولم تعرف خفايا الموقف الحاد لهؤلاء

المحافظين الموالين للمالكي، على رغم أن المالكي يدعم بشكل مطلق عمل اللجنة الوزارية الخاصة بمطالب المظاهرين، فيما تصاعد موجة الاحتجاجات المناهضة للحكومة. وقال محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق في مؤتمر صحافي مشترك عقده في مبنى محافظة بغداد مع محافظي واسط ومهدي الزبيدي، والديوانية سالم علوان، وكربلاء أمال الدين الهر، إن "اللجنة الوزارية زارت محافظات الاعتصامات ولم تزر مناطق

قصة الادلولة في العراق خلال ٢٠١١
فانض بنحو ٤ تريليونات دينار
من المبالغ المخصصة للموازنة
الاجارية للوزارات

4

بغداد لم تتنازل عن "بغددتها" رغم "الدخلاء"

□ بغداد / المدى

تتمسك نسرين برفضها ارتداء الحجاب على رغم انتقادات أهالي التي لعائلتها، ومغازلات الشباب المتواصلة، والكم الهائل من كلمات "العيب والحرام" التي تلقاها يومياً، وتقول بنبرة واقفة "إنها مسألة مبدأ، إذا كانت عائلتي التي تضرب جذورها في بغداد منذ بدايات القرن العشرين، لا تفرض على بناتها لبس الحجاب أو الدين، هل أستسلم لأهواء دينية غزت بغداد مؤخراً؟ قطعاً لا".

في المقابل يتبادل مجموعة من الشباب في مقهى لتدخين الأريكة عند أطراف حي الكرادة وسط بغداد، نقاشات ثقافية حول تقاليد البغداديين الأصبلة، يخرج الحديث بخلاصة : أن بغداد العريقة لن تتخلى عن مدينتها، لصالح أفكار إسلاموية غزت عاصمتهم مع دخول القوات الأميركية البلاد عام ٢٠٠٣.

الجامعات العراقية التي شهدت خلال السنوات الماضية محاولة "ناشرة" لأسلمتها ومحاوله طلبة مناصرين لأحزاب إسلامية،



طلاب جامعة أثناء حفلة تخرجهم.. (أرشيف)

المعروفة، اتخذت من بغداد مقارً لهم، وجلبوا معهم الآلاف من مريديهم القادمين من أقاصي المحافظات الجنوبية ذات الطابع الريفي محملين بأفكار إسلاموية غريبة على بغداد، لم تكن كافية لتغيير إنثروبولوجيا أهالي أرخبيتها والمنصور والأعظمية والصليخ والشواعة والفضل والتاوين والشالجية.

■ التفاصيل صفحة ٦

إجبار الطالبات على اللبس المحتشم وزجرهم على التبرج وارتهاء الملابس الغربية، فشلت جميعها في تحقيق مأربها، فيما تتردد وزارة التعليم العالي هذه الأيام عن إصدار قرار لبعض جامعات وكليات ومعاهد العاصمة بعزل الطلبة عن الطالبات، خشية من اعتصام طلابي يؤلب الشارع والمجتمع الدولي على الحكومة. وعلى رغم أن الأحزاب الإسلامية

بينهم ثمانية قضاة استئناف

الساعدي لـ (مكي) : ٥٠٠ منصب

حكومي وأمني يُدار بالوكالة

بالأصالة"، لافتاً إلى أن هناك جهات نافذة استأثرت في التجاوز على الصلاحيات الدستورية والاختصاصات الحصرية في بعض المؤسسات والمناصب من خلال التعيين بالوكالة التي لا سند قانوني لها. وشدد عضو لجنة النزاهة على أن "أي وكيل لوزير أو لقائد الفرقة يجب التصويت عليهم داخل قبة البرلمان"، منوها إلى أن قضية التعيين بالوكالة لم تقتصر فقط على السلطة التنفيذية بل وصلت إلى السلطة القضائية، حيث تحتوي على (١٩) رئاسة استئناف اتحادية (٨) منهم معيّنون بالوكالة.

■ التفاصيل صفحة ٢

منتخبنا يجتاز إندونيسيا بصعوبة

□ بغداد / المدى

تغلب منتخبنا الوطني لكرة القدم في استهلال مشواره بتصفيات آسيا ٢٠١٥ بصعوبة على نظيره الإندونيسي أمس الأربعاء في الإمارات ضمن منافسات المجموعة الثالثة التي تضم أيضاً منتخبي الصين والسعودية.

ورغم السيطرة التي فرضها منتخبنا على أحداث المباراة لكنه عجز في إيجاد ثغرة في صفوف الدفاع الإندونيسي الذي انتهج أسلوب التكتل المنظم في إحباط المحاولات الهجومية لمنتخبنا طيلة الشوط الأول.

وبقي منتخبنا يعاني حتى الدقيقة ٦٥ عندما تمكن السفاح يونس محمود من إحراز هدف الفوز إثر محاولة هجومية مرتدة سريعة انطلق فيها من المنتصف وراوغ ثلاثة مدافعين قبل أن يتخطى الحارس الإندونيسي ويسدد كرتة الى المرمى.

وأهدر منتخبنا العديد من الفرص السهلة التي كان بإمكانه أن يزيد من رصيد التسجيل لولا التسرع وغياب التركيز الذي رافق أداء لاعبيه.

■ التفاصيل صفحة ٩



قريباً

في المكتبات
العدد الجديد من مجلة

قريباً



نتوون الوطن

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

معاذ الخطيب ..

خارج النص

حتى لو كانت النية وراء المبادرة التي أطلقها رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد معاذ الخطيب الإبقاء على نظام حكم بشار الأسد أو جزء منه، فإن هذا النظام ذاته لن يسمح للخطيب في تحقيق مبتغاه.

نظام حكم من النمط الذي يقوده بشار الأسد وحزب البعث لا يقبل بأقل من الاستئثار بالسلطة كاملة غير منقوصة، انه يخشى إفلات جزء ولو صغير من هذه السلطة لأنه يتصور أن الأجزاء الأخرى ستتداعى الواحد بعد الآخر وسيخسر هو كل شيء. وحتى لو اضطر هذا النظام الى التنازل في ظرف تاريخي كالذي يواجهه بشار الأسد الآن فما يلبث، حالما يتمكن، أن يسعى بكل السبل لاستعادة كامل سلطته وفرض هيمنته المطلقة من جديد.

في التاريخ القريب ثمة أنموذج صارخ. فممنذ أن دخل صدام حسين في مآزق الحرب الطويلة العبيية مع إيران (١٩٨٠ - ١٩٨٨) اعتقد بعض معارضيه الذين فروا إلى الخارج هرباً من بطشه، انه أصبح في الإمكان إقناع الدكتاتور المهزوم بترتيب البيت العراقي الداخلي بما يسمح للمعارضة بأن تكون لها حصة في الحكم. صدام الذي لايدب انه كان يضحك في سره من سذاجة أولئك المعارضين أعطى إشارات مغرية بعض الشيء. لكن جهود أولئك المعارضين لم تصل إلى أي نتيجة، فقد كان صدام يرفض تماماً أي تنازل ولو جزئي من سلطته حتى لصالح قياديين في حزبه. ولقد أعدم العديد من رفاقه المقربين لأنه رأى أنهم هددوا أو قد يهددون تفردّه في الحكم.

وحالما وافقت إيران على وقف الحرب لم يعد صدام في وارد المبالاة بجهود المعارضين السذج. لكن الأمر تكرر مجدداً بقوة أكبر بعد الفشل في غزو الكويت، فقد حمى وطيس الترويج لإقامة حكومة وطنية في بغداد تتمثل فيها المعارضة. وحتى بدء التوغل العسكري الأميركي في العراق في آذار ٢٠٠٣ لم يشأ صدام أن يتنازل للمعارضين حتى عن وزارة دولة على رغم أن المعارضين السذج كانوا قد أدمنوا زيارة بغداد والإقامة في فنادقها ذات الخمسة نجوم المحاطة بشعب يشذ مع انه يعيخ فوق أكبر احتياطي للنفط في العالم.

لن يقبل بشار الأسد بأن يتنحى عن السلطة حتى لو كانت ستذهب إلى نائبه فاروق الشرع أو سواء من أركان النظام. فالمشكلة بالنسبة لبشار هي انه ماذا سيفعل بعدما يتنحى؟ وأين سيذهب؟ وما سيكون مصيره؟. وهذه المشكلة في نفسها التي واجهها صدام الذي فضل أن يحل الخراب بالعراق على أن يتنازل عن السلطة أو جزء منها.

السيد احمد معاذ الخطيب إنما يمثل دوراً على خشبة المسرح بنص مجلوب من خارج النص. انه يتشوش على العرض ويمدد وقته قليلا قبل بلوغ المشهد الأخير من المأساة السورية ختامه.

الأمم المتحدة والمفوضية قلقتان من تطورات الأحداث

مسؤولون في تكريت لـ (مكي) : انسحاب مرشحين من الانتخابات المحلية بعد تعرضهم للتهديد

■ كشف مجلس محافظة صلاح الدين عن تعرض بعض مرشحي المحافظة لتهديدات من قبل جهات مسلحة لمنعهم خوض الانتخابات المحلية القادمة، مؤكداً انسحاب مجموعة من المرشحين من قوائم الانتخابات. فيما نفى مسؤولون محليون في تكريت والموصل تعرض المواطنين لرسائل تهديد لمقاطعة انتخابات مجالس المحافظات في نيسان القادم.

بغداد/ وائل نعمة

يأتي ذلك في وقت أكدت مفوضية الانتخابات تلقي المواطنين في نينوى وصالح الدين رسائل "تهديد تدعوهم لمقاطعة الانتخابات". فيما أعربت بعثة الأمم المتحدة في العراق، أمس الأربعاء، عن قلقها من أن تشكل التظاهرات المنددة بسياسة الحكومة التي تشهدها بعض المحافظات "خطراً" على الانتخابات المحلية المقبلة.

وتشهد المحافظات الغربية والشمالية تظاهرات واعتصامات منذ شهر كانون الأول الماضي مطالبة الحكومة بالغاء المادة ٤ ارهاب وقانون المساعة والدعالة، فيما راح المحتجون في الموصل يدعون إلى "إسقاط الحكومة". وقال نائب رئيس مجلس محافظة صلاح الدين سبيهان ملا جبياد في تصريح إلى "المدى" أمس ان "بعض مرشحي المحافظة أعلنوا انسحابهم من الترشيح لخوض انتخابات مجالس المحافظات" على اثر تلقيهم رسائل تهديد.

وأضاف ان مرشحين عن صلاح الدين "أعلنوا في الإناعات المحلية وفي مناطقهم عدم مشاركتهم في الانتخابات المحلية". كاشفا عن مسؤولية "تنظيم القاعدة ودولة العراق الإسلامية" في إرسال التهديدات إلى مرشحي المحافظات. ونفى جبياد الأنباء التي تتحدث عن تلقي المواطنين رسائل تهديد منهم من المشاركة في الانتخابات، لكنه في الوقت نفسه رجح أن يتعرض الأهالي الى التهديدات مع قرب موعد الانتخابات من جهات إرهابية، مبديا رايه في تأجيل انتخابات مجالس المحافظات لحين استقرار الأوضاع في المحافظات وانتهاء التظاهرات.

ونفى جبياد الأنباء التي تتحدث عن تلقي المواطنين رسائل تهديد منهم من المشاركة في الانتخابات، لكنه في الوقت نفسه رجح أن يتعرض الأهالي الى التهديدات مع قرب موعد الانتخابات من جهات إرهابية، مبديا رايه في تأجيل انتخابات مجالس المحافظات لحين استقرار الأوضاع في المحافظات وانتهاء التظاهرات.

من جهة كشف عضو مجلس محافظة صلاح الدين نيازي معماري أوغلو في حديث مع "المدى" أمس عن مطالبة بعض

لعدم المشاركة في الانتخابات.

وقال رئيس اللجنة محمد المتيوتي لاتوجد لدينا معلومات عن رسائل تهديدات يتلقاها السكان في المحافظة تمنعهم من الذهاب الى انتخابات مجالس المحافظات القادمة"، واكد في اتصال مع "المدى" أمس ان "الانتخابات ستجرى في موعدها"، لكنه رجح ان يقوم اهالي المدينة بمقاطعتها لعدم تنفيذ مطالب

المتظاهرين". واعتبر المتحدث باسم محافظة نينوى قحطان سامي ان سوء إدارة مجلس المحافظة سيدفع الأهالي الى المشاركة بشكل كثيف في الانتخابات المحلية القادمة، نافيا ايضا وجود تهديدات لعدم المشاركة.

ونفى سامي في تصريح الى "المدى" أمس أن تؤثر التظاهرات على سير الانتخابات وفتح مراكز الاقتراع، مؤكدا أن "المتظاهرين يتجمعون في ساحة الاحرار وينسحبون في المساء ولن يؤثروا على اجراء الانتخابات".

وأوضح سامي ان متابعة اهالي الموصل لسوء أداء مجلس محافظة نينوى سيؤدي إلى نهاب السكان بشكل اكبر الى مراكز الاقتراع، نافيا في الوقت نفسه تعرض



الانتخابات السابقة.. (أرشيف)

الدستور يفرض موافقة مجلس النواب عليها

٥٠٠ منصب حكومي وأمني يدار بالوكالة بينهم قضاة استئناف

بغداد/ محمد صباح

وعدّ الساعدي ان "هناك ترهلا في عملية ادارة الدولة بسبب هذه التعيينات بالوكالة، حيث انهم ليس لديهم اي دافع في الابداع أو تطوير العمل لان المعين بالوكالة يعلم ان تعيينه وقتي، فضلا عن استغلاله من قبل الجهة التي

عينته لتضمن لولاه لها". وأشار الى ان "الحكومة في الفترة الأخيرة لجأت الى التعيينات بالوكالة من اجل ايجاد تبرير لفشلها، رغم ان المعيّنين بالوكالة يمتلكون الصلاحيات ذاتها التي يمتلكها أقرانهم بالأصالة"، لافتا إلى ان هناك جهات نافذة استأثرت في التجاوز على الصلاحيات

الدستورية والاختصاصات الحصرية في بعض المؤسسات والمناصب من خلال التعيين بالوكالة التي لا سند قانوني لها". وشدد عضو لجنة النزاهة على ان "أي وكيل لوزير أو قائد الفرقة يجب التصويت عليهم داخل قبة البرلمان"، منوها الى ان قضية التعيين بالوكالة لم تقتصر

فقط على السلطة التنفيذية بل وصلت الى السلطة القضائية حيث تحتوي على (١٥) رئاسة استئناف اتحادية (٨) منهم معينون بالوكالة. وأضاف ان "هؤلاء القضاة يخالفون قوانين القضاء الاعلى اضافة الى ان رؤساء المحاكم التحقيقية والجنائية يعيّنون بالوكالة خلافا لقانون التنظيم القضائي الذي يوضح آلية تعيينهم". وأشار الى ان قانون

تعيينهم مدد التعيين بالوكالة سيتم عرضه للقراءة الثانية في وقت قريب، والذي سيحدد مدة التعيين بالوكالة بفترة سنة أشهر فقط، وبعد ذلك إما يخرج او يعين بالاصالة، مشيرا إلى أن "هذا القانون يلزم تقديم كل الموجودين حاليا بالوكالة الى مجلس النواب للتصويت عليهم".

وتنص المادة الاولى من هذا القانون على تنظيم مدة عمل المعين بالوكالة، ويقصد بالمعينين بالوكالة هم كل من الوزراء ورؤساء الهيئات المستقلة ووكلاء الوزارات ومن بدرجاتهم والمستشارين وأصحاب الدرجات الخاصة والمدراء العامين ومن بدرجاتهم.

واستغرب الساعدي وجود موظفين تمت احتلتهم الى التقاعد وهم مازالوا يمارسون عملهم بالوكالة، متهمًا كتلة سياسية باعاقبة هذا القانون، قائلًا ان هناك

فصيلا سياسيا محمدا يعارض تشريع قانون تنظيم مدة عمل المعنيين وكالة لأنه مستفيد من وجود موظفين كبار في الدولة معينين بالوكالة ليضمن ولاعهم". وتشير المادة الثانية الفقرة الاولى "تحدد مدة إشغال المعينين وكالة من هذا القانون بسنة واحدة من حين أمر التعيين أو التوكل بعد نفاذ هذا القانون"، وثانيا "لا يجوز التمهيد إطلاقا في حالة عدم موافقة الجهات المختصة".

من جهته رجح النائب عن كتلة العراقية مظهر الجناي في حديث مع "المدى" عدم اقرار القانون قريبا، وعزا ذلك الى "وجود كتلة سياسية نافذة لا ترغب في إقرار هذا القانون، رغم موافقة جميع الكتل السياسية عليه".

وبين الجناي ان اغلب المناصب في الأجهزة الأمنية تدار بالوكالة ابتداء من وزيرى الدفاع والداخلية إلى امر السرية، مؤكدا لا يوجد اي قائد فرقة او لواء مصوت عليه داخل قبة البرلمان للكل معين وكالة التي تعد خرقا للدستور.

واضاف ان "الغاية من التعيينات بالوكالة هو السيطرة على هذه المناصب من قبل رئيس الوزراء نوري المالكي، مستغفرا ان المالكي لا يريد تعين هؤلاء (المعينين بالوكالة) بالاصالة بعدما طلبنا منهم ارسال جميع الاسماء.

البطاط: اعترض

الداخلية على تشكيل

"جيش المختار" غير مبرر

بغداد/ المدى برس

هاجم الامين العام لحزب الله العراقي واثق البطاط، امس وزارة الداخلية، وعد رفضها لتشكيل (جيش المختار) أمراً غير مبرر، واتهم الأجهزة الأمنية العراقية بعدم القدرة على حماية المواطنين، مؤكدا أن جيشه يشبه الى حد كبير "جيش الإنقاذ البريطاني". وقال البطاط في حديث إلى "المدى برس" إن "الداخلية ليس من حقها منع تشكيل جيش المختار للحفاظ على حياة المواطنين في الشوارع من الهجمات بالسيارات المفخخة والاحزمة الناسفة"، متسائلا "هل وفرت الداخلية الحماية للمواطنين لكي تمنع الشعب من تشكيل جيش يدافع عنه".

وأوضح "الأجهزة الأمنية للأسف عاجزة عن حماية المواطن لسبب بسيط يتمثل بعدم وجود ارتباط عقائدي بين المواطن وهذه الأجهزة فضلا عن اندعام الارتباط الفني والتنظيمي بين هذه الأجهزة والمواطن"، مبينا أن "المواطن يخاف ان يوصل المعلومة الى الأجهزة اذا احس بخطر لأنه يعتقد بوجود آلاف من النواقص في الحكومة الحالية".

وأكد البطاط أن "جيش المختار هو جيش شعبي عقائدي مناطقي مهمته كسر الحاجز بين المواطن والأجهزة الأمنية من خلال ربط المواطن عقائدياً بدولته"، مؤكدا أن "جيش المختار يشبه الى حد كبير في عمله جيش الإنقاذ البريطاني الذي عمل خلال الحربين العاليتين الأولى والثانية لمساعدة الشعب البريطاني".

وكانت مصادر ابلغت "المدى برس" امس ان رئيس الوزراء نوري المالكي اصدر امرا باعتقال البطاط على خلفية مواقفه الأخيرة وإعلانه بتشكيل "جيش المختار".

AL – MADA

General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art



نقطة تفتيش في بغداد... (أرشيف)



رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير
علي حسين

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناية ١٤٩

هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ - ٧١٧٨٨٥٩

كرديستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص:ب: ٨٢٢٧٢ أو ٧٦٦٦

هاتف: ٢٢٢٢٢٧٥ - ٢٢٢٢٢٧٦

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول

تليفاكس: ٧٥٦٦٦٦ - ٧٥٦٦٦٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/

قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

اللجان التنسيقية تستعد لـ"جمعة لا للحاكم المستبد"

متظاهرو نينوى يبيتون في ساحة الاعتصام . . والأنبار تنتقد المحكمة الاتحادية

ⓘⒾⒶⒻⒾⒶ

أعلن متظاهرو ساحة الاحرار في مدينة الموصل استمرار اعتصامهم، وقرروا أمس المبيت داخل ساحة الاعتصام، بعد حادثة سرقة خيم وكراسي المتظاهرين الليلة قبل الماضية من قبل مجهولين، بدءاً لتحضيراتهم لتظاهرة يوم غد الجمعة التي تحمل اسم (لا للحاكم المستبد) .

□ بغداد / مؤيد الطيب



وأكد المتحدث باسم اللجان التنسيقية

للتظاهرات نينوى غانم العابد في اتصال مع "المدى" أمس إن "المتظاهرون بدأوا المبيت داخل ساحة الأحرار أمس بعد التفاوض مع الشرطة الاتحادية المسؤولة عن حماية الساحة، وقاموا بشراء خيم بدل المسروقة". وأوضح العابد إنه "تم الاتفاق على تسمية تظاهرة الجمعة مع بقية المحافظات باسم جمعة لا للحاكم المستبد، مشيراً الى أن "التحضيرات جارية على قدم وساق لتظاهرة الجمعة المقبلة وتم توجيه دعوة لشيوخ عشائر

المحافظة".

من جهة ثانية نقل العابد عن متظاهري المدينة انتقادهم لتصريحات المسؤول في حزب الله تنظيم العراق التي أعلن فيها عن نيته تشكيل "جيش المختار" على خلفية التظاهرات المناهضة للحكومة، وقال العابد إن "تصريحات البسطاط أثارت الجدل بين أهالي محافظة نينوى، وأثبتت بالدليل القاطع على تخاذل الحكومة أمام الجماعات المسلحة والمليشيات، وعلى الحكومة أن ترد على هذه التصريحات الطائفية وتتخذ إجراءات حاسمة ضد مثل هذه

التصريحات". من جهته أكد المتحدث باسم اللجان التنسيقية الشيخ سعيد الالافي في تصريح إلى "المدى" أمس إن "متظاهري الأنبار مستعدون لتظاهرة يوم الجمعة المقبلة ويتهايأون لها ويحشدون الأهالي والعشائر وشيوخها للمشاركة في تظاهرة (لا لحاكم المستبد)، ويرفعون شعار لا للمحكمة الاتحادية، وأضاف الالافي إن "المتظاهرين سيقفون بوجه المحكمة الاتحادية التي تجاوزت على إرادة مجلس النواب في تحديد ولاية المالكي، متحججين

بأن يكون القانون بدون أثر رجعي"، مستدركاً بالقول إن "المحكمة الاتحادية تحت سلطة حزب الدعوة وهي منحازة لرئيس الحكومة". وأشار الالافي إلى إن "التدخلات الإيرانية أصبحت واضحة وكبيرة في الشأن الداخلي للبلاد، وإن الحكومة الإيرانية تتحكم بحكومة المالكي وتعطيها الأوامر وتقرر أجنداتها الخاصة، ويجب فضحها والوقوف ضدها". إلى نلك وجهت اللجان الشعبية لساحات العز والشرف، التي تتحدث

محافظو دولة القانون يهددون بـ"إجراءات شديدة" في حال تعديل قانون المساءلة والعدالة

□ بغداد/ المدى برس

هذّ المحافظون عن حزب الدعوة الإسلامي بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي أمس، بـ"إجراءات شديدة" في حال إقدام البرلمان على إلغاء قانون المساءلة والعدالة أو تعديله، وأكدوا أنه سيكون لهم موقف "حاسم" من هذه القضية، عادين حديث بعض النواب عن مظلومية لدى المكون السني ما هي إلا محاولة لإرجاع البعثيين إلى الحكم. وقال محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق في مؤتمر صحافي مشترك عقده في مبنى محافظة بغداد مع محافظو واسط مهدي الزبيدي، الديوانية سالم علوان، وكربداء أمال الدين الهر، وحضرته "المدى برس" أن "اللجنة الوزارية زارت محافظات

الاعتصامات ولم تزر مناطق المحافظات الوسطى والجنوبية"، مضيفاً "رغم أن هذه المناطق لديها مطالب وقاعدتها عريضة وعدد سكانها أكبر".

من جانبه قال محافظ واسط مهدي الزبيدي خلال المؤتمر الصحافي "نحن جادون في تحقيق مطالب أبناء محافظتنا الوسطى والجنوبية ولدينا مطالب سترفع إلى مجلس النواب وإلى الحكومة ومجلس الوزراء والتحالف والجهات الأخرى". وأضاف الزبيدي ان "من هذه المطالب قانون المساءلة والعدالة الذي نرفض بشدة في محافظات الوسط والجنوب إلغاءه أو تعديله بشكل يفرغه من محتواه هذا القانون لأن هذه المحافظات تضررت كثيرا من سياسات النظام المباد ولذلك لا يمكن أن نسمح لهذا التعديل يأخذ

قوس

■ سعدون محسن ضمّد



ليست لدي المبررات الكافية لكي أقول ذلك، لكنني سأقولُه: تجري في آليات الوعي التي نستخدمها تغيرات كبيرة. تحولات في الآليات التي نستخدمها في عملية إدراك الواقع. فهذه الآليات لم تعد تعمل بشكلها التقليدي المألوف بحكم التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا تبادل المعلومات. لقد كتبت سابقاً قريبا من هذا الموضوع وقلت حينها بأن بحوث الفيزياء النظرية تجاوزت قدرات وعينا المحدودة، فالرياضيات المستخدمة في هذه الأبحاث تؤكد نتائج لا يفهمها وعينا ولا يستطيع أن يتخيلها، عليه كنت حائراً فيما سيفعله

وعينا من أجل تجاوز مثل هذه العقبات.. لكنني اليوم أريد أن أقول أن هناك عمليات تغير يجريها وعينا أو عقلنا، قد تأتي هذه التغيرات منسجمة مع تلك العقبات وقد لا تأتي كذلك. عملية التفكير، أو الوعي، التي نستخدمها هذه الأيام لم تعد تقليدية، بل هي عملية وعي مدعّمة بالعالم الافتراضي، والعالم الافتراضي يتحول شيئاً فشيئاً إلى مُشغّل تفكير هائل. نحن نجري الكثير من عمليات تبادل الأفكار هذه الأيام من خلال الفيسبوك وتويتر. وفي وقت سابق كان الواحد منا يعتمد، خلال عملية تبادل الآراء، على عقله بشكل كامل، اليوم

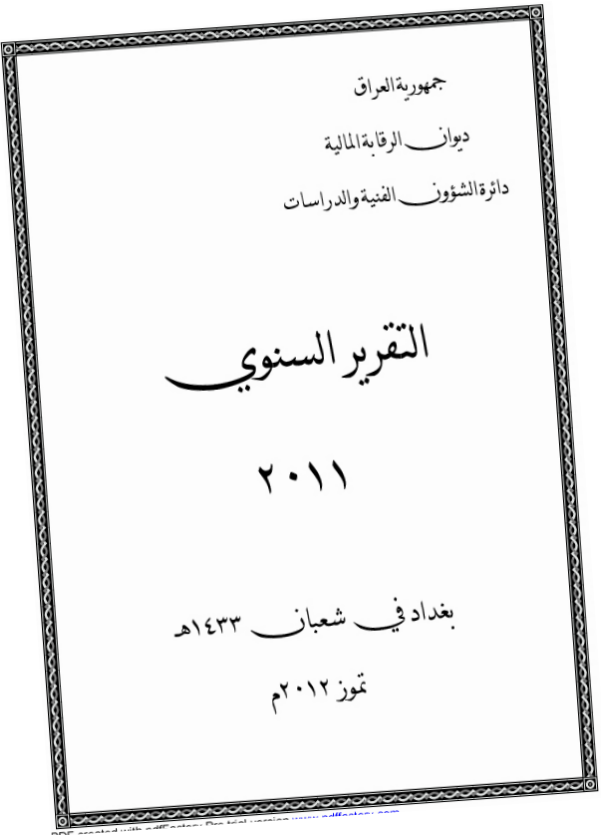
يعتمد على عقله وعلى حاسبته، وعلى العالم الافتراضي من خلال الحاسبة. لكن كيف؟

قبل أشهر جرت مساجلة شعرية بين بعض الأصدقاء على الفيسبوك، وكان كل من المشاركين يعتمد على محرك البحث "كوكل" في اختيار الأبيات الشعرية المناسبة، وبسرعة خاطفة يجد أي منهم الكثير من القصائد المناسبة تعرض أمامه. وهذا مثال بسيط على تحول في الآليات تفكيرنا، الموضوع لا يتعلق بالتغير المرتبط باستخدام الحاسوب فقط، بل بدخول محركات البحث على الخط التفكير،

وارتباط هذه المحركات بذاكرة أقل ما يقال عنها أنها هائلة. الأمر يشبه الاعتماد على الكتب، فالكتب تدعمنا بمعلومات لا نعرفها، لكن مع الكتب الموضوع يبع، ولا يشكل عملية دعم مباشرة لذاكرة معارفنا. أما مع محركات البحث فالموضوع مختلف، إذ المعلومات ليست موجودة داخل كتاب وعينا أن نبحث عنه ثم نجد في الفهرس عن الموضوع ثم عن الفقرة المناسبة. لا الموضوع هنا يقتصر على كبسة زر، يتم بعدها تزويدنا بمعلومات نستخدمها مباشرة في الحوار، ولا يحس شريكنا بالحوار إن كانت هذه المعلومات من ذاكرتنا أم من

ذاكرة العالم الافتراضي الكبيرة. إذن تتم عملية دعم لذاكرة المعارف التي نستخدمها. الأمر يشبه تواجد الواحد منا داخل عقل كبير، ويعمل خلال تواجده خلية تفكير في هذا العقل الهائل. ما أريد أقوله هو؛ أن هناك عمليات تتغير تجري في الآليات التي نستخدمها في التفكير، صورة هذه التغيرات ليست واضحة عندي بشكل دقيق، لكنني أحس بها بحكم اهتمامي بالوعي وآليات الإدراك، وأمل أن يتم بحثها بصورة دقيقة لدعمها وتأكيدها.

تقرير ديوان الرقابة المالية (٤١)



نسبة مساهمة انواع المصروفات إلى إجمالي المصروفات.

نسب مساهمة مصروفات الموازنة حسب أنواعها كما في الجدول رقم (١٢ و ١٣)

٧- نتائج تنفيذ الإيرادات

أظهرت مقارنة نتائج تنفيذ الإيرادات (الإيراد الفعلي/الإيراد المخصن) لوحداث التمويل الحكومي (والتي هي في طبيعتها الغالبة وحدات غير إيرادية) لسنة ٢٠١٠ المؤشرات التالية:-

أ- تراوحت نسب تنفي الإيرادات للوزارات وتشكيلاتها بين (٤٤.٤%-٢٥٤٧٥٪) وقد لوحظ تفاوت كبير في نسب التنفيذ حيث بلغت نسب تنفيذ وزارة حقوق الإنسان (٤٤.٤) في حين بلغت النسبة في وزارة الصناعة والمعادن (٢٥٤٧٥٪).

ب- لم تظهر المبالغ المخمّنة للوزارات والتشكيلات التالية (رئاسة الجمهورية، الشباب والرياضة، التجارة، النفط، الكهرباء، العلوم والتكنولوجيا، الاتصالات) وكانت صفراً مما تعذر احتساب نسب التنفيذ وهذا يشير الى ضعف تلك الوزارات في تقدير إيراداتها.

ج- جاءت نسب التنفيذ مرتفعة في اغلب الوزارات وذلك لكون بعض دوائرها لم تتضمن المبالغ المخمّنة وقد تضمن المبالغ الفعلية مما أدى الى ارتفاع نسب التنيذ ومثال ذلك وزارة الصناعة حيث كان المخصن صفر والفعلي (١٠١٢) مليون دينار (مليار واثنا عشر مليون دينار).

والجدول أدناه يوضح نسب تنفيذ الإيرادات على مستوى كل وزارة

كما في الجدول رقم (١٤)

الترتيب	الاسم	الفعلي (%)	المخصص (%)	النسبة
١	رئاسة الجمهورية	٧٧٥	٧٧٥	١٠٠
٢	مجلس الوزراء	٧٣	٧٣	١٠٠
٣	وزارة الخارجية	١٠	١٠	١٠٠
٤	وزارة المالية	١٠٨٢٣٣	١٠٨٢٣٣	١٠٠
٥	وزارة الداخلية	٨٢	٨٢	١٠٠
٦	وزارة العدل	١٠٨٢٣٣	١٠٨٢٣٣	١٠٠
٧	وزارة الشؤون المدنية	١٠٨٢٣٣	١٠٨٢٣٣	١٠٠
٨	وزارة الزراعة	١٠٨٢٣٣	١٠٨٢٣٣	١٠٠
٩	وزارة النقل	٣٣.٢١	٣٣.٢١	١٠٠
١٠	وزارة الكهرباء	١٠٨٢٣٣	١٠٨٢٣٣	١٠٠
١١	وزارة النفط	١٠٨٢٣٣	١٠٨٢٣٣	١٠٠
١٢	وزارة الاتصالات	٧	٧	١٠٠
١٣	وزارة التجارة	١٠	١٠	١٠٠
١٤	وزارة الثقافة	١٢٨	١٢٨	١٠٠
١٥	وزارة التعليم	١٧٧	١٧٧	١٠٠
١٦	وزارة الشباب والرياضة	١٠٨٢٣٣	١٠٨٢٣٣	١٠٠
١٧	وزارة التخطيط	١٠٨٢٣٣	١٠٨٢٣٣	١٠٠
١٨	وزارة الشؤون المدنية	١٠٨٢٣٣	١٠٨٢٣٣	١٠٠
١٩	وزارة الزراعة	١٠٨٢٣٣	١٠٨٢٣٣	١٠٠
٢٠	وزارة النقل	١٠	١٠	١٠٠
٢١	وزارة الكهرباء	١٠٨٢٣٣	١٠٨٢٣٣	١٠٠
٢٢	وزارة النفط	١٠٨٢٣٣	١٠٨٢٣٣	١٠٠
٢٣	وزارة الاتصالات	١٠	١٠	١٠٠
٢٤	وزارة التجارة	١٠	١٠	١٠٠
٢٥	وزارة الثقافة	١٠	١٠	١٠٠
٢٦	وزارة التعليم	١٠	١٠	١٠٠
٢٧	وزارة الشباب والرياضة	١٠	١٠	١٠٠
٢٨	وزارة التخطيط	١٠	١٠	١٠٠
٢٩	وزارة الشؤون المدنية	١٠	١٠	١٠٠
٣٠	وزارة الزراعة	١٠	١٠	١٠٠
٣١	وزارة النقل	١٠	١٠	١٠٠
٣٢	وزارة الكهرباء	١٠	١٠	١٠٠
٣٣	وزارة النفط	١٠	١٠	١٠٠
٣٤	وزارة الاتصالات	١٠	١٠	١٠٠
٣٥	وزارة التجارة	١٠	١٠	١٠٠
٣٦	وزارة الثقافة	١٠	١٠	١٠٠
٣٧	وزارة التعليم	١٠	١٠	١٠٠
٣٨	وزارة الشباب والرياضة	١٠	١٠	١٠٠
٣٩	وزارة التخطيط	١٠	١٠	١٠٠
٤٠	وزارة الشؤون المدنية	١٠	١٠	١٠٠
٤١	وزارة الزراعة	١٠	١٠	١٠٠
٤٢	وزارة النقل	١٠	١٠	١٠٠
٤٣	وزارة الكهرباء	١٠	١٠	١٠٠
٤٤	وزارة النفط	١٠	١٠	١٠٠
٤٥	وزارة الاتصالات	١٠	١٠	١٠٠
٤٦	وزارة التجارة	١٠	١٠	١٠٠
٤٧	وزارة الثقافة	١٠	١٠	١٠٠
٤٨	وزارة التعليم	١٠	١٠	١٠٠
٤٩	وزارة الشباب والرياضة	١٠	١٠	١٠٠
٥٠	وزارة التخطيط	١٠	١٠	١٠٠
٥١	وزارة الشؤون المدنية	١٠	١٠	١٠٠
٥٢	وزارة الزراعة	١٠	١٠	١٠٠
٥٣	وزارة النقل	١٠	١٠	١٠٠
٥٤	وزارة الكهرباء	١٠	١٠	١٠٠
٥٥	وزارة النفط	١٠	١٠	١٠٠
٥٦	وزارة الاتصالات	١٠	١٠	١٠٠
٥٧	وزارة التجارة	١٠	١٠	١٠٠
٥٨	وزارة الثقافة	١٠	١٠	١٠٠
٥٩	وزارة التعليم	١٠	١٠	١٠٠
٦٠	وزارة الشباب والرياضة	١٠	١٠	١٠٠
٦١	وزارة التخطيط	١٠	١٠	١٠٠
٦٢	وزارة الشؤون المدنية	١٠	١٠	١٠٠
٦٣	وزارة الزراعة	١٠	١٠	١٠٠
٦٤	وزارة النقل	١٠	١٠	١٠٠
٦٥	وزارة الكهرباء	١٠	١٠	١٠٠
٦٦	وزارة النفط	١٠	١٠	١٠٠
٦٧	وزارة الاتصالات	١٠	١٠	١٠٠
٦٨	وزارة التجارة	١٠	١٠	١٠٠
٦٩	وزارة الثقافة	١٠	١٠	١٠٠
٧٠	وزارة التعليم	١٠	١٠	١٠٠
٧١	وزارة الشباب والرياضة	١٠	١٠	١٠٠
٧٢	وزارة التخطيط	١٠	١٠	١٠٠
٧٣	وزارة الشؤون المدنية	١٠	١٠	١٠٠
٧٤	وزارة الزراعة	١٠	١٠	١٠٠
٧٥	وزارة النقل	١٠	١٠	١٠٠
٧٦	وزارة الكهرباء	١٠	١٠	١٠٠
٧٧	وزارة النفط	١٠	١٠	١٠٠
٧٨	وزارة الاتصالات	١٠	١٠	١٠٠
٧٩	وزارة التجارة	١٠	١٠	١٠٠
٨٠	وزارة الثقافة	١٠	١٠	١٠٠
٨١	وزارة التعليم	١٠	١٠	١٠٠
٨٢	وزارة الشباب والرياضة	١٠	١٠	١٠٠
٨٣	وزارة التخطيط	١٠	١٠	١٠٠
٨٤	وزارة الشؤون المدنية	١٠	١٠	١٠٠
٨٥	وزارة الزراعة	١٠	١٠	١٠٠
٨٦	وزارة النقل	١٠	١٠	١٠٠
٨٧	وزارة الكهرباء	١٠	١٠	١٠٠
٨٨	وزارة النفط	١٠	١٠	١٠٠
٨٩	وزارة الاتصالات	١٠	١٠	١٠٠
٩٠	وزارة التجارة	١٠	١٠	١٠٠
٩١	وزارة الثقافة	١٠	١٠	١٠٠
٩٢	وزارة التعليم	١٠	١٠	١٠٠
٩٣	وزارة الشباب والرياضة	١٠	١٠	١٠٠
٩٤	وزارة التخطيط	١٠	١٠	١٠٠
٩٥	وزارة الشؤون المدنية	١٠	١٠	١٠٠
٩٦	وزارة الزراعة	١٠	١٠	١٠٠
٩٧	وزارة النقل	١٠	١٠	١٠٠
٩٨	وزارة الكهرباء	١٠	١٠	١٠٠
٩٩	وزارة النفط	١٠	١٠	١٠٠
١٠٠	وزارة الاتصالات	١٠	١٠	١٠٠
١٠١	وزارة التجارة	١٠	١٠	١٠٠
١٠٢	وزارة الثقافة	١٠	١٠	١٠٠
١٠٣	وزارة التعليم	١٠	١٠	١٠٠
١٠٤	وزارة الشباب والرياضة	١٠	١٠	١٠٠
١٠٥	وزارة التخطيط	١٠	١٠	١٠٠
١٠٦	وزارة الشؤون المدنية	١٠	١٠	١٠٠
١٠٧	وزارة الزراعة	١٠	١٠	١٠٠
١٠٨	وزارة النقل	١٠	١٠	١٠٠
١٠٩	وزارة الكهرباء	١٠	١٠	١٠٠
١١٠	وزارة النفط	١٠	١٠	١٠٠
١١١	وزارة الاتصالات	١٠	١٠	١٠٠
١١٢	وزارة التجارة	١٠	١٠	١٠٠
١١٣	وزارة الثقافة	١٠	١٠	١٠٠
١١٤	وزارة التعليم	١٠	١٠	١٠٠
١١٥	وزارة الشباب والرياضة	١٠	١٠	١٠٠
١١٦	وزارة التخطيط	١٠	١٠	١٠٠
١١٧	وزارة الشؤون المدنية	١٠	١٠	١٠٠
١١٨	وزارة الزراعة	١٠	١٠	١٠٠
١١٩	وزارة النقل	١٠	١٠	١٠٠
١٢٠	وزارة الكهرباء	١٠	١٠	١٠٠
١٢١	وزارة النفط	١٠	١٠	١٠٠
١٢٢	وزارة الاتصالات	١٠	١٠	١٠٠
١٢٣	وزارة التجارة	١٠	١٠	١٠٠
١٢٤	وزارة الثقافة	١٠	١٠	١٠٠
١٢٥	وزارة التعليم	١٠	١٠	١٠٠
١٢٦	وزارة الشباب والرياضة	١٠	١٠	١٠٠
١٢٧	وزارة التخطيط	١٠	١٠	١٠٠
١٢٨	وزارة الشؤون المدنية	١٠	١٠	١٠٠
١٢٩	وزارة الزراعة	١٠	١٠	١٠٠
١٣٠	وزارة النقل	١٠	١٠	١٠٠
١٣١	وزارة الكهرباء	١٠	١٠	١٠٠
١٣٢	وزارة النفط	١٠	١٠	١٠٠
١٣٣	وزارة الاتصالات	١٠	١٠	١٠٠
١٣٤	وزارة التجارة	١٠	١٠	١٠٠
١٣٥	وزارة الثقافة	١٠	١٠	١٠٠
١٣٦	وزارة التعليم	١٠	١٠	١٠٠
١٣٧	وزارة الشباب والرياضة	١٠	١٠	١٠٠
١٣٨	وزارة التخطيط	١٠	١٠	١٠٠
١٣٩	وزارة الشؤون المدنية	١٠	١٠	١٠٠
١٤٠	وزارة الزراعة	١٠	١٠	١٠٠
١٤١	وزارة النقل	١٠	١٠	١٠٠
١٤٢	وزارة الكهرباء	١٠	١٠	١٠٠
١٤٣	وزارة النفط	١٠	١٠	١٠٠
١٤٤	وزارة الاتصالات	١٠	١٠	١٠٠
١٤٥	وزارة التجارة	١٠	١٠	١٠٠
١٤٦	وزارة الثقافة	١٠	١٠	١٠٠
١٤٧	وزارة التعليم	١٠	١٠	١٠٠
١٤٨	وزارة الشباب والرياضة	١٠	١٠	١٠٠
١٤٩	وزارة التخطيط	١٠	١٠	١٠٠
١٥٠	وزارة الشؤون المدنية	١٠	١٠	١٠٠
١٥١	وزارة الزراعة	١٠	١٠	١٠٠
١٥٢	وزارة النقل	١٠	١٠	١٠٠
١٥٣	وزارة الكهرباء	١٠	١٠	١٠٠
١٥٤	وزارة النفط	١٠	١٠	١٠٠
١٥٥	وزارة الاتصالات	١٠	١٠	١٠٠
١٥٦	وزارة التجارة	١٠	١٠	١٠٠
١٥٧	وزارة الثقافة	١٠	١٠	١٠٠
١٥٨	وزارة التعليم	١٠	١٠	١٠٠
١٥٩	وزارة الشباب والرياضة	١٠	١٠	١٠٠
١٦٠	وزارة التخطيط	١٠	١٠	١٠٠
١٦١	وزارة الشؤون المدنية	١٠	١٠	١٠٠
١٦٢	وزارة الزراعة	١٠	١٠	١٠٠
١٦٣	وزارة النقل	١٠	١٠	١٠٠
١٦٤	وزارة الكهرباء	١٠	١٠	١٠٠
١٦٥	وزارة النفط	١٠	١٠	١٠٠
١٦٦	وزارة الاتصالات	١٠	١٠	١٠٠
١٦٧	وزارة التجارة	١٠	١٠	١٠٠
١٦٨	وزارة الثقافة	١٠	١٠	١٠٠
١٦٩	وزارة التعليم	١٠	١٠	١٠٠
١٧٠	وزارة الشباب والرياضة	١٠	١٠	١٠٠
١٧١	وزارة التخطيط	١٠	١٠	١٠٠
١٧٢	وزارة الشؤون المدنية	١٠	١٠	١٠٠
١٧٣	وزارة الزراعة	١٠	١٠	١٠٠
١٧٤	وزارة النقل	١٠	١٠	١٠٠
١٧٥	وزارة الكهرباء	١٠	١٠	١٠٠
١٧٦	وزارة النفط	١٠	١٠	١٠٠
١٧٧	وزارة الاتصالات	١٠	١٠	١٠٠
١٧٨	وزارة التجارة	١٠	١٠	١٠٠
١٧٩	وزارة الثقافة	١٠	١٠	١٠٠
١٨٠	وزارة التعليم	١٠	١٠	١٠٠
١٨١	وزارة الشباب والرياضة	١٠	١٠	١٠٠
١٨٢	وزارة التخطيط	١٠	١٠	١٠٠
١٨٣	وزارة الشؤون المدنية	١٠	١٠	١٠٠
١٨٤	وزارة الزراعة	١٠	١٠	١٠٠
١٨٥	وزارة النقل	١٠	١٠	١٠٠
١٨٦	وزارة الكهرباء	١٠	١٠	١٠٠
١٨٧	وزارة النفط	١٠	١٠	١٠٠
١٨٨	وزارة الاتصالات	١٠	١٠	١٠٠
١٨٩	وزارة التجارة	١٠	١٠	١٠٠
١٩٠	وزارة الثقافة	١٠	١٠	١٠٠
١٩١	وزارة التعليم	١٠	١٠	١٠٠
١٩٢	وزارة الشباب والرياضة	١٠	١٠	١٠٠
١٩٣	وزارة التخطيط	١٠	١٠	١٠٠
١٩٤	وزارة الشؤون المدنية	١٠	١٠	١٠٠
١٩٥	وزارة الزراعة	١٠	١٠	١٠٠
١٩٦	وزارة النقل	١٠	١٠	١٠٠
١٩٧	وزارة الكهرباء	١٠	١٠	١٠٠
١٩٨	وزارة النفط	١٠	١٠	١٠٠
١٩٩	وزارة الاتصالات	١٠	١٠	١٠٠
٢٠٠	وزارة التجارة	١٠	١٠	١٠٠
٢٠١	وزارة الثقافة	١٠	١٠	١٠٠
٢٠٢	وزارة التعليم	١٠	١٠	١٠٠
٢٠٣	وزارة الشباب والرياضة	١٠	١٠	١٠٠
٢٠٤	وزارة التخطيط	١٠	١٠	١٠٠
٢٠٥	وزارة الشؤون المدنية	١٠	١٠	١٠٠
٢٠٦	وزارة الزراعة	١٠	١٠	١٠٠
٢٠٧	وزارة النقل	١٠	١٠	١٠٠
٢٠٨	وزارة الكهرباء	١٠	١٠	١٠٠
٢٠٩	وزارة النفط	١٠	١٠	١٠٠
٢١٠	وزارة الاتصالات	١٠	١٠	١٠٠
٢١١	وزارة التجارة	١٠	١٠	١٠٠
٢١٢	وزارة الثقافة	١٠	١٠	١٠٠
٢١٣	وزارة التعليم	١٠	١٠	١٠٠
٢١٤	وزارة الشباب والرياضة	١٠	١٠	١٠٠
٢١٥	وزارة التخطيط	١٠	١٠	١٠٠
٢١٦	وزارة الشؤون المدنية	١٠	١٠	١٠٠
٢١٧	وزارة الزراعة	١٠	١٠	١٠٠
٢١٨	وزارة النقل	١٠	١٠	١٠٠
٢١٩	وزارة الكهرباء	١٠	١٠	١٠٠
٢٢٠	وزارة النفط	١٠	١٠	١٠٠
٢٢١	وزارة الاتصالات	١٠	١٠	١٠٠
٢٢٢	وزارة التجارة	١٠	١٠	١٠٠
٢٢٣	وزارة الثقافة	١٠	١٠	١٠٠
٢٢٤	وزارة التعليم	١٠	١٠	١٠٠
٢٢٥	وزارة الشباب والرياضة	١٠	١٠	١٠٠
٢٢٦	وزارة التخطيط	١٠	١٠	١٠٠
٢٢٧	وزارة الشؤون المدنية	١٠	١٠	١٠٠
٢٢٨	وزارة الزراعة	١٠	١٠	١٠٠
٢٢٩	وزارة النقل	١٠	١٠	١٠٠
٢٣٠	وزارة الكهرباء	١٠	١٠	١٠٠
٢٣١	وزارة النفط	١٠	١٠	١٠٠
٢٣٢	وزارة الاتصالات	١٠	١٠	١٠٠
٢٣٣	وزارة التجارة	١٠	١٠	١٠٠
٢٣٤	وزارة الثقافة	١٠	١٠	١٠٠
٢٣٥	وزارة التعليم	١٠	١٠	١٠٠
٢٣٦	وزارة الشباب والرياضة	١٠	١٠	١٠٠
٢٣٧	وزارة التخطيط	١٠	١٠	١٠٠
٢٣٨	وزارة الشؤون المدنية	١٠	١٠	١٠٠
٢٣٩	وزارة الزراعة	١٠	١٠	١٠٠
٢٤٠	وزارة النقل	١٠	١٠	١٠٠
٢٤١	وزارة الكهرباء	١٠	١٠	

مدى الحدث!!

النجبة العراقية . . والفشل السياسي

□ **زيرهان البرواري** ★

ان العملية السياسية في العراق منذ احتلاله من قبل الولايات المتحدة الى الان لم تمر بالقنوات الصحيحة الكفيلة بتحقيق الديمقراطية ودولة المؤسسات، فالتحول من حالة سياسية قائمة على اساس الشمولية السلطوية وانعدام الرأي والتعبير الى حالة ديمقراطية تتطلب وجود إرادة وقادة يديرون العملية. مارتن لوثر لم يغيّر الوضع العنصري في الولايات المتحدة الا بالتضحية والكفاح والايمان الصادق بالقضية، و نلسن مانديلا لم يغيّر الامور في جنوب افريقيا الا من خلال معرفة المجتمع والتضحية في سبيل الهدف... يا ترى هل أزمة العراق ... أزمة مؤسسات ام هي أزمة قادة ام كما تعودنا هي مؤامرة صهيونية غربية تهدف تدمير العراق؟

ان لازمة العراقية الراهنة اكثر من قراءة وتحليل فالبعض قد يربطها بحالة الثقافة السياسية والوعي الشعبي نتيجة الجمود الثقافي والتخطيط المبرمج نحو تغيير العقل العراقي وتجريده من الارادة والطموح نتيجة سياسات البطش والتكنيل التي اتبعتها الانظمة السياسية التي حكمت العراق، الا ان البعض يذهبون بعيدا ويربطونها بالاحداث والتطورات السياسية التي شهدها الشرق الاوسط.

ان الازمة العراقية هي أزمة قادة بالدرجة الاساس وان التاريخ شاهد على ذلك من خلال المغامرات والسياسات اللاعقلانية التي اتبعها القادة العراقيون في التاريخ العراقي المعاصر والعمل وفق اجندة خارجية بهدف الحفاظ على كرسي الحكم، فالعراق يرغم الشروات الطبيعية والموقع الجيوسياسي والجيواقتصادي إلا ان الفرد العراقي لا يزال يعاني من عدم توفر ابسط الحقوق الحياتية، فالفقر في العراق حسب احصائيات اللجنة العراقية للتخفيف من الفقر تصل الى ٢٨٪ والسؤال اين القادة من خطط التنمية ورفع مستوى المعيشة من خلال رفع معدل الدخل القومي، اي ان القادة والنخبة السياسية لا يملكون رؤية واضحة لنقل العراق الى بر الامان من خلال وضع خطط اقتصادية ويجاد فرص العمل وتحقيق العدالة الاجتماعية؟ ان المظاهرات التي تجتاح المدن العراقية في الوقت الراهن ما هي الا تعبير واضح على الاخفاق السياسي للمشاريع الانتخابية التي طرحتها القوائم العراقية في التسابق الانتخابي، وهي تعبير واضح عن عدم استجابة النظام للمدخلات التي تطرحها الشارع العراقي من خلال تمريرها قرارات ومشاريع تخدم العامة، اي ان المخرجات ليست بالمستوى المطلوب من حيث تغذية المطالبات والحاجات المتغيرة لدى الفرد العراقي، اي ان النظام السياسي في العراق لا يستجيب لمعادلة ديفيد ايسن في التحليل النظمي.

ان النخبة العراقية بحاجة ماسة الى اعادة التفكير بمستقبل العراق وممارسة السياسة وفق ستراتيجية وطنية توفر للبلاد رؤية سياسية على المستوى المحلي من خلال اعادة صياغة السياسة العامة من خلال توفير الخدمات وتحقيق العدالة الاجتماعية وتلك بقوة دولة المؤسسات ومكافحة شبح الفساد الاداري، وكذلك على المستوى الخارجي من خلال تبني سياسة خارجية قائمة على اساس المصلحة العليا للبلاد، فالنخبة امام مسؤولية تاريخية لصياغة رؤية العراق ومعالجة المسائل العالقة... فالامان على الفشل عالة عانت منها النخبة في بلاد الرافدين ايام الحضارات الابدية والبابلية من خلال المغامرات الخارجية، واستمرت معنا هذه العاهة ايام الحضارة الاسلامية بظهور الطغاة وفي العصر الحديث من خلال الرؤساء الذين بطشوا بالبلاد والعباد.

★ **زيرهان البرواري** رئيس مركز الديمقراطية وحقوق الانسان **في جامعة دهوك**

مديرية شؤون الألغام رفعت وحدها (٩٦١٤) لغماً في العام الماضي

والتفجرات غير المنفلة وشظاياها ومخاطرها ومساعدة ضحاياها.

وتقوم المؤسسة بتنظيف تام للحقول والأراضي من الألغام،ثم يتم تسليمها الى صاحبها وتستخدم فرق ازالة الألغام

في المحافظات المائن الثقيلة من الشفلات وحفارات لتنظيف حقول الألغام.

وبين حمه جان ان فرق الألغام نظفت خلال العام الماضي ٢٣١ حقلا منها تم تنظيف ٧٠ منها عبر القطاع الخاص وبإشراف المديرية و٦٤ منها من خلال منظمة mag مضيها" ان فرقهم رفعت ٩٦١٤ لغماً منها ٧٥١٠ ضد الاشخاص و٦٤ ضد الدبابات فضلا عن ٢٠٤٠ من المتفجرات المختلفة في عموم المحافظة يعمل الآن لتنظيف ٣٠٢ حقلا".

وكانت الحكومات المتلاحقة على العراق ومنذ ستينيات القرن الماضي تزرع الألغام في قرى ومدن الإقليم وكانت اوسع عمليات زرع الألغام في مناطق اقضية حلبجة وبنجوين وساموت من محافظة السليمانية وحاج عمران، سيدكان، جومان، من محافظة اربيل اكثر المناطق المزروعة بالألغام.

وقامت منظمات انسانية والوكالات التابعة للامم المتحدة في الإقليم منظمة UNOPS التابعة للأمم المتحدة، منظمة MAG، منظمة VVAF الأمريكية.

وقال مدير الألغام ان فعاليات الحكومة في مجال رفع الألغام لا تتقارن مع المنظمات الدولية مضيها " أن فعاليات هي اكبر من فعاليات المنظمات العاملة في الإقليم بنسبة ٩٠٠٪" مؤكداً " ان حكومة الإقليم خصص في ميزانية عام ٢٠١٣ ٢٦٦ مليار دينار وحسب خبرتنا ان المديرية ستمتكن من تنظيف ما لايقل عن خمسة ملايين متر مربع من الاراضي بهذه الميزانية"

وحسب احصاءات مؤسسة الألغام في محافظة أربيل وحدها هناك ٦٧٩ حقلا مساحتها ٣٣٣ كم² وفي محافظة السليمانية يوجد ١٢٥٨ حقلا مساحتها ٢٠٣ كم² وفي محافظة دهوك يوجد ٧٠٠ حقل للألغام مجموع مساحتها ١١٧ كم² وفي محافظة كركوك أكثر من ٥٠٠ حقل مساحاته ١٣٤ كم² وكل ذلك عدا المناطق غير المكتشفة حتى الآن.

□ **السليمانية/هيفي خال**

فضلا عن وضع الاشارات في المناطق الملوثة مضيها "ان فرقنا قامت بفعاليات في ١١ مليون متر مربع من الاراضي حيث تمكنا من تنظيف ٥ ملايين ٦٠٠ الف متر مربع من الاراضي الملوثة " مؤكداً " أن ٢٠١ مليونين و٦٠٠ الف متر مربع تم تنظيفها من قبل القطاع الخاص والمنظمات الخاصة برفع الألغام منها منظمة mag"

يذكر ان حكومة الإقليم قد اسست في عام ٢٠٠٤ مؤسسة الغام كردستان، وهي تابعة لمجلس وزراء لحكومة إقليم كردستان، لتنفيذ الأنشطة والأعمال المتنوعة في مجال ازالة الألغام



كردستان بحاجة لـ٧١ ألف وحدة سكنية سنوياً وتعلن إعمار ٩٠% من قراها المدمرة

التنفيذ وان ميزانية وزارة التربية أعلى من ميزانية جميع الوزارات ". وبخصوص قطاع الإعمار قال الوزير إنه "حاليا يوجد في إقليم كردستان العراق ما يقارب ٦٥٠٠ قرية وتم تدمير ٤ آلاف قرية في عهد النظام السابق وتمت إعادة اعمار ٣٦٠٠ قرية.

مناسبة لتوزيع الوحدات السكنية على السكان ومنحها للذين فعلا هم بحاجة اليها". وبخصوص قطاع التربية أعلن الوزير أنه "من مجموع ٦٤٨ مدرسة في مناطق مختلفة من الإقليم فانه تم بناء ١٣٨ مدرسة و ٥١٠ مدارس تحت

□ **اربيل/ المدى**

انطلق في مدينة اربيل قبل ظهر امس الاربعاء المنتدى الإقتصادي المشترك لوفد المائي والجهات ذات العلاقة في حكومة إقليم كردستان العراق.

وكان وزير النقل والبناء والتطوير العمراني الألماني د. بيتر رامزاور قد وصل الى اربيل برفقة رئيسة لجنة التنمية والمساعدات الاقتصادية في البرلمان الألماني ووفد رفيع المستوى في وزارة النقل والإعمار الألمانية وعدد من مندوبي الشركات ورجال الأعمال. وكان في إستقبالهم في أرض مطار أربيل الدولي لدى وصولهم كاميران أحمد عبدالله وزير الإعمار والإسكان في حكومة إقليم كردستان وولشاد بارزاني مندوب حكومة إقليم كردستان لدى ألمانيا. وضم الوفد عددا من التجار ورجال

نيوز" إن "إقليم كردستان بحاجة إلى ٧١ ألف وحدة سكنية سنويا، وبحسب ميزانية الإقليم للسنتين ٢٠١٢ و٢٠١٣ تستعد حكومة الإقليم لبناء ٧١ ألف وحدة سكنية ولا توجد أزمة السكن في الإقليم".

واستدرك "لكن نحن بحاجة إلى آلية

والاعمار.

وأعلن سندي في جلسة برلمان كردستان والتي خصصت لإجاباته على أسئلة

واستفسارات البرلمانيين، عن مجموعة أرقام وإحصائيات في مجالات التربية

والإسكان.

وقال سندي في كلمته حضرتها "شفق

□ **اربيل / المدى**

كشف علي سندي وزير التخطيط

في حكومة إقليم كردستان، الأربعاء،

النقاب عن الخطة الحكومية المتعلقة في العديد من المجالات الحياتية والمعيشية المهمة كالإسكان والتربية

انطلاق أعمال المنتدى الاقتصادي المشترك بين الإقليم وألمانيا



صحافة كردستان

■ نشرت صحيفة" افرو" اليومية الصادرة في دهوك خبرا تقول فيه ان فيدراسيون منظمات حماية البيئة في إقليم كردستان قد اجتمعت مع نائب رئيس إقليم كردستان عماد احمد واتفق الجانبان على ضرورة عقد مؤتمر خاص بالبيئة خلال الفترة القليلة القادمة وتنقل الصحيفة عن رئيس الفيدراسيون ان الهدف من المؤتمر هو توعية المواطنين بحماية البيئة وخاصة في موسم الرحلات والسفرات العائلية التي تكثر في فصل الربيع.

■ تقول صحيفة "ئاووينه" ان مصادر أمنية مطلعة ذكرت ان شرطة كركوك اعتقلت شخصا يعتقد انه قائد العملية الانتحارية التي استهدفت مديرية الشرطة في المدينة، وانه كان متواجدا امام المديرية وقام بتصوير الانفجار واتضح من التحقيق انه واحد من المشاركين في قيادة العملية الارهابية. وازادت المصادر ان هذا الشخص عربي الجنسية وكان قد اعتقل سابقا على ذمة اعمال ارهابية هرب بعدها من السجن واستقر في السليمانية وحصل على بطاقة سكن فيها. وازادت الصحيفة ان الاجهزة الامنية كانت لديها معلومات عن هذه العملية قبل اسبوع ولكن معلوماتها لم تكن كافية كي تقوم بإلقاء القبض على مشتبه بهم.

■ اما صحيفة "وار" اليومية فقد نقلت عن مصدر في مجلس محافظة دهوك ان حصة محافظة دهوك من ميزانية تنمية الاقاليم قد بلغت"٦٦٥ مليار دينار وان مجلس المحافظة سي عقد اجتماعا حول كيفية توزيع هذه المبالغ على ٤١٥ مشروعا متنوعا ونوه المصدر الذي لم يكشف عن اسمه ان هذه الميزانية ستوزع على سبع بلديات وستكون حصة بلدية دهوك اكبر الحصص.

■ صحيفة "ميديا" نقلت عن عضو اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي نجيبه نجيب قولها ان اللجنة اقترحت تخصيص مبلغ ١٥٠ مليار دينار اضافي الى الميزانية المخصصة لتنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور، وازادت ان هذا المقترح سيتم التصويت عليه في البرلمان اثناء التصويت على الميزانية العامة للعراق، واشارت نجيب ان هذا المقترح سيرفع ميزانية المادة المذكورة الى ٣٢٢ مليار دينار، وان اغلب الكتل البرلمانية تؤيد هذا المقترح.

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن وزارة الصحة وباج تعريفي تابع إلى مستشفى حماية الأطفال المرقمان (٨٣٢٦) باسم (محمد كمال يوسف) بصفة (مرض ماهر). يرجى من يعثر عليهما تسليمهما إلى جهة الإصدار.

بغداد لم تتنازل عن "بغددتها" رغم عشر سنوات من محاولات تحويلها الى "قندهار"

□ بغداد / المدى

تتمسك نسرين برفضها ارتداء الحجاب على رغم انتقادات أهالي الحي لعائلتها، ومغازلات الشباب المتواصلة، والكم الهائل من كلمات "العيب والحرام" التي تتلقاها يوميا، "وتقول ببنبرة واثقة" إنها مسألة مبدأ، إذا كانت عائلتي التي تضرب جذورها في بغداد منذ بدايات القرن العشرين لا تقرض على بناتها لبس الحجاب أو التدين، هل استسلم لأهواء دينية غزت بغداد مؤخرا؟ قطعاً لا".



شبان داخل حرم جامعة بغداد بعد عامين على سقوط النظام السابق.. أرشيف

والسينمائيين وعدد من المطاعم والملاهي في مناطق الكرادة والعصا والأندلس البغدادي المخضرم، المتألم لواقع بغداد الحالي، فسحة أمل عندما يتصفح نقاشات شباب وبنات البغداديين، فهم لا يكفون من انتقاد اساليب اسلاومية رجعية، يتناقلون في ما بينهم مقولات الكاتب العراقي الكبير علي السوردي، يتداول آخرون أبيات شعر غزلية، فيما تعاني المنشورات الدينية من جفاء المعلقين والمعجبين. الأحزاب الدينية، "الضيف الثقيل" لبغداد وسكانها، بدأت تعي صعوبة ترويضها بنفس صعوبة جعل شابات من محافظتي كربلاء أو العمارّة ترك العبادة الإسلامية والحجاب ولبس التنورة القصيرة في الأماكن العامة، هذه الأحزاب بدأت تغير وجهها، بوجه آخر يعترف للبغداديين بعراقتهم وثقافتهم.

حجاب على رأسهم"، ويقول "بغداد بالنسبة لي باريس" كنت أطلع لزيارتها والعيش بها وهي لم تخيب ظني". ويعترف عباس الذي تربي تربية دينية في إحدى حوزات النجف بأن الأحزاب الإسلامية ودعاتها ووسائل تربيها لم تتمكن من ترويض العاصمة وسكانها، "بل على العكس انها (بغداد) تؤثر ولا تتأثر". وليس مستغربا ان يكون هذا الطالب الديني في السابق، زبونا دائما هذه الأيام في بارات بغداد، يشجن للغناء الصاحب الذي تنتجسه هذه البارات بفرح مشوب بقلق من أن تقوم قوات الأمن باقتحامهم عنوة وإفساد سهرة بغدادية من جديد.

ولم ينس أصحاب ملاهي وبارات العاصمة ورواها حتى اليوم، مدامة مفاجئة لنوادي الصيالة والأدباء

عن الطالبات، خشية اعتصام طلابي يؤلب الشارع والمجتمع الدولي على الحكومة. وبرغم أن الاحزاب الإسلامية المعروفة، اتخذت من بغداد مقار لهم، وجلبوا معهم الآلاف من مريديهم القادمين من أقاصي المحافظات الجنوبية ذات الطابع الريفي محملين بأفكار اسلاموية غريبة على بغداد، لم تكن كافية لتغيير انثروبولوجيا أهالي أرخبته والمنصور والأعظمية والصليخ والشوكة والفضل والبتاوين والشالجية.

ولم يستطع عباس القادم من محلة "الحويش" جنوب محافظة النجف الدينية، للعمل في مكتب حزب إسلامي في منطقة الكرادة، التأقلم مع مجتمعه الجديد، فهو غير معتاد على مشاهدة "بنات يرتدون الجينز ولا يضعون

في المقابل يتبادل مجموعة من الشباب في مقهى التدخين الأركيلة عند أطراف حي الكرادة وسط بغداد، نقاشات ثقافية حول تقاليد البغداديين الأصلية، يخرج الحديث بخلاصة: أن بغداد العريقة لن تتخلي عن مدنيّتها، لصالح أفكار اسلاموية غزت عاصمتهم مع دخول القوات الأميركية البلاد عام ٢٠٠٣. الجامعات العراقية التي شهدت خلال السنوات الماضية محاولة "ناشرة" لأسلمتها ومحاولة طلبة مناصرين لأحزاب إسلامية، إجبار الطالبات على اللبس المحتشم وزجرهم عن التبرج وارتداء الملابس الغربية، فشلت جميعها في تحقيق مأربها.

فيما تتردد وزارة التعليم العالي هذه الأيام بإصدار قرار لبعض جامعات وكليات ومعاهد العاصمة بعزل الطلبة

نص رحن



■ علاء حسن

حصان للبيع

في زمن بعيد وقبل دخول السيارات إلى العاصمة بغداد، كانت خدمات "الحودي" أي العربي بلهجة البغداديين، ضرورية جدا، فصاحب "الربل" وقدكأ يتولى مهمة نقل الركاب من منطقة إلى أخرى، وعلى إيقاع خطوات الحصان تصل الخاتون إلى منزل الخيطة، والأفندي إلى المقهى لشرب الزكيلة، وقضاء وقت مع الأصدقاء بالحديث عن الوالي العثماني، ومشاريحه في البناء والإعمار، وبسط الأمن، وملاحقة اللصوص وقطاع الطرق، وقد ينتشعب الحديث ليتناول مخاطر حصول فيضان.

في المساء يتجمع أصحاب الريلات في الأماكن العامة لنقل الزبائن إلى منازلهم وعادة ما تكون الأجرة في تلك الساعة اقل من المعدل الاعتيادي، لأن صاحب الربل يريد أن "يبند" ليعطي راحة له ولحصانه استعدادا لعمل اليوم التالي، احدهم لكثرة سماعه أحاديث الفيضان ولقدان ثقته بالوالي العثماني لموجهة الخطر وحماية الأهالي من الغرق، ولأسيما سكان الصرائف القريبة من النهر، خاطب أبو الربل زبونه الأفندي تاجر المواشي بأن يساعده في بيع حصانه، بأي ثمن لكي ينتقل لمكان آخر، ويعتزل المهنة وينجّه نحو "كار" أي عمل آخر يوفر لأمرته دخلها اليومي، وبحساب ذلك الزمان لا تتجاوز ثلاثة دراهم في اليوم، لحصانه التنشيط الفضل الأكبر في توفيرها.

الأفندي استجاب للطلب ووعد الرجل بأنه سيبذل كل جهوده شريطة أن يخضع الحصان المعروض للبيع لفحص دقيق من قبل لجنة متخصصة لها قابلية في اكتشاف الخلل إن كان الحصان يعاني الرجة، و"يشمر صفح" لفقده إن إحدى عينيه، أو يتمتع بنزعة غذائية باستخدام قدميه الخلفيتين لزكط من يقترب منه، واتفق الطرفان على موعد محدد لإتمام الصفقة، ولكن قاعدة تمشي الرياح بما لا تشتهي السفن، عطلت تنفيذ الاتفاق، وجاءت لصالح صاحب الحصان، ففي ليلة مطيرة وقبل انغمار الصرائف خلف السدة بemieا الفيضان تمكن من إنقاذ أفراد أسرته من خطر الغرق، متوجهاً إلى مكان يقع في ارض مرتفعة، منتظرا إجراءات الوالي العثماني لإنقاذ المتضررين من الفيضان.

التاريخ العراقي يحتفظ بشواهد وقصص كثيرة، عن مآسي الفيضانات التي تعرضت لها البلاد، وما خلفته من أوبئة وأمراض وكوارث، راح ضحيتها ملايين الأبرياء، وكان الوالي وطاغم فريقه لا يمتلكون وسائل إغاثة باستثناء حث رجال الدين على رفع الدعاء إلى الباري عز وجل لحفظ البلاد والعباد، وإعطاء أوامر للجنة مدرمة لمساعدة الأهالي لدفن موتاهم وقرءة سورة الفاتحة نيابة عن الوالي على أرواحهم. حكاية الحصان المعروض للبيع تكررت هذه الأيام بحسب تقرير تلفزيوني لغضائية عربية أعده مراسلها في بغداد شفيق عبد الجبار الذي زار المناطق المتضررة في محافظة صلاح الدين، وجاء في تقريره أن المتضررين، أبدوا رغبتهم في شراء الخيل لتأمين تنقلهم من مكان إلى آخر، لأن ما وفرته الحكومة من وجهة نظرهم ليس كافيا لتلبية جميع مطالبهم، ومن يحتفظ بحصانه منهم أكثر حركة في التنقل وسط السبويل مع توقعات بسقوط أمطار غزيرة في الأيام المقبلة، وانتعاش تجارة بيع الخيل.

اختناق خمسة موظفين بانفجار أسطوانة كلور في بابل

□ بابل / المدى برس

أفاد مصدر في شرطة محافظة بابل، بان خمسة موظفين أصيبوا بحالة اختناق بانفجار أسطوانة كلور داخل مجمع مشروع ماء شمال بابل . وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "أسطوانة غاز الكلور انفجرت، بعد

ظهر اليوم، داخل مشروع ماء في ناحية جبلة،(٦٠ كم شمال بابل)، ما أسفر عن إصابة خمسة موظفين بحالة اختناق". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "سيارات الإسعاف هرعت إلى مكان الحادث وقامت بنقل المصابين الخمسة إلى مستشفى جبلة العام لتلقي العلاج، فيما قامت القوات الأمنية بفتح

تحقيقا لمعرفة سبب الانفجار". يذكر أن محافظة بابل، شهدت خلال السنوات السابقة حالات اختناق لمواطنين بانفجار أسطوانات غاز الكلور كان آخرها إصابة أكثر من عشرة مواطنين بحالات اختناق بسبب انفجار عدده أسطوانات لغاز الكلور في مشروع ماء الحلة في،(تشرين الاول ٢٠١٢).

وشهدت المحافظة في وقت سابق من يوم امس، مقتل اثنين من عناصر الشرطة واصابة ثلاثة آخرين بهجوم مسلح نفذه مجهولين على نقطة تفتيش تابعة للشرطة في منطقة الحامية التابعة لقضاء المسيب، وانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة.

يذكر أن محافظة بابل ومركزها مدينة

الحلة، تتمتع باستقرار نسبي، إلا أن مناطق شمال بابل لازتزال تشهد حركة للمسلحين الذين يقومون بين فترة وأخرى بأعمال عنف تستهدف الدينين والقوات الأمنية على حد سواء، إذ شهدت خلال العام الماضي ٢٠١٢، العديد من التفجيرات بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة .

الديوانية تكشف عن ارتفاع معدل الإصابات بالأنفلونزا

الوبائية إلى 47 شخصا

□ الديوانية/ المدى برس

أعلن مصدر في دائرة صحة محافظة الديوانية، أمس الأربعاء، ارتفاع أعداد المصابين بالفلونزا الخنازير إلى أكثر من ٤٧ إصابة مؤكدة، تم حجزهم لغرض العلاج.وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، في حديث إلى (المدى برس) إن "عدد المصابين بالفلونزا الخنازير ارتفع ليسجل تأكيد ٤٧ إصابة تم حجزها في الصالات الخاصة، مع فحص الملامسين، لغرض علاجهم".وأكد المصدر أن "دائرة الصحة لم تسجل أي حالة وفاة بالمرض حتى اليوم، إذ أن الأجهزة الطبية والصحية مسيطرة على الوضع، وأعدت لمواجهة أي حالات تظهر عليها أعراض الإصابة"، مشيراً إلى "وجود كميات كافية من العلاج الضروري للمصابين بأعراض الأنفلونزا الوبائية".

وكان مدير عام دائرة صحة الديوانية عدنان تركي علوان أكد، الأحد (٢٧ كانون الثاني ٢٠١٢) في حديث سابق إلى (المدى برس) إن "المؤسسات الصحية تمكنت من علاج سبعة إصابات بالأنفلونزا الوبائية، اكتسب فيها المصابين الشفاء التام، وجرى فحص الملامسين لهم في الصالات الخاصة التي أعدها دائرة الصحة لمواجهة الأنفلونزا، وغادروا المستشفيات إلى منازلهم بعد تلقيهم العلاج اللازم". ونفى علوان "تسجيل إي حالة وفاة بسبب الأنفلونزا الوبائية في

المحافظة"، مؤكداً أن "دائرة الصحة أعدت خطة عمل منهجية تصبها لظهور إصابات أخرى، كما شكلت غرفة عمليات، تضم قسم الصحة العامة، وقسم الأمور الفنية من جهة، والحكومة المحلية ممثلة بالمشرف العام على ملف الصحة من جانب آخر، تعمل على متابعة الأوضاع الصحية للمواطنين". ودعا علوان "المواطنين إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية، ومراجعة المؤسسات الصحية عند ظهور إي

إعراض للإصابة، تبدأ بحمي مستمرة والم في العضلات وحرقة في البلعوم والسعال". وكانت وزارة الصحة العراقية، أعلنت الثلاثاء (٢٢ كانون الثاني ٢٠١٢)، عن تسجيل حالتني وفاة و ٢٤ إصابة بالأنفلونزا الوبائية من نوع H١N١ المعروفة أيضا باسم إنفلونزا الخنازير، وأكدت أنها تعاني من صعوبات "بسبب قلة الوعي بالمرض وعوارضه.

وكانت وزارة الصحة في إقليم كردستان، أعلنت الاثنين (٢١ كانون

الثاني ٢٠١٣) عن تسجيل أول إصابة في محافظة السليمانية، مؤكدة أنها وجهت بتعزيز الإجراءات الاحترازية ضد انتشار الوباء.وكانت امرأة قد توفيت في محافظة بابل، (١٥ كانون الثاني ٢٠١٣) جراء إصابتها بالفلونزا H١ N١، فيما أكدت اللجنة الصحية في مجلس المحافظة تسجيل عدد من الإصابات. وشهد العراق بين العامين ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ تسجيل العديد من حالات الإصابة بالفلونزا وأعلنت وزارة الصحة العراقية وقتها تسجيل

التلقيح ضد انفلونزا الخنازير

أكثر من ١٣٠٠ إصابة، بينها ٦٦ في إقليم كردستان العراق، كما وسجلت العديد من حالات الوفاة في عموم العراق.وكانت دول مثل لبنان والأردن وفلسطين قد سجلت إصابات بالإنفلونزا الوبائية ضمن موجة وصلت المنطقة خلال موسم الشتاء الحالي، وتؤكد السلطات الصحية العراقية أن الوباء انتقل للعراق من دول الجوار، إلا أن إصابات عديدة كانت سجلت في الأعوام الماضية، لكن كانت من نوع H٥N١ المعروفة بالإنفلونزا الطيور.



المالية النيابية تتفق مع الحكومة على إقرار منحة الطلبة ضمن الموازنة العامة

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت اللجنة البرلمانية في مجلس النواب، الاتفاق مع الحكومة على إقرار منحة الطلبة في الجامعات والمعاهد العراقية، فيما أكدت وضع اللمسات الأخيرة على قانون الموازنة العامة.

ونكر بيان للجنة المالية في مجلس النواب تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "اللجنة عقدت اجتماعا بحضور النائب الأول لرئيس مجلس النواب قصي السهيل والنائب الثاني عارف طيفور، ووزير الدولة لشؤون البرلمان صفاء الدين الصافي، مبينا إن "الاجتماع ناقش المسائل المتعلقة بتصدير النفط من اقليم كردستان العراق".

واوضح البيان أن "اللجنة وافقت خلال الاجتماع على إقرار منحة الطلبة في الجامعات والمعاهد العراقية وتضمينها ضمن أبواب الموازنة العام لعام ٢٠١٣ بعد الاتفاق مع الحكومة"، مشيراً إلى أن "اللجنة وضعت خلال الاجتماع اللمسات الأخيرة على قانون الموازنة العامة".

وقررت رئاسة مجلس النواب، أول أمس الثلاثاء، رفع جلسة البرلمان العاشرة الى اليوم الخميس (٧ شباط ٢٠١٣)، بعد اتفاق الكتل السياسية على تأجيل التصويت على قانون الموازنة العامة الى الجلسة المقبلة .

وكان مجلس النواب صوت في الجلسة الثانية عشرة في ١ آب ٢٠١٢، على مشروع قانون منحة طلبة الجامعات والمعاهد العراقية الحكومية والمقدم من لجنة التعليم العالي والبحث العلمي النيابية لغرض دعم الطلبة العراقيين من أبناء ذوي الدخل المحدود في الجامعات والمعاهد الحكومية وحثهم على مواصلة وإكمال الدراسة فيها والتخفيف عن كاهل عوائلهم في سد متطلباتهم واحتياجاتهم الدراسية، فيما صادقت رئاسة الجمهورية على القرار في شهر تشرين الأول ٢٠١٢".

وينص القرار على صرف منحة شهرية مقدارها (١٠٠) ألف دينار لطلبة الدراسة الجامعية الأولية (البكالوريوس) وطلبة الكليات التقنية (البكالوريوس) والمعاهد الفنية (الدبلوم الفني) التابعين لهيأة التعليم التقني، على أن يصرف المبلغ لمدة تسعة أشهر ابتداءً من (١٠/١) حتى (٦/٣٠) من كل عام دراسي . كما ينص القانون على صرف (١٥٠) ألف دينار لطلبة الدراسات العليا (الدكتوراه والماجستير والدبلوم العالي) ويصرف المبلغ المذكور ابتداءً من تاريخ بدء الدراسة حتى انتهاء "المدة الأصغرية للدراسة". على أن يشمل القانون طلبة الدراسات الصباحية في الجامعات الحكومية حصراً ويخول مجلس الوزراء بشمول طلبة المعاهد التخصصية التابعة للوزارات الأخرى بأحكام هذا القانون بناء على اقتراح من الوزير المختص.

أعلنت عن تخصيص ٢٠٥٦ دونماً لإنشاء مدينة علمية

جامعة بابل تدعو إلى إرساء علاقة الشراكة مع المجتمع

□ بابل / المدى برس

□ **الإدارة**

دعت جامعة بابل، إلى ضرورة إرساء علاقة شراكة وتعاون إيجابي مع مجتمع المحافظة، مبيّنة أنها خصّصت 2056 دونماً لإنشاء مدينة جامعية متكاملة فضلاً عن استعدادها لإقامة مجمع طبي متّقدم، في حين شددت لجنة التربية والتعليم البرلمانية على ضرورة التوجه للأبحاث القابلة للتطبيق العملي، كاشفة عن نيّتها إصدار قانون يمنح الأستاذ الجامعي أربعة ملايين دينار عن كل بحث رسين .

□ **الإدارة**



جانب من اجتماع نواب البرلمان والحكومة المحلية بجامعة بابل

هذا الطموح إلى واقع عملي مع مجلس المحافظة والإدارة المدنية في المحافظة ودائرة صحة بابل".

يذكر أن موقع مرجان يقع وسط مدينة الحلة، وكان سابقاً مقراً لفوج مشاة الحلة، قبل أن يمنح لجامعة بابل لإنشاء مشاريع جامعية في زمن النظام السابق، وتمت المباشرة بالبناء ووصل إلى مراحل متقدمة، إلا أن سقوط النظام أدى إلى تركه، مما أدى إلى سرقة مواد البناء التي كانت فيه .

وبشأن مشروع المدينة الجامعية،

ذكر رئيس الجامعة، وفقاً للبيان، أن "الجامعة خصّصت ٢٠٥٦ دونماً من الأراضي لإنشاء مدينة جامعية متكاملة تضم جميع الكليات عدا الطبية منها، فضلاً عن مراكز تجارية ونواد للتريسيين والطلبة وناد ثقافي وأقسام داخلية وشقق ودور سكنية للأساتذة والموظفين" .

ونقل البيان عن النائب وليد الحلي، دعوته إلى "استثمار الأبحاث العلمية الجامعية لتطوير المشاريع في مؤسسات الدولة ومعالجة المشاكل التي تواجه قطاعات التنمية"، مبيناً

أهمية "التنسيق بين الجامعة والمحافظة وقيام دوائرها بتقديم احتياجاتها للجامعة".

وأضاف الحلي، كما جاء في البيان، أن "لجنة التعليم العالي في البرلمان تشجع على إنجاز الأبحاث العلمية القابلة للتطبيق العملي"، كاشفاً عن "وجود نية لإصدار قانون يمنح الأستاذ الجامعي أربعة ملايين دينار عن كل بحث علمي رسين ينجزه".

من جانبه قال النائب عامر الكفيشي، وفقاً للبيان، أن "الزيارة تأتي في إطار برنامج عمل تبنته لجنة التعليم العالي

البرلمانية لزيارة الجامعات العراقية والوقوف على احتياجاتها وما تعانيه من مشاكل"، لافتاً إلى أهمية "تبني الجامعات نظام الجودة في مجال التعليم وترصين البحث العلمي وتطوير المختبرات ومراكز البحث العلمي".

ونكر البيان، أن الوفد "زار متحف الجامعة الذي يعني بتاريخ الحلة وتراثها".

وتأسست جامعة بابل في ١٩٩١/٤/٢٥، وتضم حالياً ٢٠ كلية تتوزع على ثلاثة مجتمعات تقع جميعها في مدينة الحلة .

جاء ذلك خلال زيارة وفد من مجلس النواب والحكومة المحلية مقر جامعة بابل في مدينة الحلة، (١٠٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، لمناقشة واقعها وسبل تطوير بنائها التحتية وتعزيز التواصل بينها وبين المجتمع، بسبب بيان لرئاسة الجامعة.

وجاء في البيان، الذي تسلمت (المدى برس) نسخة منه، أن "الزيارة شهدت مناقشة تحويل موقع مرجان في الحلة إلى مجمع طبي وتفاصيل المدينة الجامعية التي من المؤمل إقامتها".

واسط تبدّد مخاوف مواطنيها بالرغم من توقعات ارتفاع

منسوب مياه دجلة ١٣٠ سم

□ واسط/ المدى برس

أعلنت خلية الطوارئ المكلفة بمتابعة موجة الفيضان في محافظة واسط، الثلاثاء، أن موجة الفيضان وصلت إلى مقدمة سدة الكوت ورفعت منسوب النهر إلى ٨٠ سم، وفيما توقع أن تبلغ ذروة ارتفاع المنسوب نحو ١٣٠ سم، أكدت أن الموجة مسيطر عليها كلياً .

وقال المهندس حيدر عبد الحسين وهو عضو الخلية ومدير مشروع سدة الكوت، في حديث إلى (المدى برس)، إن "موجة الفيضان، بدأت بالوصول إلى مقدم سدة الكوت، إذ بلغ ارتفاع منسوب النهر صباح

أمس ٨٠ سنتمترا، بعد أن كان ظهر أول من أمس ٥٠ سنتمترا فقط".

وأضاف أن "معدل تدفق الموجة بلغ عند مقدم سدة الكوت ٧٣٥ مترا مكعبا في الثانية، تم تصريف ١٩٠ مترا مكعبا منها إلى نهر الغراف، لتمريرها إلى محافظة ذي قار، فيما كان معدل التدفق عند مؤخر سدة الكوت ٥٣٣ مترا مكعبا في الثانية، وهذه الكمية تم تمريرها إلى محافظة ميسان مع وجود خزين قليل في حوض النهر".

وأوضح عبد الحسين أن "الطاقة التصريفية لبوابات سدة الكوت البالغ عددها ٥٦ بوابة هي ستة آلاف متر مكعب في الثانية، وبذلك فإن الموجة مسيطر

عليها بصورة تامة ولا وجود لمخاوف منها". متوقعا أن "يرتفع منسوب النهر خلال الساعات المقبلة ليصل إلى ١٣٠ سنتمترا وقد يكون هذا ارتفاع ذروة الموجة".

وكان وزير الموارد المائية مهدي السعدي قد أعلن، صباح الاثنين الماضي، أن موجة الفيضان انتهت في بغداد واتجهت إلى محافظة واسط".

وقال في بيان صحفي إن "موجة الفيضان التي وصلت إلى بغداد قبل يومين قد انتهت وإنها تتجه نحو محافظة واسط"، مبيناً أن "ارتفاع عمود الماء كان قد وصل في نهر دجلة في بغداد إلى ٣١ مترا فيما

□ واسط/ المدى برس

أعلنت مديرية مرور واسط، عن افتتاح المشروع الوطني لتسجيل المركبات ومنح إجازات القيادة، بكلفة تتجاوز ثلاثة مليارات دينار، مؤكدة أن المشروع سيهيئ الكثير من معاناة المواطنين . وقال مدير مرور واسط، العميد ستار مالح الشمري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مديرية المرور في واسط، افتتحت واحدا من أهم المشاريع الحديثة، وهو المشروع الوطني لتسجيل المركبات ومنح رخص القيادة المنفذ من قبل إحدى الشركات الأجنبية".

وأوضح الشمري أن "المشروع نفذ في منطقة حي الشهداء بمدينة الكوت، على وفق تقنيات حديثة، وتصاميم متطورة، من شأنها التخفيف عن معاناة

المراجعين لدائرة المرور، وتقديم التسهيلات لهم، وتقليل الإجراءات الروتينية التي كانت سائدة في العمل سابقاً".

وبين الشمري، أن "المشروع باشر العمل الفعلي المتمثل بإنجاز المعاملات المتعلقة بتسجيل المركبات، ومنح رخص القيادة بالاعتماد على النظام الإلكتروني الذي يقلل الجهد والمال بالنسبة للمراجعين"، لافتاً إلى أن "المشروع أهمية أخرى تتمثل بتنظيم دورات تأهيلية خاصة بتعلم فن القيادة، وأعمال صيانة المركبات، والتعريف بالإشارات المرورية التي يحتاجها السائق باستمرار". وتابع مدير مرور واسط، أن "المشروع الجديد سידار من قبل كوادر مرورية متخصصة من أصحاب الخبرة والكفاءة، بعد أن تم تزويد المشروع بالأجهزة والتقنيات الحديثة".

صحة كربلاء تنتقد استمرار ظاهرة التدخين في المؤسسات

الحكومية وعدّته مخالفاً للقانون

□ كربلاء / المدى برس

انتقدت دائرة صحة كربلاء، استمرار ظاهرة التدخين في المؤسسات الحكومية والأماكن العامة مخالفاً للقانون، متهمّة الجهات الرقابية والمسؤولين بالتقاعس عن دورهم في الإشراف على تطبيق القانون.

وقال مدير شعبة تعزيز الصحة في دائرة صحة كربلاء، عصام سلطان، على هامش الاحتفالية التي أقامتها دائرة صحة كربلاء، بمناسبة اليوم الوطني لمكافحة التدخين، وحضرتها، (المدى برس)، إن "الجهات المختصة بمتابعة تطبيق قانون مكافحة التدخين في كربلاء الذي اقره مجلس النواب، ضعيفة جداً، خصوصاً أن القانون أصبح سداً لنا في دعم قطاع الصحة بالمحافظة".

وأوضح سلطان، أن "شركات بيع التبوغ والسجائر في كربلاء، تتسابق في المنافسة على الترويج لمنتجاتها، عبر الكثير من الإعلانات الخاصة بها على الطرق العامة من دون محاسبة".

وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي، وجهت في بيان السبت (٢٩ كانون الأول ٢٠١٢)، منع الترويج للتدخين بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فضلاً عن منع صنع واستيراد وتداول شعارات منتجات التبغ ومشتقاته".

وكان مجلس النواب العراقي، صوت في (٢ شباط ٢٠١٢) خلال جلسته الـ١٧ من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية، الثانية على مشروع قانون منع التدخين في الأماكن العامة والمؤسسات الحكومية، من جانبه، قال رئيس لجنة الصحة في مجلس محافظة كربلاء، حسين شدهان، "إنه بعد إقرار قانون مكافحة التدخين، أصبح

واجب التنفيذ من قبل السلطة التنفيذية، ونحن بدورنا كلجنة صحة في مجلس المحافظة حصلنا على قرار بالإجماع من المجلس، لمنع التدخين داخل المؤسسات الحكومية وخاصة الدوائر الصحية".

وأضاف شدهان أن "مايسجل على الجهات المختصة هو وجود إعلانات مروجّة للتدخين في بعض الطرق والشوارع العامة"، داعياً حكومة كربلاء المحلية

ودوائر البلدية في المحافظة إلى "ضرورة متابعة تطبيق القانون وعدم إعطاء رخص لنصب هذه الإعلانات".

فيما أكد مدير عام صحة كربلاء، عادل محبي، في حديث إلى (المدى برس)، أن "دائرة الصحة، بالتنسيق مع محافظة كربلاء، رفعت نحو ١٢٠ لوحة إعلانية كبيرة لشركات التبوغ والسجائر في عموم مدن المحافظة"، لافتاً إلى "ضرورة



أطفال يرفعون لافتات تحذر من مخاطر التدخين خلال الاحتفالية التي أقامتها دائرة صحة كربلاء

أن تأخذ وسائل الإعلام دورها في التنقيف لمحاربة هذه الظاهرة".

وعُد محبي، أن "استعمال القوة في محاربة الإيمان على التدخين لن يجدي نفعا"، مبيناً أن "المحافظة بحاجة إلى حملات توعية كبيرة ضد ظاهرة تدخين (الأركيلة) التي تعد من أكبر عوامل التعرض للأمراض المزمنة، فضلاً عن تأثيراتها الاقتصادية والنفسية على المجتمع".

وكانت جامعة الكوفة المجاورة لكربلاء أصدرت السبت (٢ شباط ٢٠١٣)، قراراً يقضي بمنع التدخين داخل كليات الجامعة، ما عده بعض طلبتها "تقييداً للحرية، فيما طالب آخرون بضرورة تعميم مبادرة منع التدخين على جميع شراخج المجتمع ومؤسساته".

ووقع العراق خلال العام ٢٠٠٧، على بنود اتفاقية الصحة العالمية لمكافحة التدخين حول العالم التي تشمل حظر أنواع التدخين في الأماكن العامة، وعدم السماح بالترويج لمنتجات التبغ، وتقنين استيرادها. يذكر أن منظمة الصحة العالمية أكدت في تقريرها الذي صدر خلال العام نحو ٧,٥ مليون مدخن، أي حوالي ثلث السكان، مشيرة إلى أن حجم الاستهلاك السنوي وصل إلى ما يقارب المليار علبة سجائر، تبلغ حصة كل فرد منها سنوياً ١٢٠٠ سيجارة.

في الحدث

■ **حازم مبيضين**

صناعة الدكتاتور

مؤكد أن الناس جميعاً يولدون بطبيعة واحدة، مع بعض الاختلافات البسيطة، وأنهم يكتسبون صفاتهم التي يعرفون بها مع الأيام، يستوي في ذلك أبناء الفلاح والتاجر والبحار، الغني والفقير، الشجاع والجبان، المجرم ورجل العلم، وليس هناك شك في تأثير البيئة التي ينشأ فيها الفرد، على طبيعة شخصيته المكتسبة، وما تحمله من صفات، فإن كان يتمو في بيئة متسامحة، شبّ متسامحاً، وإن كان يعيش في بيئة عسكرية، اكتسب صفات المقاتل، سيختلف الناسُ في المدينة عن ابن الريف أو الصحراء، فأين المدينة ناعم، يتعامل مع أبناء مدينته بهدوء وكياسة، بسبب طبيعة العمل الذي يشغل فيه، سواء كان تاجراً أو حرفياً، لحاجته إليهم، أما ابن الصحراء فينشأ على الريبة ممن هم حوله، بسبب قسوة الطبيعة وندرة خيرها، وابن الريف يعقد صداقته مع الطبيعة، فإن جادت عاش بخير وبحبوحه، وإن امتنعت صعبت عليه الحياة واشدت قسوتها.

يدفع ذلك للسؤال عن المعطيات التي تحيل فرداً إلى دكتاتور، يخن نفسه من طينة مختلفة عن بني البشر، وأنه أقرب إلى طبيعة الإله، فبدأ التصرف مع الآخرين بناءً على هذا الفهم، الذي يتحول مع الأيام و الظروف المحيطة، إلى الجزء الأهم في تركيب شخصيته، وليس هناك شك في أن البيئة التي يجد فيها هذا "الإنسان" نفسه، وطبيعة تعامل المحيطين معه عوامل أساسية في ما سيؤول إليه من قناعات بتفرده، واختلافه عن الجميع بمن فيهم أفراد عائلته، وعندها سيكون العاملون على تغذية هذا الشعور هم الأقرب، يعاملهم مع ذلك بفوقية، ولا ينظر إليهم كأنداد له في إنسانيتهم، بعد أن سلخ نفسه عن البشر، واعتلى عرش التميز والفرادة وامتلاك الحكمة منفردا، حتى أن بعض نو أقصه تحول بفصل جوقه المحيطين إلى مزايا يتفرد بها عن الآخرين.

ما يدفع إلى هذه المقدمة رسالة تنقلتها بعض وسائل الإعلام، افترخت بنشرها دكتورة تدرس مادة الإعلام في الجامعة السورية، وليعزني القارئ على إيرادها بنصها كاملاً فهي تقول:

"سيادة الرئيس

سيدي أنا خادمك، أتوسل إليك باسمي وباسم ٢٣ مليون سوري أن تذهب إلى غرفتك وترتدي البدلة العسكرية، أنا و كل محبيك مستعدون لتقبلين حذائك العسكري ووضعه على رؤوسنا، نتوسل إليك بحق طولك وشبابك وعيناك الزرقاوتين التي يخشاهما الجميع أن تجعل جيشك المغوار منتقرا في شوارع سوريا، إرحمنا يا سيدنا، نرُفع عند أصابع قدميك متوسلين طالبين منك أن تضرب بيد من حديد، أخرج أينما كنت سواء بسيفينة كما يقولون أو بسيفينة كما يدعون أو من قصرك الشامخ كما عهدناك، هيا اخرج ليخافوا ويهربوا، نعبئنا يا سيادة الرئيس، فأنا لا أنام الليل من كثرة الكوابيس، أرجوك أرجوك أرجوك".

إلى هنا وينتهي نص الرسالة، أوردتها بما فيها من أخطاء، يَجِجل طالب في الابتدائية من اقتراها، لكنها تبدو طبيعية عند حاملة شهادة دكتوراه تدرس مادة الإعلام، ونسأل عن طبيعة المشاعر التي انتابت السيد الرئيس، وهو يقرأ الرسالة التي تبرعت مرسلتها بالقول إنها بعثتها بالنيابة عن ٢٣ سوري، مستعدين للركوع عند أصابع قدميه، متوسلين بحق طوله وشبابه وعينه الزرقاوين، ومستعدين لتقبل حذائه العسكري، وهي تجاهلت كل معارضي "زريف الطول"، الحاملين السلاح ضده، ومعهم مئات آلاف اللاجئين في دول الجوار، هربا من جحيم حكمه، وهم الدفعة الأخيرة من السوريين الذين وجدوا أنفسهم في المنافي، لأن البلاد لا تتسع لغير الرئيس والذين معه، وكيف لا يجد نفسه في مرتبة مختلفة عن بني البشر، ما دامت واحدة من "نخبة المجتمع" مستعدة لتقبل حالته، وهي تتغزل بلون عينيه وطوله، مع أنه لا يد له في اكتساب الصفتين.

ونسأل بعد ذلك كيف يتحول الحاكم عندما إلى دكتاتور؟

صحافة عالمية

واشنطن تجري برنامجاً شاملاً لإعادة تسليح مصر والتخلص من الأسلحة الروسية بالكامل

قالت وكالة يونايديتيرس إنترناشونال، إن تسليم مصر أربع طائرات أمريكية "إف-١٦"، يأتي في إطار جزء من جهود كبرى للولايات المتحدة، لتحديث القوات المسلحة المصرية والتخلص من نظم أسلحة الحقبة السوفيتية التي تعتمد عليها مصر، تدريباً. وأوضحت أن تسليم مصر الطائرات وبدابات إبرامز" ١٨، ١٩"، يأتي في إطار برنامج "بيس فيكتور ٧" أو ما يسمى ببرنامج الولايات المتحدة للمبيعات العسكرية الخارجية، الذي جرى توقيعه في ديسمبر ٢٠٠٩، مع نظام الرئيس السابق حسني مبارك.

ويهدف البرنامج إلى رفع مشتريات مصر

□ **دمشق / رويترز**

قال نشطون معارضون إن قتالا عنيفا اندلع في العاصمة السورية دمشق أمس الأربعاء بعد أن شن مقاتلو المعارضة بقذائف صاروخية وقذائف المورتر.وقالت الناشطة فداء محمود من حي القابون "مناطق جوبر وزمكا والزلطاني وأجزاء من القابون والطريق الدائري أصبحت ساحة معارك".

وقال نشط آخر انه تم تدمير دبابة تابعة للجيش السوري عند تقاطع الكباس على الطريق الدائري. وتحدث سكان عن سماع انفجارات في أحياء شرقية وشمالية من وأسقطت عشرات الضحايا.

من مقالات شركة لوكهيد مارتن إلى ٢٤٠، حيث تنظر الولايات المتحدة إلى الاستثمارات العسكرية في مصر، باعتبارها عنصرا حاسما في سياستها في الشرق الأوسط التي تركز على أمن إسرائيل. ووفقا للبرنامج، فإنه من المقرر تسليم مصر خلال عام ٢٠١٣، ١٦ من طائرات "إف-١٦ سي.إس" وأربع من طران "إف-١٦ دي.إس" وكذلك ٢٠٠ دبابة إبرامز، مما يعزز مخزونها لأكثر من ١٠٠٠ دبابة طران "إم.١٩.إيه إس"، التي بني بعضها في مصر بموجب ترخيص. ويتبين باستمرار الجدول في الكونجرس بشأن نقل أكثر الأسلحة الأمريكية تطورا إلى مصر،

في ظل حكم نظام إسلامي والاضطرابات السياسية الواسعة التي تشهدها القاهرة، فإن الوكالة الأمريكية تشير إلى أن خطر نقل الأسلحة لمصر من شأنه أن يضر بصناعة الدفاع داخل الولايات المتحدة، في الوقت الذي يجري فيه خفض نفقات الدفاع بنحو ٦٠٠ مليار دولار على مدى السنوات القليلة المقبلة بدءا من مارس المقبل.

على الرغم من تقديمه مشروع قانون بشأن حذر بيع الأسلحة في مصر، لكن السيناتور جيمس إنهوف العضو البارز في لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي، اعترف بأن الحذر الكامل على مبيعات الأسلحة لمصر

UPI

واشنطن تجري برنامجاً شاملاً لإعادة تسليح مصر والتخلص من الأسلحة الروسية بالكامل

يتسبب في ضرر خطر للولايات المتحدة، ويقدر إنهوف التكلفة التي يمكن أن تتحملها صناعة الدفاع الأمريكية في حالة فرض حظر كامل على بيع الأسلحة لمصر، ب ٢,٢ مليار دولار ، علاوة على تقليص النفوذ الأمريكي على القاهرة.

وبدلا من ذلك اقترح السيناتور الأمريكي، أن تقوم الولايات بتعليق المبيعات العسكرية لمصر، التي هي حيوية لعملية التحديث الجارية للأسلحة في الجيش المصري، ما لم يحصل الرئيس براك أوباما على ضمان بالتزام حكومة الرئيس محمد مرسي بمعاودة السلام مع إسرائيل.



يشارك فيها رئيس البرلمان، لكن عندما طلب منه تقديم الفيديو، تبين أن الصوت رديء لدرجة دفعت أحمددي نجاد لتقديم تعليق سريع، وتم اعتقال مرتضوي. ويقول علي أنصارى أستاذ التاريخ الإيراني في جامعة سانت أندروس، إن النخبة في إيران تخوض الآن اقتتالا سياسيا مفتوحا، مضيفا أن السؤال الأكبر الآن يتعلق بما إذا كان آية الله علي خامنئي، المرشد الأعلى للثورة الإسلامية، يفقد السيطرة.

عربي - دولي



سيارة إسعاف نقل جثة زعيم المعارضة التونسية امس (ا.ف.ب)

اغتيال معارضين بارز في تونس

البلد في شهر أكتوبر/تشرين الثاني ٢٠١١ نتيجة ما يسمى بالربيع العربي. ويضيف المرسلون إنه رغم أن حزب بلعيد لم يفز بعدد كبير من المقاعد في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، فإنه ظل شخصية معارضة بارزة في تونس، محذرا من تنامي مستوى العنف السياسي في البلد. واتهم بلعيد السبت الماضي "المرنقة" الذين تسخرهم حركة النهضة الحاكمة بتنفيذ هجمات على اجتماع لحزب الوطنيين الديمقراطيين.

وتعاني تونس أزمة سياسية على خلفية تعثر المباحثات المتعلقة بتعديل حكومي طال انتظاره.

علمانية بارزة كانت تعارض التوجهات الإسلامية للحكومة التونسية التي جاءت إلى السلطة في أعقاب أول انتخابات شهدها

"إن هذه الجريمة الكراء موجهة لكل التونسيين ولأحلامهم في بناء مسار ديمقراطي حقيقي". ويقول مراسلون إن بلعيد شخصية

سي عربي، إن اغتيال بلعيد هو يوم "فاجعة كبرى في تونس". أما زياد العذاري عضو المجلس التأسيسي لحركة النهضة فقال

إلى (تقويض) الثورة واستقرار تونس". وقال جوهري بن مبارك رئيس شبكة دستورها التونسية لراديو بي بي

□ **تونس / BBC**

اغتيال أمام منزله في العاصمة التونسية صباح الأربعاء شكري بلعيد أمين عام حزب الوطنيين الديمقراطيين المنتمى لتحالف الجبهة الشعبية اليسارية، حسب ما صرح به أخوه عبد المجيد ومسؤولون تونسيون لوكالة فرانس برس.ودان زعيم حركة النهضة الحاكمة في تونس راشد الغنوشي عملية الاغتيال، وقال إن القتلة يريدون "حمام دم" في تونس،وأوضح قاتلا" يريدون حمام دم لكنهم لن ينجحوا في ذلك. لا يسعنا سوى أن ندين هذا العمل الجبان الذي يهدف

المعارض التونسي شكري بلعيد في سطور

دانت القوى السياسية التونسية اغتيال المعارض البارز شكري بلعيد، الأربعاء ٦ فبراير/ شباط ٢٠١٣ أمام منزله في تونس العاصمة. وفيما يلي، أبرز المحطات في تاريخ حياته:

- ولد السياسي والمحامي شكري بلعيد في ٢٦ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٦٤، في جبل الجلود قرب العاصمة تونس.

- كان واحدا من أبرز المعارضين لحكم الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي.

- كان الناطق الرسمي لحركة الوطنيين الديمقراطيون، التي تأسست بعد قيام الثورة التونسية.

- انتخب أمينا عاما للتيار الوطني الديمقراطي

قتلوا في الانفجار والاشتباكات التي تلتها. ولم يتسن التحقق من لقطات فيديو أظهرت سحابة كبيرة من الدخان الكثيف فوق المدينة.

إلى شرق البلاد المنتج للنفط. وقال نشطون في تدمر إن قنبلة دمرت جزءا من جدار خلفي لجمع المخابرات العسكرية يعود للعصر الروماني في المدينة واقتحم فجر انتحاري يقود سيارة ملغومة المجمع في ما بعد ونسف السيارة ودمر أجزاء من المنشأة.

وأضافوا أنه لم يعرف على الفور عدد من قُتلت العديد من المدنيين.

القمة الإسلامية تجاهل ذكر الأسد في بيانها

□ **القاهرة / وكالات**

في اجتماع تحضيرى يوم الثلاثاء بحسب وكالة رويترز، العنف المستمر في سوريا وتؤكد أن الحكومة السورية تتحمل المسؤولية الأساسية عن استمراره وعن تدمير الممتلكات.وتعبر المسودة عن القلق البالغ بشأن تدهور الوضع وتسارع وتيرة القتل الذي راح ضحيته آلاف المدنيين العزل وارتكاب مذابح في المدن والقرى على أيدي السلطات السورية. ولم يتضح ما إذا كانت إيران حليفة سوريا التي تحضر القمة ستؤيد هذا النص المشدد.

لكن معاذ الخطيب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض قدم عرض الحوار بعد اجتماعات خلال مؤتمر أمني في ألمانيا مع وزيري خارجية روسيا وإيران وهما الحليفتان الرئيسيتان للأسد. وعلقت منظمة التعاون الإسلامي التي تضم ٥٦ عضوا عضوية سوريا في أغسطس/ آب الماضي بسبب قمع الأسد العنيف للانتفاضة.

ودعت مسودة البيان قوى المعارضة السورية إلى الإسراع في تشكيل حكومة انتقالية وأن تكون مستعدة لتولي المسؤوليّة السياسية بالكامل لحين الانتهاء من عملية التغيير السياسي المنشود.

ودعت المسودة النظام السوري إلى إبداء الحكمة والدعوة إلى حوار جاد بين الائتلاف الوطني للشورة السورية وقوى المعارضة وممثلين عن الحكومة السورية يلتزمون بالتحول السياسي في سوريا ولم يكونوا ضالعين في أي شكل من أشكال القمع.

وقال مصدر في المعارضة السورية إن الائتلاف الوطني لم يدع إلى القمة ولن يحضر رغم أن مقره في القاهرة.

والرئيس الإيراني محمود عباس، والرئيس التونسي المنصف المرزوقي، ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

وسيعقد القادة جلسة خاصة لمناقشة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية. وأظهرت مسودة للبيان الختامي لقمة منظمة التعاون الإسلامي أن زعماء العالم الإسلامي سيدعون إلى إجراء حوار بين المعارضة السورية ومسؤولين حكوميين غير ضالعين في القمع لإنهاء الحرب الأهلية في سوريا. ويصدر البيان في ختام القمة التي تستمر يومين وتبدأ اليوم الأربعاء في القاهرة. ولا تذكر المسودة الرئيس السوري بشار الأسد وتعتبر حكومته المسؤول الأول عن العنف المستمر في البلاد.

ودانت المسودة التي ناقشها وزراء الخارجية

خطة محكمة لإحباط محاولات الصالحي والرباطي

مواجهة صعبة للصقور أمام الرجاء المغربي في أربيل

□ بغداد/ حيدر مدلول

يخوض فريق القوة الجوية لكرة القدم مواجهة صعبة مع شقيقه الرجاء البيضاوي المغربي في الساعة السادسة من مساء غد الجمعة على ملعب فرانسو حريري في مدينة أربيل بإقليم كردستان ضمن منافسات جولة الذهاب لدور ربع النهائي لبطولة كأس الاتحاد العربي للموسم ٢٠١٢-٢٠١٣.

وقال امين سر الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية باسم جمال لـ(المدى): إن المباراة ستكون في غاية الصعوبة لكون فريق الرجاء البيضاوي المغربي من الفرق المرشحة للمنافسة على لقب البطولة فضلاً عن انه يضم العديد من اللاعبين الذين يلعبون في صفوف المنتخب المغربي الاول ويقف في مقدمتهم المهاجم ياسين الصالحي الذي يُعد من افضل الهادفين في الدوري المغربي وكذلك وجود اللاعبين الأسمن الرباطي وعبدالله المالطي والمحترفين السنغالي كوكو كيدجي وفيغان مابدي من جمهورية افريقيا الوسطى والتونسي عادل الشاذلي على مستوى عالٍ إلا أن ثقتنا كبيرة في لاعبيننا بتقديم مباراة كبيرة واحباط محاولات هؤلاء اللاعبين عبر خطة محكمة لتحقيق الفوز في هذه المباراة التي ستعطينا دفعة معنوية كبيرة قبل مباراة الإياب التي سيحتضنها الملعب الرئيس لمدينة الدار البيضاء في المغرب يوم ٢٧ شباط الحالي.

واوضح جمال : ان المدرب ايوب اوديшо درس نقاط القوة والضعف الموجودة لدى فريق الرجاء البيضاوي عن طريق الاشرطلة الفيديوية للمباريات الاخيرة التي خاضها الفريق المغربي في مناسبات دوري المحترفين المغربي التي يتصدرها حالياً وكذلك مبارياته في دوري ابطال افريقيا حيث سيعمل خلال الودعات التدريبية الاخيرة على وضع تكتيك خاص يحدّ من القدرات الهجومية

التي يتمتع بها مهاجموه ويعطي أفضلية للاعبي وسط القوة الجوية في السيطرة على مجريات المباراة مشيراً الى ان اللاعبين حمادي احمد وهمام طارق سيصلان صباح اليوم الخميس الى مطار أربيل الدولي بعد انتهاء مشاركتهما مع المنتخب الوطني

في اولى مبارياته في تصفيات كأس أسيا ٢٠١٥ وخاصة انهما يُعدان من الاوراق الراحبة التي يراهن بها المدرب أيوب اوديшо.

واشار جمال الى انه تم انجاز جميع النواحي الادارية والفنية في ملعب فرانسو حريري الذي سيحتضن في

الساعة السادسة من مساء غد الجمعة مباراة الفريقين وكذلك اقامة فريق الرجاء المغربي والطاقم التحكيمي اللبناي الذي تم تسميته من قبل الاتحاد العربي لإدارة المباريات متوقعاً ان تحضر اعداد كبيرة من مشجعي النادي من مختلف المحافظات

للقوف معه ومساندة اللاعبين من اجل تحقيق انتصار جديد في هذه البطولة خاصة بعد النتائج الجيدة التي حققها في دوري النخبة وكان آخرها فوزه على الطلبة (٢-١).

ومن جهته قال مدرب الرجاء البيضاوي المغربي محمد فاخر:

القوة الجوية يولاه منافساً عنيداً في ربع النهائي العربي

ان مباراة فريقه أمام القوة الجوية ستكون (المباراة الملغومة) واللقاء الذي يصعب التكهّن بمعطياته، مبرزاً تقديره الكبير للمنافس.

وأضاف فاخر في تصريحات صحفية: إنني تابعمت المنافس (القوة الجوية) في الكثير من المباريات ووققت على

□ بغداد/ المدى

أكد عضو الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد عن جاهزية فريقه للسعي الى مواصلة انتصاراته في دوري النخبة عندما يواجه اليوم الخميس فريق الكهرباء على ملعب النفط ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة من المرحلة الاولى.

وقال رشيد: ان فريقه لا يعاني من أية اصابات في مباراة الكهرباء باستثناء اللاعب أوس ابراهيم الذي سيجرم من اللعب بداعي الإيقاف بعد حصوله على ثلاثة إنذارات من مباريات سابقة في دوري النخبة حيث نتطلع الى مواصلة التقدم والزحف الى مركز جديد ينافس فريقي الشرطة ودهوك وخاصة ان المركز الرابع الذي تحتله في الوقت الحاضر لا يناسب طموحات ادارة النادي التي تسعى في هذا الموسم ان يكون فريق الزوراء من الفرق التي تنافس على لقب الدوري الذي أحرزناه في الموسم قبل الماضي .

وكشف رشيد لـ(المدى) ان ادارة ناديه قدمت طلبا الى اتحاد الكرة لإقامة المباراة المقبلة ضمن الجولة الرابعة عشرة امام فريق أربيل على ملعب الشعب الدولي بدلا

مقوماته البدنية الهائلة، لديه لاعبون يجيدون التعامل مع الكرات الثابتة بشكل كبير ويضم مزيجاً من اللاعبين المخضرمين وأفارقة يمنحون الفريق شكلاً مختلفاً في الأداء.

وأعرب فاخر مرة أخرى عن تخوفه من التكلفة الباهظة وفاتورة خوض مسابقة من هذا النوع شخصياً لم أكن أفضل اللعب في العراق في هذه الفترة بالذات، لقد عدنا للتو من سفر طويل قادنا لتركيا حيث أجرى الفريق معسكره الذي كان ناجحاً، والعودة مجدداً للمنطقة ذاتها قد يكون أمراً مرهقاً مؤكداً إن بطولة كأس الاتحاد العربي لسيت هدفاً الأكبر، لأن درع الدوري هو الأكثر أهمية وأتمنى ألا تتأثر باللعب على واجهتين.

وعن فوائد معسكر تركيا اوضح فاخر: ركزت خلال المعسكر على الكثير من النقاط خاصة زيادة التجانس و درجة التناغم بين اللاعبين، والتعامل مع الكرات الثابتة بعدما شاهدت القوة الجوية أمام الزوراء وكثيراً من المباريات يجعل من هذا الأمر امتيازاً له، و المعسكر كان مفيداً لبعض اللاعبين الذين استعدوا ا كامل لياقتهم بعد فترة من الراحة.

واختتم فاخر تصريحه: كون الرجاء سيتعامل مع كل المباريات التي يلعبها عربياً ومحلياً بالقوة والجدية نفسها ، لأن سمعة النادي التي تسبقه تفرض عليه الانتصار للعلامة الرجابية على حد قوله .

وفي تطور لاحق قرر المدرب محمد فاخر إرجاع اللاعبين محسن متولي و المهاجم عبد المجيد الجيلاني من مدينة أربيل الى المغرب للممثل أمام انظار اللجنة التأديبية بفعل سلوك وصف بغير المنضبط في الطائرة التي أقلت الرجاء الى العراق قبل مواجهتهم فريق القوة الجوية .

وأكد الموقع الرسمي للرجاء هذا الخبر عبر بلاغ صادر عن إدارة النادي مؤكدة أن الرجاء أكبر من أي لاعب، وأن لجنة الانضباط ستنتظر في شأنهما.

إدارة الزوراء تدعم صفوف

فريقها بمهاجم لبناني

من ملعب نادي الشرطة الذي تم اعتماده مكاناً لإقامة مبارياتنا في الموسم الحالي نتيجة للصلابة التي يخضع اليها ملعب النادي في الوقت الحاضر من قبل احدى الشركات.

واوضح: ان المهاجم عماد محمد الذي تم تسجيله في كشوفات الفريق رسمياً لدى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بعد حصوله على بطاقة الاستغناء من اللجنة الطوارئ في الاتحاد الايراني باللعبة سيصبح جاهزاً للعب في مباراة أربيل المقبلة وخاصة ان المدرب راضي شنيشل وضع له راضي شنيشيل وضع له من مباريات سابقة في دوري النخبة حيث نتطلع الى مواصلة التقدم والزحف الى مركز جديد ينافس فريقي الشرطة ودهوك وخاصة ان المركز الرابع الذي تحتله في الوقت الحاضر لا يناسب طموحات ادارة النادي التي تسعى في هذا الموسم ان يكون فريق الزوراء من الفرق التي تنافس على لقب الدوري الذي أحرزناه في الموسم قبل الماضي .

واختتم رشيد تصريحه : ان ادارة النادي توصلت الى اتفاق نهائي مع المهاجم اللبناني ابراهيم بصوص للعب في صفوف الفريق الاول لكرة القدم خلال الفترة المقبلة وتدعيم خط هجومه الذي يعاني من عقم تهديفي، موضحاً انه سيتم توقيع العقد معه رسمياً بعد وصوله الى العاصمة بغداد خلال الايام القليلة المقبلة من اجل ادراجه في قائمة الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية التي تم فتحها الثلاثاء الماضي.

ابرز مباريات اليوم

المباراة	الوقت
الشرطة	14:30
مصافي الوسط	14:30
الكهرباء	14:30

المباراة	الوقت
البقعة	17:00
النصر	17:00
الميناء	14:30



سلطنا نتطلع لاجتياز لبنان

السفاح يقود منتخبنا إلى فوز ثمين على حساب إندونيسيا

□ بغداد/ المدى

خطف منتخبنا الوطني أول ثلاث نقاط مهمة في انطلاق مشواره في التصفيات المؤدية إلى نهائيات آسيا في استراليا ٢٠١٥ بفوزه على اندونيسيا ١-٠ صفر أسس الأربعة في دبي ضمن منافسات المجموعة الثالثة.

وقاد المتألق يونس محمود أسود الرافدين إلى الفوز بإحرازه هدف المباراة الوحيد عند الدقيقة (٦٥)، كما كان متوقعا بدا منتخبنا المباراة بأداء سريع في محاولة منه للتقدم بهدف مبكر يساعد على فرض هيمنته على أجواء اللقاء، فوعلا نجح منتخبنا في تحقيق ذلك، لكن في ظل غياب التركيز والافتقار إلى الدقة في إنهاء محاولاته الهجومية المتواصلة.

وكان لافتاً أن منتخبنا بقي معتمدا على

أسلوب الكرات العالية مما سهل من مهمة المدافعين الاندونيسيين للوقوف بوجهها وانتزاع الكرات بسهولة. ومما ساعد في نجاح الدفاع الاندونيسي وامتصاصه زخم المحاولات الهجومية لمنتخبنا هو التكتل المنظم في منطقة الدفاع وعدم إتاحة أية فرصة أمام لاعبيننا لالتقاط أنفاسهم بالقرب من المرمى، حتى تمكن المنتخب الاندونيسي من الخروج من الشوط الأول محافظاً على شبابه نظيفة على الرغم من الأفضلية الواضحة لمنتخبنا الذي كان يفترض أن يتوجها بأكثر من هدف في هذا الشوط. في الشوط الثاني واصل منتخبنا سيطاروي الشوط الأول وواصل طوقه الهجومي على مرمى اندونيسيا وكاد أن يتقدم في الدقيقة (٥٠) من كرة رأسية لمهند عبد الرحيم لكن الحارس كان في المكان المناسب

فالتقط الكرة.

وفي غضون دقيقة واحدة أتاحت فرصة ثمينة أخرى أمام ضرغام إسماعيل مشابهة لسابقتها وعاد الحارس وتألق مرة ثانية وأبعد الكرة إلى الخارج. ومع توصل زخم الهجمات تواصل معها إهدار الفرص المتوالية، ومنها فرصة علاء عبد الزهرة عندما اخفق في هن شبك اندونيسيا في الدقيقة (٥٩) عندما أصبح بمواجهة الحارس بكرة سددها إلى الخارج بتسرع وعدم تركيز. ويمرور الوقت وجد الدفاع الاندونيسي من السهولة أن يتصدى للكرات العالية التي كان ينتهجها المنتخب العراقي طيلة وقت المباراة.

وحاول المنتخب الاندونيسي أن يجرب من إحدى المحاولات اقترابه من مرمى نور صبري لكنه دفع ثمن تقدمه المفاجئ سريعا عندما استغل يونس محمود كرة

من هجمة مرتدة انطلق بها من المنتصف وتوغل كثيرا وراوغ ثلاثة مدافعين فضلا عن الحارس وأرسل كرته إلى داخل المرمى الاندونيسي واضعا منتخبنا في المقدمة.

وظهر الحارس نور صبري أول مرة في الدقيقة (٨١) عندما تصدى لكرة اندونيسية أبعدھا بصعوبة إلى الخارج .

ثم حاول منتخبنا أن يضيف هدفا ثانيا لكن استمرار تسرع لاعبيه وعدم دقتهم أمام المرمى الاندونوسي قوت عليهم فرصة ذلك وخصوصا في الدقيقة (٩٠) عندما تأخر همام طارق بتسديد كرة تهيأت له بمواجهة المرمى لكنه سددها إلى الخارج

وسيقابل منتخبنا الوطني نظيره الصيني في الجولة الثانية في ٢٢ من الشهر المقبل في الصين.



11 ملف فضيحة الكرة التركية يبحث أوروبا



12 أوزيل يحسم لقب اليلغا للبرشا



10 منذر خلف رحلة مثيرة بين الغريمين النوارس والصقور



■ **أعرب** الحكم الأولمي علي قاسم عن ثقته الكبيرة في قيادة نزالات بطولة أوروبا بالمصارعة الحرة والرومانية التي ستقام في جورجيا خلال المدة من ١٥ ولغاية ٢٥ من آذار المقبل بما يتّلام و الثقة التي مُنحت له من قبل الاتحادين الآسيوي والعالمي للعبة .

وأوضح أن تسميته لقيادة نزالات بطولة العالم في جورجيا تُعد انجازاً لاتحاد المصارعة المركزي بحد ذاته ، مشيراً الى أن اعتماده من قبل الاتحاد الدولي لإدارة تلك البطولات الكبرى يدلل على أن للحكم العراقي القدرة على التواجد بشكل مشرف يليق بسمعة العراق في المحافل العالمية .

وأضاف قاسم : ان البطولة ستكون معياراً ايضاً لاختيار القضاة الأنسب لاولمبياد المقبل ، مبيناً أن الطموح والرغبة تتلخص في أن احصل على ثقة لجنة الحكام المشرفة على بطولة العالم في جورجيا ليتم اعتمادي في قيادة اولمبياد المقبل .

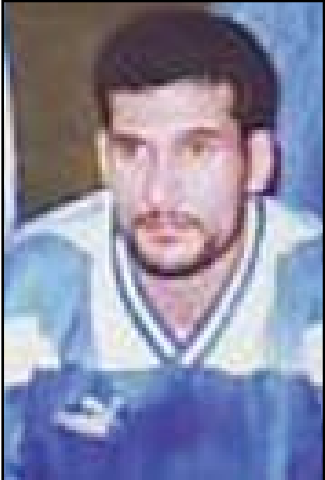
10 الرياضي

نجوم في الذاكرة

الحلقة 159

هناك نجومٌ قليلان يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكنهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.(المدى)
تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

□ كتب/ زيدان الربيعي



منذر خلف

اللاعب منذر خلف مع منتخب بغداد قرر المدرب عدنان درجال الذي يعرف قدراته جيدا كونه عاصره كلاعب في نادي الرشيد ثم الكرخ ومدربا للفريق الأخير ضمه إلى صفوف المنتخب الوطني الذي أحرز المركز الثاني في بطولة الأربن الدولية التي مثلت أول مشاركة خارجية للكرة العراقية بعد عام ١٩٩٠.

وفي عام١٩٩٢ واصل منذر خلف تواجده مع المنتخب الوطني الذي شارك في تصفيات كأس العالم وكان أحد اللاعبين المؤثرين في التصفيات الأولية التي جرت مرحلتها الأولى في الأردن، إذ سجل هدفنا الوحيد في مرمى المنتخب الأردني في افتتاح التصفيات التي انتهت بالتعادل بهدف واحد لكل منهما، كما سجل هدفا من أهداف منتخبنا الثمانية في مرمى المنتخب اليمني، وبرغم أهمية الهدفين اللذين سجلهما منذر خلف في مرمى المنتخبين الأردني واليمني، إلا أن منذر خلف أسهم مساهمة فعالة جدا في تصد منتخبنا التصفيات عندما صنع

وحبيب جعفر وسعد قيس وليث حسين وغيرهم. وكان هؤلاء اللاعبون بصورة دائمة يتواجدون مع المنتخب الوطنية في البطولات الخارجية، الأمر الذي جعل مدربى نادي الرشيد يمنحونه الفرصة في المشاركة بمباريات الدوري المحلي وكذلك في البطولات العربية والآسيوية التي كان نادي الرشيد يمثل فيها الكرة العراقية بصورة شبة دائمة.

وفي موسم١٩٨٧-١٩٨٨ بدأ منذر خلف يؤكد وجوده بشكل لافت للنظر في صفوف نادي الرشيد، الأمر الذي أدى إلى اختياره إلى صفوف منتخب الشباب وبعد أن واصل منذر خلف تألقه مع نادي الرشيد وبات من اللاعبين الأساسيين فيه برغم وجود أسماء كبيرة جدا تلعب في صفوفه.

موسم التآلق

بعد أن أثبت منذر خلف جدارته بشكل لافت للنظر كان يطمح بأن يكون أحد لاعبي المنتخب الوطني، إلا أن الحصار الذي فرض على الكرة العراقية في عام١٩٩٠ جعل طموحه هذا يتأخر بعض الشيء، إلا أنه عوض هذا الأمر من خلال

التآلق في المباريات المحلية وإزعاج أقوى المدافعين وتهديد مرمى أفضل الحراس في الفرق الكبيرة، الأمر الذي جعل من وسائل الإعلام تركّز عليه وعلى توأمه مظهر خلف.

وفي عام١٩٩٢حقّق منذر خلف طموحه الكبير عندما تم استدعاؤه من قبل المدرب عدنان درجال ومساعدته حسين سعيد إلى صفوف منتخب بغداد الذي خاض العديد من المباريات التجريبية في اليمن والسودان.

تصفيات المونديال

واستنادا إلى المستوى الرائع الذي قدمه

خضير يؤكد جاهزية فريقه لمواجهة

الرجاء المغربي

□ بغداد/ طه كمر

أكد المدرب المساعد لفريق القوة الجوية بكرة القدم أحمد خضير جاهزية فريقه الذي سيواجه خلاله فريق الرجاء البيضاوي المغربي غد الجمعة في كُتب ذهاب الدور ربع النهائي لبطولة كأس الاتحاد العربي .

وقال خضير لـ(المدى) : ان فريقنا استعد لهذه المواجهة المرتقبة من اجل تحقيق الفوز وكسب نقاط المباراة التي ستجعلنا مطمئنين على حال الفريق خلال مباراة الاياب التي ستواجه فيها الفريق ذاته في السابع والعشرين من الشهر ذاته على ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء في المغرب .

وأضاف : اننا نعلم بقوة المباراة وصعوبة المهمة عندما نلتقي فريقا افريقيا يمتاز بالقوة الجسمانية والمهارة الفنية العالية لامتلاكه عددا من اللاعبين المهيمن في الكرة المغربية ، وقد وضعنا كل الامور بنظر



المدرب المساعد احمد خضير

التتويج .
وأوضح : ان المرحلة التي يعيشها فريقنا الان هي مرحلة اعداد مهمة لخوض تلك المباراة التي جهزنا الفريق خلالها رافعين شعار عدم التفريط بأية



المبارزة يتألق دوليا

■ **عبّر** الامين العام للجنة الاولمبية العراقية الدكتورعادل فاضل عن ارتياحه البالغ لحجم النجاحات التي حققها العديد من منتخباتنا الوطنية في الفئات العمرية الصغيرة التي كان آخرها انجاز اتحاد السباحة في بطولة دبي الدولية ، مبيناً ان العام الماضي شهد نجاحات متميزة لاتحادات اخرى كالمصارعة وكرة القدم والتجديف ورفع الأثقال والدراجات والملاكمة ، متوقعا هذا العام ان يشهد نجاحات اخرى ، معرباً عن ثقته الكبيرة في قدرة الاتحادات المركزية بالبحث عن

مشاركات نوعية تسهم في الارتقاء بأداء رياضييها بشكل يمنحها القدرة على مواصلة ما تحقّق من نجاحات خلال المدة الماضية.

وكان اتحاد المبارزة قد حصل على المركز الثاني فرعياً في بطولة الجزائر الدولية الخاصة بدول البحر المتوسط فضلاً عن ميداليتين برونزيتين في فعاليتي السيف العربي وسلاح الشيشي فيما حصل اتحاد السباحة على ٢٣ ميدالية منها ٩ ذهبية و٢٤ ميدالية مناصفة بين الفضة والبرونز.

العدد (2719) السنة العاشرة - الخميس (7) شباط 2013

المحلي

منذر خلف . . تألق كبير وسط زحمة النجوم



منذر خلف في صفوف المنتخب ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٤

أجمل أهدافه

سجل اللاعب منذر خلف العديد من الأهداف الجميلة والمؤثرة في مسيرته الكروية ومن ابرز هذه الأهداف تلك التي سجلها لنادي الكرخ في مرمى الزوراء في موسم١٩٩١-١٩٩٢ ، كما أن هدفيه اللذين سجلهما للمنتخب الوطني يعدان من الأهداف الجميلة في مسيرته الكروية.

مميزاته

يمتاز اللاعب منذر خلف بالسرعة والمراوغة والقدرة على الدخول من الجوانب إلى عمق دفاع الفريق المنافس، فضلا عن قدراته المتميزة في صناعة الأهداف وتسجيلها وكذلك التعاون مع زملائه داخل الملعب.

أبرز المدربين

طالب الهاشمي، نصرت ناصر، عبدالله عبدالأمير، عامر جميل، جمال صالح، المرحوم عمو بابا، أكرم سلمان، أنور جسام، يحيى علوان، عدنان درجال، أيوب أوديشو و المرحوم ناطق هاشم .

مدرباً مساعداً في نادي الكرخ ثم مدرباً له حتى استشهاده في صيف عام٢٠٠٨ لخسر الكرة العراقية مدرباً شاباً كانت لديه الكثير من الطموحات والأفكار.

أعزّ مبارياته

يحتوي السجل الشخصي للاعب منذر خلف على الكثير من المباريات المتميزة، إلا أن هناك مباراتين لهما خصوصية يعتزّ بهما ، الأولى مع نادي الكرخ ضد نادي الزوراء في موسم١٩٩١.١٩٩٢ التي انتهت لصالح الكرخ بثلاثة أهداف مقابل هدفين حيث قاد منذ وتوأمه مظهر فريق الكرخ الذي كان يدربه عامر جميل إلى تحقيق مفاجئة من العيار الثقيل عبر الفوز على الزوراء الذي كان يتربف على تدريبه شيخ المدربين الراحل عمو بابا وذلك عندما سجلوا الأهداف الثلاثة لفريقهم، والمباراة الثانية فوز منتخبنا الوطني على المنتخب الصيني في تصفيات كأس العالم عام١٩٩٢ التي صنع فيها هدف منتخبنا الوحيد الذي سجله اللاعب احمد راضي.

الراحل عمو بابا، حيث أسهم مننذر خلف في حصول الزوراء على لقبى الدوري والكأس في ذلك الموسم، كما أسهم باحتفاظ الزوراء باللقبين في الموسم التالي.

وفي الموسم ١٩٩٤.١٩٩٥ قرر الانضمام إلى صفوف نادي القوة الجوية الذي بقي مثله لسته فوامس أسهم فيها بفوز فريقه بكل البطولات المحلية في موسم١٩٩٦ ١٩٩٧. تحت إشراف المدرب أيوب أوديشو، وكان اللاعب منذر خلف خلال هذه المواسم يذهب للاحتراف الخارجي حيث مثل نادي باقتة الجزائري الذي كان يدربه المدرب العراقي عامر جميل مع زميله شرار حيدر، كما لعب مع أندية لبنانية وأردنية وقطرية، فضلا عن تمثيله نادي صحم العماني الذي كان يدربه المدرب العراقي المرحوم ناطق هاشم.

الخاتمة مع الكرخ

ومثلما بدأ اللاعب منذر خلف مع نادي الكرخ ختم مسيرته الكروية معه وذلك في عام٢٠٠٤ وتحول إلى التدريب، إذ عمل

الهدف الأهم والأعلى في تلك التصفيات إلى اللاعب الكبير احمد راضي في مرمى المنتخب الصيني ليجعل المرحلة الثانية من تلك التصفيات شبة محسومة لصالح منتخبنا وهذا ما حصل بالفعل لاحقا في تلك المرحلة.

إلا أن منذر خلف تعرض إلى الإصابة مما جعله يخسر مقعده في تشكيلة المنتخب الوطني الذي شارك في التصفيات الحاسمة التي جرت في الدوحة في ذات العام.

موسمه مع الزوراء

في موسم ١٩٩٢-١٩٩٣ قرر اللاعب منذر خلف الانضمام إلى صفوف فريق الزوراء الذي يعد قريبا من نفسه من جانب ومن جانب آخر لوجود المدرب الكبير أنور جسام على رأس طاقمه التدريبي، إلا أن خروج الزوراء من تصفيات بطولة الأندية الآسيوية بعد خسارته أمام نادي ايبست بنغال الهندي دعت المدرب أنور جسام أن يقدم استقالته من تدريب الزوراء ليخلفه فيما بعد عبد الأمير ناجي ثم شيخ المدربين

□ متابعة/ علي عبد الحسين القرشي

حدد الاتحاد العراقي المركزي للقوق البدنية غد الجمعة موعداً لبطولة بغداد المفتوحة لأندية ومؤسسات العاصمة.
أعلن ذلك لـ(المدى) مناضل جاسم حسن رئيس الاتحاد العراقي المركزي للقوق البدنية ، و اضاف : تأتي هذه البطولة لاختيار عناصر منتخب بغداد تمهيداً للمشاركة في بطولة

□ بغداد/ المدى

برعاية وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر وتحت شعار (بالقانون نرتقي) افتتحت في بغداد أعمال المؤتمر الرياضي العام في فندق المنصور ميليا بحضور وكيل الوزارة عباس الشمري ورئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي والمفتش العام في الوزارة وكوكبة من المختصين والأكاديميين والملك المنقدم في الوزارة وعمداء كليات التربية الرياضية في بغداد والمحافظات وحشد كبير من وسائل الإعلام.
وأكد مستشار وزارة الشباب والرياضة الدكتور حسن علي كريم ان المؤتمر سيناقش مسيرة العمل الرياضي خلال المدة السابقة التي تتعلق بقوانين الوزارة واللجنة الاولمبية والبارالمبية والاتحادات الرياضية والأندية الرياضية والاحتراف الرياضي وقانون المحكمة الرياضية ولجان الاحكام الرياضي والعلاقة القانونية للجنة الاولمبية الدولية بالقوانين المحلية للبلدان.

واضاف خلال الكلمة الافتتاحية : ان منهجنا الاساس هو العلم ولا شيء غير العلم وذلك من خلال الاستعانة بالمختصين والخبراء والأكاديميين واصحاب الخبرات في مجال التشريع والادارة والهياكل الادارية والعاملين في هذا المجال لفترات طوال وليس المدعين والانتهازيين الذين تنتعش حياتهم عند الأزمات وتنمو على عذابات الآخرين.
واوضح : ان المتابع للعملية الرياضية في العراق يرى ان هناك مشاكل حقيقية يستطعن ان يشخصها اي فرد مهما كان مستواه العلمي او الثقافي لأنها حقيقة ظاهرة ، مذكرا بأننا اليوم بأمس الحاجة الى من ينظرون ببصائرهم ، لا الى ممن ينظرون بأبصارهم وعلينا ان نقيّم المرحلة السابقة بكل محتوياتهم ايجابيا وسلبيا وان تكون لنا الإرادة العالية في تحمّل المسؤوليّة.

وناشد الكاتبان رعد حمودي رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية جميع المشاركين في ورش العمل الخاصة بالمؤتمر ولجميع المحاور القانونية للاندية

منتخبات محافظات العراق التي ستجرى بوقت لاحق.
واضاف جاسم : لم يحدد عدد الفرق المشاركة لحين موعد البطولة وحضور الاندية في قاعة التاميم ببغداد لعقد المؤتمر الفني واجراء عملية الوزن ، مؤكداً أن البطولة تستغرق يومين لاختيار عناصر المنتخب وستكون تحت اشراف الاتحاد المركزي للعبة والدعوة عامة لكل الاندية الراغبة بالمشاركة.

تتويج أحد أبطال القوة البدنية

الشباب تبحث القوانين الرياضية في ورش عمل متنوعة

والاتحادات الوزارة والاولمبية والبارلمية ان يُغلبوا المصلحة العامة للعراق والرياضة العراقية على اية اهداف نفعية خاصة وضيقة ، مؤكدا ان عقدة التمسك بالكراسي هي عقد قديمة تسببت في تعطيل حركة ومفاصل العمل في اي جانب وليس الرياضة وحدها حيث يظن البعض ان المنصب هو وراث عاظمي خالص لا يجوز المناقسة عليه ، مذكرا بان في الاسرة الرياضية وبجميع مفاصلها من يعمل بالضد من هؤلاء ويقدمون مصلحة العراق والرياضة العراقية ولكنهم جنود مجهولون لا يتصنون لاعلام كما يفعل غيرهم، وفي ما يخص الجانب القانوني يعمل اللجنة الاولمبية اوضح الكاتبان حمودي ان اللجنة ما زالت تعاني من ثغرة في القانون للجنة وتعاني الاجتهادات التي تفرض احيانا.

واختتم حديثه بالمطالبة في ان يكون العمل التشاوري تسوده روح الفريق الواحد لأجل انضاج الافكار واوراق العمل المهمة التي تقدم من المختصين وتكون بفائدة عظيمة للجمع.



بيرني إكليستون

■ أكد البريطاني بيرني إكليستون رئيس الرابطة المنظمة لبطولة العالم (الجانزة الكبرى) لسباقات سيارات (فورمولا-١) أن الموسم الجديد للبطولة سيشهد هذا العام ١٩ سباقاً فقط وليس ٢٠ سباقاً. وأوضح إكليستون أن السباق المنتظر إقامته في ضواحي نيويورك تأجل إلى الموسم التالي في ٢٠١٤. ومع الإعلان عن تأجيل انطلاق سباق نيويورك إلى الموسم التالي، ثار الجدل بشأن إمكانية دخول سباقات أخرى إلى فعاليات الموسم الحالي في ٢١ تموز المقبل مثل سباق تركيا أو البرتغال.

■ قال خوليو غروندونا رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم إنه يريد أن يترك منصبه قبل أن يموت.. وذلك في أعقاب إعلانه الأسبوع الماضي عن نيته ترك المنصب الذي ظل يشغله طوال ٣٤ عاماً. وأضاف غروندونا في مقابلة مع صحيفة "بوبولار" الأرجنتينية "ينبغي على المرء أن يحترم علم الاحياء.. إنه علم دقيق، حسابيا إنني الآن في الحادية والثمانين من عمري، وبعد ثلاثة أعوام سأكون في الرابعة والثمانين، لن أكون قادرا في مثل هذا السن على مباشرة مهام عملي، أريد أن أرحل عن منصبى قبل أن أموت". وعاش غروندونا عاما قاسيا في ٢٠١٢، حيث فقد شقيقه هيكتر، مؤسس نادي ارسنال وزوجته نيلي. وأوضح غروندونا والدموع تنهمر من عينيه "تمر على لحظات لا أستطيع خلالها تحمل الألم، أو أن أنسى ٦٤ عاما قضيتها مع زوجتي، لقد تفوقت في عملي بفضلها هي".



خوليو غروندونا



رونالدينيو

■ أوضح أسطورة كرة القدم البرازيلي رونالدينيو أنه لا يزال محتفظاً بأسلوب لعبه الذي قاد به منتخب السامبا للتتويج بمونديال كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢، وفريق برشلونة للتتويج بدوري أبطال أوروبا ٢٠٠٦. وأضاف رونالدينيو في تصريحات صحفية "ما زلت محتفظاً بأسلوبي، ألعب بالطريقة نفسها التي لعبت بها منذ سنين". واعترف "روني" باعتقاده أنه خارج حسابات المدرب الجديد للسيليساو لويس فيليبى سكولاري، قبل أن يفاجئته الأخير باستدعائه لودية إنكلترا.

العالمي

دل بوسكي يرفض الحديث عن الفضيحة

تركيا جاهزة للتعاون في قضية التلاعب بنتائج المباريات

□ اسطنبول / وكالات

أكد رئيس الاتحاد التركي لكرة القدم يلديريم ديميرورين استعداد اتحاده للتعاون مع السلطات في الدول الأوروبية والشركة من أجل التقدم في التحقيق لقضية التلاعب بنتائج مئات المباريات منها العشرات في تركيا. ونقلت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان ديميرورين صرح في ازمير "قالوا لنا ان هناك ٧٩ مباراة تم التلاعب بنتائجها في تركيا. سنعمل مع الشرطة الدولية لمكافحة الجريمة (انتربول) والاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) من أجل تسوية هذه القضية". وأشار الى انه ينتظر اخطاراً رسمياً من السلطات الأوروبية المسؤولة عن كرة القدم، مؤكداً "حتى اللحظة لم يرسلوا لنا شيئاً، لكن سيحصل ذلك بكل تأكيد".

وفتحت الشرطة الأوروبية "يوربول" تحقيقاً واسع النطاق في التلاعب بمئات المباريات بعضها في دوري أبطال أوروبا بدءاً من العام ٢٠٠٨ بهدف كسب مبالغ مالية كبيرة من الرهانات الرياضية، وتأتي مجموعة اجرامية تتخذ من سنغافورة مقراً لها على رأس هذه العمليات.

وأوضحت (يوربول) ان معظم المباريات التي تم التلاعب بنتائجها كانت في البطولات التركية المختلفة، وبعضها كان في دول أخرى من العالم.

وتم في مرحلة أولى تحديد ٣٨٠ مباراة مغشوشة النتائج خصوصاً في أوروبا تورط فيها ٤٢٥ شخصاً بين حكام ومسؤولي اندية ولاعبين خصوصاً، حسب قول رئيس جهاز التحقيق في شرطة بوخوم الألمانية فيرهيلم التانز.

وفي الشأن ذاته رفض فيسنتي دل بوسكي مدرب المنتخب الإسباني الأول لكرة القدم التعليق على فضيحة التلاعب بنتائج عدد كبير من المباريات الأوروبية بعدما أثير مؤخراً من جانب الشرطة الأوروبية "يوربول".

أن نحو ٦٨٠ مباراة كرة قدم من بينها مباريات في التصنيفات المؤهلة لبطولة كأس العالم ومباريات بمسابقة دوري أبطال أوروبا وكذلك مسابقات دوري الدرجة الأولى يشتبه في حدوث تلاعب في نتائجها.

وقال دل بوسكي : أنه يرفض التعليق عن هذه المسألة وبرز كلامه "ليس لي ما أقوله في خصوص هذه القضية، طوال مسيرتي الرياضية لم يحصل أن شككت في نزاهة أي شخص ولم أعش سابقاً مثل هذه القضايا الشائكة

حتى أعلقَ عليها، لا أريد الخوض كثيراً في هذه المسألة". وفي ما يتعلق ببلوغ بويول ١٠٠ مباراة دولية مع منتخب (لاروخا) قال دل بوسكي: بويول لاعب مهم ونحن سعداء أن يشارك معنا في المباراة رقم ١٠٠ له

في مسيرته مع المنتخب ، وما وصل إليه جاء نتيجة عمل كبير قام به على امتداد مسيرته الرياضية. ومن جهة أخرى تطرق دل بوسكي إلى الاتهامات الموجهة له بمحاباة لاعبي برشلونة على

حساب لاعبي الأندية الأخرى عند استدعاء اللاعبين للمنتخب، وقال: أنا مدريدي والجميع يعرفون ذلك، ولا أخفي تلك الحقيقة ولكني في الوقت ذاته أفضل بين عملي وانتماءاتي خلال عملي مع المنتخب، يقولون إنني أجامل



يلديريم ديميرورين



فيسنتي دل بوسكي

لاعبي برشلونة بحكم تواجد عدد كبير منهم معنا، ولكن أريد أنؤكد أننا نمنح الفرص لأكثر عدد ممكن من اللاعبين الأكثر جاهزية وقدره على الإفادة. واختتم دل بوسكي كلامه بالقول: نحن في الاتحاد الإسباني لكرة القدم نعتمد على سياسة واضحة وتتمثل في خوض مباريات عديدة في دول مختلفة عبر العالم من أجل نشر كرة القدم، ويسعدنا أن نلعب مباراة مهمة على أرض الدوحة التي تستعد لاحتضان مونديال ٢٠٢٢.

مارادونا: لست غشاشاً لمصلحة الضرائب الإيطالية

□ دبي / وكالات

أكد نجم كرة القدم الأرجنتينية السابق ديبغو مارادونا أنه "لم يكن غشاشاً لمصلحة الضرائب الإيطالية" في شريط فيديو بثه محاميه انجلو بيزاني على مواقع الكترونية عدة. وقال مارادونا : لم أكن غشاشاً لمصلحة الضرائب، كنت ألعب كرة القدم وهم يوقعون بدلا مني، مؤكداً "لست خائفاً من



مارادونا

العودة الى ايطاليا وعلى مصلحة الضرائب ان تقدم الإثباتات على اتهاماتها، لم أوقع على شيء، والمذنبون الحقيقيون يجولون بحرية وبإمكانهم الذهاب الى نابولي، أما أنا فلا، هذا ليس عدلا. وأدين مارادونا عام ٢٠٠٥ من قبل محكمة النقض الإيطالية بدفع مبلغ ٣٧,٣ مليون يورو منها ٢٣ مليون فوائد تأخير لأنه لم يسدد بانتظام الضريبة

المتوجبة على دخله. وقرر القضاء الإيطالي في ٣ تشرين الثاني الماضي اهمال التحقيق السابق بسبب أخطاء إجرائية، والبدء بتحقيق جديد. واقترح مارادونا خلال ٢٠١٢ إعادة التفاوض بشأن ديونه طالباً السماح له بالعودة الى نابولي للاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لأول لقب أحرره فريقه السابق نابولي عام ١٩٨٧. وكان مارادونا

الذي قاد منتخب الأرجنتين الى احراز كأس العالم عام ١٩٨٦ قد سجل ١١٥ هدفا في ٢٥٩ مباراة خاضها من ١٩٨٤ الى ١٩٩١ مع نابولي الذي فضله أحرز لقبه الوحيد في الدوري الإيطالي (١٩٨٧ و ١٩٩٠). ويشغل مارادونا اليوم وظيفة سفير رياضي للامارات بعد أن أشرف على نادي الوصل عام ٢٠١٢.

علماء: رشاقة ميسي نابعة من دماغه

□ بوينس آيرس / وكالات

يُدين الأرجنتيني ليونيل ميسي افضل لاعب في العالم في الاعوام الاربعة الاخيرة بعفريته الكروية وليونته الجسدية الى عمل دماغه اكثر من بقية اللاعبين العاديين، بحسب دراسة اجريت على عقول لاعبي كرة القدم.

ووجد باحثون من جامعة برونيل البريطانية ان اللاعبين اصحاب المهارة العالية في كرة القدم قادرون على تفعيل المزيد من مناطق الدماغ مقارنة مع المبتدئين عندما يقترب اللاعب الخصم منهم، ما يمكنهم من الرد بنجاح على تحركاتهم. ووجدت الدراسة المنشورة في مجلة الرياضة وتمرين علم النفس ان لاعبي الخبرة قادرون على قمع الرغبة برد فعل غريزي، ما يجعلهم أقل عرضة لمحاولات الخداع من قبل الخصم. وكجزء من الدراسة، وضع ٣٩ لاعباً تتراوح مستوياتهم بين المبتدئين الى نصف المحترفين في ماسح دماغي للتصوير بالرنين المغناطيسي وشاهدوا مقاطع للاعب دولي شاب يتقدم نحوهم بالكرة. في بعض الاحيان، كان اللاعب يقوم بمناورة خادعة وتعيّن على المشاركين اختيار الاتجاه الواجب الانتقال اليه. تم تجميعهم بعدها وفقاً لأدائهم في الامتحان، وظهر ان اصحاب الاداء العالي كانوا اكثر انسجاماً مع تحركات الخصم مقارنة مع اللاعبين الاقل مهارة. وقال دانيال بيشوب من جامعة برونيل: تظهر بياناتنا للتصوير العصبي نشاطاً اكبر في أدمغة اللاعبين المحترفين مقارنة مع الجدد، اثناء المشاركة في مهمة تحسب كروي. واختتم: نعتقد ان هذا المستوى العالي من النشاط العصبي يمكن تطويره من خلال التمارين المرتفعة المستوى، لذا ستكون الخطوة المقبلة في كيفية تدريب الدماغ مع مرور الوقت لتوقع تحركات الخصم.

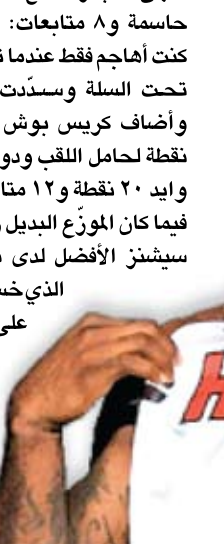


لياقة ميسي
تثير اهتمام
العلماء

جيمس يقود ميامي للفوز على بوبكاتس

□ واشنطن / أف ب

قدّم "الملك" لوبورن جيمس إحدى أفضل مبارياته وقاد ميامي هيت إلى فوزه العاشر على التوالي على شارلوت بوبكاتس ٩٩-٩٤ في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. سجّل جيمس ١٣ سلة من أصل ١٤ محاولة، فيما كانت أبرز الأرقام في السنوات



لوبورن جيمس

الـ ١٨ الأخيرة تسجيل شاكيل أونيل ١٥ من ١٦ محاولة لهيت ضدّ سياتل عام ٢٠٠٦، ودوايت هاورد ١٤ من ١٥ محاولة لأورلاندو ضدّ فيلادلفيا عام ٢٠٠٧. وقال جيمس، الذي أنهى المباراة مع ٣١ نقطة و٨ تمريرات حاسمة و٨ متابعات: لم أخطئ لهذا الأمر، كنت أهاجم فقط عندما تسخّر الفرصة لي، دخلت تحت السلة وسدّدت بعض الكرات. وأضاف كريس بوش ٢٣ نقطة لحامل اللقب ودواين وايد ٢٠ نقطة و١٢ متابعة، فيما كان المؤرّع البدلي ريمون سبينز الأفضّل لدى بوبكاتس، الذي خسر أربع مباريات على التوالي و١٢ من أصل ١٤، مع ١٨ نقطة. وهذا الفوز التاسع لميامي في آخر ١٠ مباريات على ملعبه "أميريكان أيرلاينز أرينا".



أوزيل: أوكد على أن مورينيو ليس مدرباً له، بل أباً أيضاً

النادي الملكي فقد (الليغا) لصالح النادي الكاتالوني
أكد نجم خط الوسط في الماكينات والنادي الملكي الإسباني اللاعب مسعود أوزيل أن المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو ليس مدرباً له فقط ، بل مدرباً أباً أيضاً .واضاف في حوار مع صحيفة "بيلد" ان اللاعب الارجنطيني ليونيل ميسي قد استحق لقب احسن لاعب في العالم ولكن هذا لا يمنعه من الحصول على مثل هذا اللقب مستقبلا لاسيما بعد ان تمكن من تقديم الدليل الفني والبدني على انه لاعب كبير ويلعب في صفوف ناد كبير ايضا.وأشار أوزيل الى ان التفكير في الحصول على لقب "الشامبيونز ليغ" مع ريال مدريد هو اكثر واقعية من التفكير بلقب نهائيات مونديال ٢٠١٤ في البرازيل مع المنتخب الالماني ، وبرر ذلك بأن الحديث عن لقب المونديال سابق لأوانه في هذه الفترة . وأوضح : ان تراجع ريال مدريد في الليغا الاسبانية جاء نتيجة الاخطاء البسيطة التي ارتكبها الريال امام الاندية المغمورة والصغيرة والتي استفاد منها نادي برشلونة ، وأكد اوزيل على ان ريال مدريد قد فقد لقب "الليغا" الإسبانية ولكنه لم يفقد بعد فرصة الفوز بلقب"الشامبيونز ليغ" وكأس اسبانيا .

□ ميونيخ / فيصل صالح

المان يونايتد والهروب من مدريد
× في الفترة الاخيرة طغت على السطح الكثير من الاشاعات التي تؤكد على لك في طريقك للانتقال الى "البريميرليغ" واللعب في صفوف نادي مانشستر يونايتد والسبب انك لا تشعر بالراحة في مدريد ، هل فكرت يوما بالهروب من مدريد؟

– بالتأكيد كلا .. هذه الإشاعات مجرد كلام عار عن الصحة وجزء من تربيتي يؤكد على انني لا افكر ابدا بالهروب ، بل بالمواجهة ولذلك اقول بأنني اشعر في مدريد شعورا جيدا وانا اعيش والعب في مدريد واشعر بأنني قد كسبت فقة الكثير من جمهور ومتابعي النادي الملكي الإسباني واصبحت لدي صداقات جيدة ليس فقط مع الناس هنا، بل ايضا مع اغلب لاعبي النادي الملكي الإسباني وفي مقدمتهم راموس وكريم بزيمة وأتمنى ان استمر لاعبا في صفوف ريال مدريد سنوات عدة قادمة وعندما اتمكن من تحقيق امنياتي في البقاء في ريال مدريد سأحاول ان انهي مسيرتي مع هذا النادي الكبير.

× يشهد هذا الموسم من الليغا الاسبانية تراجعاً خطيراً للنادي ريال مدريد أمام النادي الكاتالوني الذي يتقدم على النادي الملكي بفرق كبير من النقاط ما السبب براك ،واين تكمن الاخطاء التي وقع بها ريال مدريد في هذا الموسم؟

– السبب الاول يكمن في اننا قد ارتكبنا الكثير من الاخطاء بسهولة جدا وتعرضنا لبعض الخسارات التي لا يمكن لنا ان نخسر بها وخاصة منها تلك التي خسرتها فيها امام بعض الاندية الصغيرة والمغمورة وبسبب ذلك فقدنا عددا كبيرا من النقاط التي كان يجب ألا تضيع،ومثل هذه الاخطاء لم يرتكبها نادي برشلونة ، وفي الوقت نفسه استثمر اخطاطنا لصالحه، والأكثر من ذلك تمكن برشلونة من الخروج بنتيجة التعادل او الفوز في المباريات التي لعبها امام ريال مدريد،ومع ذلك اقول ان ريال مدريد لم يفقد كل الالقاب في هذا الموسم ومازال قادرا على تحقيق الفوز بلقب"الشامبيونز ليغ" وكأس اسبانيا.

فان باستن؛ أطور نفسي لتحقيق حلمي بتدريب ميلان



فان باستن

يأتي في المستقبل إلى هيرينغين.
وعلق فان باستن على حال الكرة الإيطالية في الأونة الأخيرة وقال: كرة القدم الإيطالية في مأزق، ولكن يوفنتوس الأكثر تنظيما لذلك كل الألقاب يحصدها، أكون حزينا عندما أرى مدرجات السان سيرو خاوية.

الكوكب.وفي هذا الشأن قال رونالدو: لا زلت أحتفظ بذكريات جميلة حين كنت لاعبا في مانشستر، في طفولتي تمنيت الانتقال إلى صفوفه.

وعن ذكرياته مع اليكس فيرغسون، أول من تنبأ بموهبته واستقدمه إلى مان يونايتد من سبورتنغ لشبونة، اعترف قائد منتخب البرتغال بفضل شيخ تدريبي إنكلترا عليه، موضحا "لقد علمني أساسيات كرة القدم، كنت بالكاد في سن ١٨ حين ضمنني للفريق، أعده أحد أهم الأشخاص في تاريخ اللعبة. علاقتي به لا تزال قوية، وشرف لي أن أعود للالتقاء به مجددا.

باللغة الاسبانية ولكن عندما يشعر بأنه لا يستطيع ان يوصلني الى فكرته وانا لا افهم ما يقوله لي بالاسبانية نتحول للحديث باللغة الانكليزية وعندما نشعر بأنني لا افهم ما يقوله نستعين بالمدرّب المساعد الذي يتقن الالمانية والاسبانية ليكون عاملا مساعدا لنا.

نفسه يتعامل معي ومع جميع اللاعبين بوضوح وشفافية وهو صادق في كل ما يذهب اليه وهذا يجعلني اشعر بأنني لست وحدي في الملعب ، بل هناك من يدعمني لأقدم الافضل وهو مورينيو!

× بأية لغة يتبادل الحديث معك؟

– في الكثير من الأمور يتحدث معي

التي لعبها ريال مدريد في هذه المواسم الثلاثة والأكثر من ذلك اصبح الكثير من متابعي النادي الملكي الإسباني اكثر ثقة بي كلاعب ،ولذلك انا اشعر بالفخر والكبرياء لأنني لعب في صفوف ناد كبير يقوده مدرب كبير ايضا يتحدث معي بصورة مستمرة

– وهو يعرف قدراتي جيدا وفي الوقت

ووجود هذا المدرب على رأس الجهاز الفني للنادي الملكي الإسباني لعب دورا ايجابيا في تطور امكانياتي واصبحت بعد مرور ثلاثة اعوام على وجودي في ريال مدريد اكثر نضجا والعب بمستوى ثابت ومستقر تقريبا واصبحت ايضا لاعبا اساسيا في تشكيلة ريال مدريد في اغلب المباريات

– نعم وهو يتحدث معي كثيرا ويقوم بتوجيهي في الملعب وخارج الملعب ، لقد زرع في نفسي وقدراتي الثقة التي تمكنت من خلالها ان استعيد مستواي في الفترة الاخيرة ، وهذا الامر اكد على صحة اختياري لنادي ريال مدريد لأنني تمنيت ان اكون لاعبا يلعب تحت اشراف المدرب جوزيه مورينيو

× هل تعتقد أن اختيار بايرن ميونيخ للمدرّب غوارديولا ليكون مدرّبا للبارفارين في الموسم المقبل هو اختيار صائب؟

–أنا عرفت قدرات المدرب غوارديولا من خلال اللقاءات القوية والكبيرة التي تجمع قطبي الكرة الإسبانية نادبي ريال مدريد وبرشلونة ولكني لم اتعرف عليه شخصيا ولم يسبق لي ان تحدثت معه ومع ذلك اقول ان مدربا سبق له وتمكن من تحقيق النجاح في مسيرته التدريبية وحصل على هذا العدد الكبير من الالقاب ، وهي ١٤ لقباً بالتأكيد هو مدرب كبير وان هذه الالقاب والانجازات باستطاعتها ان تتحدث وتعبّر عن امكانيات غوارديولا. ولذلك اعتقد بأن اختيار بايرن ميونيخ له كان اختياراً صائبا وسيصب في مصلحة بايرن ميونيخ وفي الوقت نفسه يصب في مصلحة منافسات "البوندسليغا" التي حصلت اخيرا على مدرب كبير.

×ومن أفضل مدرب في العالم من وجهة نظرك؟

– من دون تردد هو المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو!

× ولكن الصحافة الاسبانية انتقدت كثيرا وأكدت على ان قدراته التدريبية قد تراجعت في الفترة الاخيرة والدليل على ذلك هو فارق النقاط الواسع بين ريال مدريد وبرشلونة في الليغا الاسبانية؟

– ولكن الصحافة الاسبانية لا تعلم عن الأمور التي تدور في ريال مدريد ولا تعلم ماذا يقدم هذا المدرب للاعبى النادي الملكي الإسباني من افكار تدريبية تجعلهم في الصدارة دائما وفي الكثير من الاحيان نحن نضحك على ما يكتب عن علاقة مورينيو بلاعبى ريال مدريد ويحاولون لتفنيق بعض الإشاعات عن هذا المدرب، ولذلك اقول: إن نسبة كبيرة مما يكتب في الصحافة هي عار عن الصحة واستطيع انؤكد على ان مستوى الاحترام المتبادل بين مورينيو وبين اللاعبين كبير جدا ولا يستطيع أي كان ان يؤكّد على عكس ذلك!

× هل ترى جوزيه مورينيو أباً مريئاً لك أكثر منه مربياً؟

أنشيلوتي: بيكهام يمكنه تكرار إنجاز مالديني

□ باريس / وكالات

أكد مدرب باريس سان جرمان كارلو أنشيلوتي مجددا أن عامل السن لن يقف عائقا أمام طموح الإنكليزي بفيدي بيكهام في الصفوف لمصنات التتويج مع الفريق الفرنسي بنهاية الموسم. وانضم بيكهام بصفقة انتقال حر مدتها ٥ أشهر فقط إلى باريس سان جيرمان الملوك للقطرين الأسبوع الماضي، وسط تكهنات حول الجدوى الحقيقية من إجراء هذه الصفقة على الصعيد الرياضي.

وكان بيكهام قد أنهى تجربته الأميركية مع لوس أنجلوس غالاكسي بعدما قاده للفوز بلقب الدوري المحلي مرتين متتاليتين، وهو سيحصل على فرصة اللعب مجددا في دوري أبطال أوروبا رغم بلوغه من العمر ٣٧ عاما.

لكن أنشيلوتي الذي سبق له العمل مع بيكهام في ميلان الإيطالي، جدد ثقته بقدرة النجم



أنشيلوتي

□ باريس/ وكالات

تأهل الفرنسيان بنينو بير وغايل مونفيس والفنلندي ياركو نيمين والروماني فيكتور هانيسكو إلى الدور الثاني من دورة مونبلييه الفرنسية الدولية لكرة التنس، البالغة جوائزها ٤٦٩ ألف يورو. في الدور الأول ، فاز بير على الإسباني أدريان مينييز (٦-٠) و٦-٢، ومونفيس على البلجيكي روبن ييملمانس ٥-٧ و٦-٤، ونيممين على الفرنسي فلوران سيرا ٣-٦ و٦-٢. وهانيسكو على الإسباني غييرمو أولاسو ٦-١ و٦-٣.

وفي الدور المُقبل، يلتقي بير مع البلجيكي ستيف دارسيس، الفائز على الفرنسي أدريان ماثارينو ٦-٠ و٧-٦ (-٠)، ومونفيس مع مواطنه ريشار غاسكيه، ونيمين مع الروسي نيكولاي دافيدنكو، وهانيسكو مع مواطنه أدريان أونغور أو الفرنسي جوليان بينيتو. وأغني دافيدنكو وغاسكيه والصربي يانكو تيبساريفيتش والفرنسي جيل سيمون من خوض الدور الأول، لاحتلالهم المراكز الأربعة الأولى بتصنيف البطولة، وفاز الأوكراني سيرغي ستاخوفسكي على الفرنسي بول هنري ماتيو ٤-٦ و٦-٤، كما تأهل أيضا التشيكي يان هاييك في

رونالدو؛ ريال مدريد أفضل من مانشستر يونايتد

□ مدريد/ وكالات

أكد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أن فريقه الحالي ريال مدريد الإسباني أفضل حالا من فريقه السابق مانشستر يونايتد الإنكليزي، لكن على الأول أن يثبت ذلك على أرض الواقع.

وأشعلت تصريحات رونالدو للمجلة الرسمية لبطولة دوري أبطال أوروبا (تشانمبيونزليغ) المواجهة التي ستجمع الفريقين في ثمن نهائي البطولة القارية، حيث تقام مباراة الذهاب على ملعب سانتياغو برنابيو في ١٣ من الشهر الحالي، على أن يقام لقاء الإياب في



رونالدو سعيد يعودته الى أولد ترافورد

مشابهة في أعراضها للأنفلونزا الموسمية وتختلف بشدتها

الأنفلونزا الوبائية خطر يستهدف الشباب



إبحاث ودراسات



مضادات للوباء



منذ أسابيع تنشغل المؤسسات الصحية والأوساط الشعبية بالإخبار عن تفشي الأنفلونزا الوبائية في البلاد. هذه المؤسسات والأطباء الأخصائيون والمنظمات الصحية الدولية تؤكد خطورة هذا النوع من الأنفلونزا وتوصي بسرعة معالجته لأنه وباء خطر، ويستهدف الشباب بشكل خاص، وقد تسبب في مئات الوفيات بالعالم منذ ظهوره قبل خمس عشرة سنة.



□ أحمد طالب السلطان

□ تصوير: محمود رؤوف

فائدة المسح هو متابعة سلوك الفيروس وليس للعلاج لأن العلاج سوف يأخذه الشخص المصاب حالا، أي أن الشخص المصاب لا ينتظر نتيجة الفحص الخاص بالمسح.

وتحدث الدكتور جبر عن آلية التعامل مع حالات الإصابة بقوله "عند اكتشاف حالة شديدة أو معتدلة من الإصابة بالأنفلونزا تسحب عينات من المصاب ويعطى العلاج ويوصى بالمتابعة، وعندما تكون حالات شديدة كإصابة الرئة أو هناك علامات في إصابة الجهاز التنفسي فإن هناك ردهات عزل خاصة في المستشفيات العامة ويتم التعامل بإعطائه العلاج وفي نفس الوقت معالجة المضاعفات التي حدثت وتجنب حصول الوفاة".

هناك لقاح لمرض الأنفلونزا ليس لفيروس N1 H1 فقط بل يحتوي على ما يتعلق أيضا بالأنفلونزا الموسمية مثل N2 H2 وكذلك النوع B وهذا اللقاح يحدث سنويا أي انه لا يوجد لقاح مخزون لأن هناك تغيرا جينيا في الفيروس، ويعطى هذا اللقاح للحوامل وللعاملين في المؤسسات الصحية التي تتعامل مع الأنفلونزا والمصابين بالأمراض المزمنة والتأكد على المصابين بأمراض القلب وجهاز الدوران وكذلك المصابين بالأمراض التنفسية المزمنة وننصح بالابتعاد عن التدخين لأنه أحد العوامل التي تؤدي إلى حدوث التهابات تنفسية مزمنة ضمن آلية انخفاض مقاومة الجسم لذا فالمدخنون أكثر عرضة للإصابة بحالات الأنفلونزا الشديدة.

ويوصي الدكتور جبر بالمراجعة المبكرة للمراكز الصحية القريبة عند حدوث أي حالة إصابة بالأنفلونزا لتجنب حدوث أي مضاعفات أو الإصابة بحالات غير اعتيادية، وينصح الآخرين أيضا بذلك. يذكر أن لجنة الصحة في مجلس النواب العراقي، أعلنت عن وفاة ستة أشخاص وإصابة ٨٩ آخرين بالأنفلونزا الوبائية خلال مؤتمر صحفي عقد في يوم الاثنين الموافق ٢٨/١٢/٢٠١٣.

غثيان مع قيء أو بدون قيء، وعدم مراجعة المراكز الصحية بعد ظهور هذه الأعراض يؤدي إلى ظهور مضاعفات، سواء كانت هذه الأنفلونزا خفيفة أو شديدة كما إن استخدام المضادات الحيوية بشكل عشوائي يزيد من المضاعفات".

أما عن الاختلاف بين الأنفلونزا الموسمية والأنفلونزا الوبائية فأفاد الدكتور جبر بأنه "لا يوجد أي فرق بين النوعين سوى في شدة الأعراض التي تسببها الوبائية بالإضافة إلى إصابة الرئة، وهذه ليست مبررا للتمييزها، لأن كل أنواع الأنفلونزا الاعتيادية أو الشديدة عندما تهمل تؤدي إلى حدوث مضاعفات. ويكون التمييز بينهما من خلال الفحص المختبري الذي يؤكد الإصابة بفيروس الأنفلونزا الوبائية".

وتتمثل طرق الوقاية من الأنفلونزا الوبائية في تجنب الزحامات ووضع منديل عند العطاس وتجنب العناق أو التصاحج وتجنب أي عملية احتكاك يؤدي إلى حدوث انتقال الفيروس ضمن المسالك التنفسية والتأكد على النظافة الشخصية والعامة وغسل اليدين بشكل متكرر.

وأشار جبر إلى "أن أي مكان مزحم يساعد على انتشار المرض لذا فنحن نؤكد على حملات توعية في المدارس والكلبات والأماكن المزدحمة والأماكن العامة وكل مكان يتواجد فيه الناس بشكل مكتظ ومزحم لذا ينصح باستخدام المناديل أو قطعة قماش نظيفة كي لا تحدث حالة استنشاق للزاد". إن N1 H1 هو من النوع A ويعتبر من الأنواع التي تسبب الأنفلونزا الشديدة ولكن أعراضها مشابهة للأنفلونزا والرشح، لذا على الشخص المصاب بهذه الأعراض مراجعة المركز الصحي من أجل أن يقوم الطبيب الفاحص بتدوين هذه الأعراض وفحص الرئة ليبان هل هناك إصابة في الرئة وحسب وجود علامات سريرية خاصة بذلك وهذا يدل على أن الشخص يحتاج إلى إحالته للمستشفى وإلى إعطائه علاجاً خاصاً بهذا النوع بعد أن يتم أخذ مسح منه من أجل التأكد من أنه مصاب بفيروس N1 H1.

من شخص إلى آخر بسهولة، مسببا إصابة الكثير من الأشخاص في جميع أنحاء العالم بالأنفلونزا. وحدثت ثلاثة أوبئة في القرن الماضي أدت إلى إزهاق ملايين الأرواح أهمها الأنفلونزا الإسبانية التي ظهرت عام ١٩١٨ و١٩١٩ وأدت إلى ظهور ٥٠ - ١٠٠ مليون حالة وفاة في العالم.

وأكد الدكتور جبر "أن فيروس الأنفلونزا بشكل عام يحتوي على ثلاثة أنواع A و B و C والنوع A يحتوي على أنماط مختلفة تؤدي إلى حدوث الإصابات ومن بينها الإصابة الشديدة. وأن الأنفلونزا بكافة أنواعها سواء كانت شديدة أو بسيطة تنتقل عن طريق المسالك التنفسية".

وأضاف "أن أعراض الأنفلونزا بشكل عام هي حرقة في البلعوم، ارتفاع في درجات الحرارة، سعال، ألم في العضلات، وجود



داخل المختبر

أحد الفيروسات المسببة للأنفلونزا الوبائية التي تتسبب بإصابات شديدة قد تؤدي إلى الوفاة في حال عدم علاجها أو اكتشافها في وقت متأخر، وتكمن خطورة هذا الفيروس بقدرته على إحداث نقلة أو تغيير جيني في سلوكه يؤدي إلى إصابات أشد بسبب عدم وجود مناعة للأنماط الجديدة في جسم الإنسان، لذا تؤخذ مسح من المصابين بالأنفلونزا لضمان سلامة المجتمع مما يظهر بشكل مفاجئ. هذا ما أفاد به الدكتور محمد جبر معاون مدير عام الصحة العامة في وزارة الصحة.

الأنفلونزا الوبائية تحدث عندما يتطور فيروس جديد للأنفلونزا، ولن يكون لدى معظم الناس أي مناعة مما يعني عدم مقدرتهم على مقاومة هذا الفيروس الجديد. وهو ما قد يساعد الفيروس على الانتقال



طالت الأطفال

الأنفلونزا وأنواعها

العزل الخاصة لتجنب إصابة الآخرين بالعدوى، بالإضافة إلى أخذ عينات لمتابعة سلوك الفيروس. وتتمثل طرق الوقاية من الأنفلونزا بالابتعاد عن المناطق المزدحمة بالسكان وخاصة ذات التهوية السيئة وعدم وضع اليد على الأنف أو الفم بعد لمس الأشياء التي قد تكون ملوثة بالفيروس إلا بعد غسل اليدين لفترة ٢٠ ثانية ووضع منديل أو قطعة قماش نظيفة عند العطاس وتجنب العناق أو التصاحج مع الأشخاص الذين يشك في أنهم مصابون بالأنفلونزا. والتأكد على النظافة الشخصية والعامة وغسل اليدين بشكل متكرر، وعدم وضع اليد عند العطاس والذي يؤدي إلى تسرب الفيروسات للبيئة المحيطة.

خطرا من الأنفلونزا الوبائية حيث تشير التقديرات الاستقرائية للدراسات المثبتة في المناطق المعتدلة المناخ إلى أن أوبئة الأنفلونزا الموسمية السنوية يمكن أن تسبب ٢٥٠ - ٥٠٠ ألف حالة وفاة على صعيد العالم. لذا فمن الضروري المراجعة المبكرة للمؤسسات الصحية عند الإصابة بأعراض الأنفلونزا. وهناك يقوم الطبيب المختص بفحصه ومعرفة هل المصاب لديه أعراض مرضية فقط أم هناك علامات إصابة الرئة أو غيرها من الأعراض الحادة. فالمصاب بالأعراض الحادة يحتاج إلى إحالته للمستشفى واتخاذ الإجراءات الخاصة كإعطائه العلاج الخاص بهذه الإصابة ومعالجة مضاعفاتها. وعزل المصاب في غرف



باتع متجول للكمامات

وأعراض الأنفلونزا الوبائية مشابهة لأعراض الأنفلونزا الموسمية وهي ارتفاع درجات الحرارة، سعال، ألم في العضلات، إسهال، قيء، إلا أن الوبائية تتميز بحدة هذه الأعراض كالضيق في التنفس والجفاف وإصابة الرئتين أو الجهاز التنفسي. ولا يعتبر ظهور مضاعفات في حالة الإصابة بالأنفلونزا عاملا للتمييز بين الوبائية والموسمية لأن أي نوع من الأنفلونزا سواء كان شديدا يؤدي إلى ظهور مضاعفات عند عدم معالجته أو اكتشافه متأخرا. لذا فالفحص المختبري هو الذي يؤكد إصابة الشخص بالأنفلونزا الوبائية من خلال اكتشاف فيروس N1 H1 أو أحد الأنواع التي تسبب الإصابة الشديدة. كما إن الأنفلونزا الموسمية ليست أقل

الأنفلونزا بشكل عام تحتوي على ثلاثة أنواع A و B و C والنوع A يحتوي على أنماط مختلفة تؤدي إلى حدوث الإصابات الشديدة كفيروس N1 H1 وفيروس N1 H٥ كما أن الأنفلونزا بكافة أنواعها سواء كانت شديدة أو بسيطة تنتقل عن طريق المسالك التنفسية. وتمتلك فيروسات الأنفلونزا القدرة على الانتقال من الحيوان إلى الإنسان كما حدث في انتقال أنفلونزا الطيور H٥N١ والذي تسبب بخسائر بالغة في الدواجن والاقتصاد الوطني في البلدان الموبوءة منذ أول ظهوره عام ١٩٩٧ وبداية انتشاره عام ٢٠٠٣ على نطاق واسع من العالم وتسبب بحالات عدوى شديدة ومعدل وفيات في البشر تفوق معدلات الأنفلونزا الموسمية.

لأن السنة المالية "بضعة أشهر"

الديوانية أنفقت نصف حصتها من موازنة 2012

□ الديوانية / متابعة المدى



المالية العراقية لا تساوي إلا بضعة أشهر، إذ أن الخلافات السياسية حول الموازنة تستهلك الشهور الأربعة الأولى من كل عام مالي. وتبلغ حصة محافظة الديوانية ضمن موازنة تنمية الأقاليم لعام ٢٠١٢ نحو ٢١٠ مليارات دينار عراقي، لكن الإدارة المحلية في هذه المحافظة طلبت مرارا زيادة التخصيصات

المالية الممنوحة لها، بوصفها إحدى أشد محافظات العراق فقرا. ويقول مدير تشكيلات قسم العقود في المحافظة نجاح عطية، إن "المحافظة أنجزت نحو ٥٠٪ من ميزانية تنمية الأقاليم للعام الماضي ٢٠١٢". وأضاف عطية، في حديث لـ"السومرية

نيوز"، أن "مشاريع الميزانية توزعت بواقع ٤٦ مشروعا لقطاع الماء و٢٢ للكهرباء و٣٧ مشروعا لأعمال الطرق والجسور و١٠ مشاريع للبلديات و٣ مشاريع لقطاع التربية، بينما توزعت باقي المشاريع على قطاعات التعليم والرياضة والشباب، فضلا عن نحو ١٠٠ مشروع آخر تنفذ ضمن الميزانية

نجحت محافظة الديوانية في صرف نحو نصف حصتها من موازنة البلاد للعام الماضي ٢٠١٢، على الرغم من أن لديها نحو ١٠٠٠ قرية تفتقر إلى معظم اللوازم الأساسية للعيش. وبينما يلوم مجلس هذه المحافظة البرلمان العراقي الذي يتأخر في إقرار الموازنة، يقول مسؤولون في إدارة الديوانية إن السنة

وزير النقل : سنتسلم ثماني

طائرات من نوع بوينغ 777

□ بغداد / وكالات

أكدت وزارة النقل أنها ستتسلم ثماني طائرات من نوع بوينغ ٧٧٧ خلال العامين الحالي والمقبل، فيما بينت أنها لن تتعاقد مع أي شركة أخرى لشراء طائرات جديدة باعتبار أن ما تم التعاقد عليه كاف لتطوير الأسطول الجوي العراقي. وقال وزير النقل هادي العامري في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن العراق سيستلم ثماني طائرات من شركة بوينغ الأمريكية، بواقع طائرتين خلال العام الحالي، وست طائرات أخرى خلال العام المقبل، "مبيناً أن هذا العدد هو من أصل ٤٥ طائرة تعاقدت الوزارة مع الشركة".

وأضاف العامري أن "هذه الطائرات إضافة إلى الطائرات الأخرى والتي هي من نوع ايرباص التي تم شراؤها سابقا، ستكون كافية لتطوير أسطول الجوي العراقي"، مشيراً إلى أن "الوزارة سوف لن تتعاقد مع أي شركة أخرى لشراء طائرات جديدة".

واعتبر العامري أن "الأسطول الجوي العراقي سيكون قادرا على تلبية حاجة المسافرين بدون الاعتماد على التشغيل المشترك".

بغداد تدعو برلين لتنفيذ طريق المرور السريع رقم 2

□ بغداد/ المدى

دعت وزارة الإعمار والإسكان، أمس الأربعاء، ألمانيا إلى تنفيذ طريق المرور السريع رقم ٢، مبدية رغبتها في دخول الشركات الألمانية إلى قطاع النقل والإسكان، فيما أكدت ألمانيا استعدادها لدخول السوق العراقية من خلال تبادل الخبرات بين البلدين.

وقال وكيل الوزارة استبرق إبراهيم الشوك في بيان صحفي على هامش لقائه بوزير النقل الألماني بيتر رامزور إن "الوزارة دعّت الشركات الألمانية إلى قيام بتنفيذ طريق المرور السريع رقم ٢، الذي يربط العاصمة بغداد بالحدود التركية والحدود السورية شمالاً"، مبيّناً أن "إنجاز هذا المشروع سيكمل القناة الجافة

□ كركوك/ المدى برس

قرر مجلس محافظة كركوك اللجوء إلى المحكمة الاتحادية، للمطالبة بحق الاشتراك مع وزارة النفط وعدم السماح لأية شركة بالاستثمار في حقول كركوك النفطية. وقال بيان صدر عن مجلس، حصلت (المدى برس) على نسخة منه، إن "مجلس كركوك، عقد اليوم (امس) اجتماعاً بحضور غالبية أعضائه، وبحث موضوع الاستثمار في القطاع النفطي، وإشراك الحكومة المحلية في كركوك في رسم السياسات الاستراتيجية، استنادا الى المادة ١١٢ الفقرة ثانيا من الدستور، والمقدم من قبل

لجنة الطاقة والنفط في مجلس المحافظة".

ويأتي قرار مجلس محافظة كركوك، بعد أيام من زيارة، هي الأولى من نوعها، قام بها وفد من شركة أكسون موبيل النفطية الأميركية، الى ناحية قره هنجيل في (٣٥ كلم شمال شرقي كركوك، حيث التقى إدارة الناحية، واستكشف إقامة مخيم فيها، تمهيدا لإطلاق عمليات التنقيب والاستكشاف في المنطقة الشهر المقبل، إضافة إلى إعلان وزارة النفط في (١٨ كانون الثاني ٢٠١٣)، عن وجود اتفاق مبدئي مع شركة (BP) البريطانية لتطوير حقل نفط كركوك الشمالي الذي يعاني من انخفاض كبير بمعدلات إنتاجه النفطي .

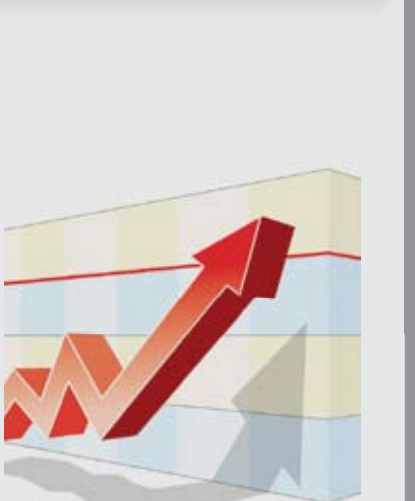
انخفاض مؤشر البورصة بنسبة 0.64 بالمئة

□ بغداد/ المدى

انخفض مؤشر سوق العراق لالاوراق المالية بنسبة ٠,٦٤ بالمئة مسجلا ١٢٣,٧٤ نقطة.

وجرى خلال الجلسة تداول اسهم ٤٦ شركة مساهمة من اصل ٧٣ شركة مدرجة الكترونيا ، ارتفعت اسعار اسهم ١٦ شركة ، وانخفضت اسعار اسهم ١٨ منها ، فيما حافظت ١٢ شركة على اسعار اسهمها، وتجاوز عدد الاسهم المتداولة في الجلسة ١٥ مليارا و٢٧٥ مليون سهم بقيمة تجاوزت ١٧ مليارا و٤٠٨ ملايين دينار ، تحققت من خلال تنفيذ ٧٧٩ عقد تداول.

حركة السوق



وأضاف البيان، أن "المجلس، قرر، يطلب من عدد من أعضائه، مطالبة وزارة النفط بإسناد منصب مدير عام شركة نفط الشمال، لأحد أبناء محافظة كركوك حصرا، وحسب الكفاءة".

وكان مصدر رفيع في شركة نفط الشمال، ابلغ (المدى برس)، في (٢٩ كانون الأول ٢٠١٢)، عن صدور أمر وزاري بتعيين المهندس سمير سلمان الطائي مديراً عاما للشركة، خلفا للمدير السابق المهندس حمدي عبد الرزاق الساعدي، الذي أحيل على التقاعد، مبيّناً أن المدير الجديد من أبناء كركوك ويمتلك خبرة كبيرة، فضلا عن كونه من كبار المسؤولين في الشركة.

كما قرر مجلس كركوك بحسب البيان، "تكليف لجان الطاقة والقانونية والمالية بإعداد مسودة لفصل ميزانية البترودولر عن الموازنة العامة، تمهيدا لإرسالها الى مجلس النواب لسن قانون خاص بتخصيصات البترودولر والتنسيق مع المحافظات المنتجة للنفط". وكان مجلس محافظة كركوك قد صوت على مقترح لتطوير الحقول النفطية بكركوك قبل اشهر، لكن وزارة النفط رفضت المقترح في وقتها. وتعد شركة نفط الشمال واحدة من الشركات التابعة لوزارة النفط، وتعد من أكبر الشركات النفطية الوطنية ويعود تأسيسها إلى وقت اكتشاف النفط في العراق

في حين ان ميزانية المحافظة لا تكفي لتنفيذ مشروع واحد من هذا النوع، إذ أن مشروع مجاري الديوانية الكبير والذي تنفذه وزارة البلديات، تبلغ كلفته ٢١٨ مليار، أي ما يعادل ميزانية المحافظة".

من جهته، انتقد عضو مجلس محافظة الديوانية اسماعيل العوادي "المشاريع المصادق عليها في موازنة عام٢٠١٢ لعدم وجود جدوى اقتصادية أو فنية لها". وقال العوادي إن "أغلب المشاريع المقررة لم تكن كلفها التخمينية صحيحة، ما يدل على عدم وجود دراسات فنية متخصصة"، داعيا إلى "الاعتماد على مكاتب استشارية متخصصة لتلافي التأخر الحاصل في إقرار ودراسة المشاريع".

ولفت إلى "عدم وجود أي مشروع يدعم الواقع الزراعي في المحافظة، رغم أن المحافظة تعد زراعية بالدرجة الأولى".

وكان محافظ الديوانية سالم علوان طالب بتخصيص ميزانية ملائمة لحاجة المحافظة التي تعد من أفقر المحافظات العراقية وتبلغ نسبة الفقر فيها ٣٥٪ فيما لا تمتلك أي مورد اقتصادي وتعتمد بشكل كامل على تخصيصات المركز.

وقال علوان إن "الميزانية المقررة للمحافظة لا تتحمل تنفيذ أكثر من مشروع واحد أو اثنين من المشاريع الاستثمارية التي تنفذ من قبل الوزارات ويعاني أغلبها من التلكؤ"، مشيرا إلى "وجود مشاريع صناعية مهمة لم تلق الدعم المطلوب من وزارة الصناعة لإعادة تأهيلها وتشغيلها، كمعمل نسيج الديوانية ومعمل اطارات ديوانية". وتابع أن "هذين المعلمين يعتبران من أهم معالم المدينة الاقتصادية المتوقفة عن العمل بسبب عدم جدية وزارة الصناعة في تشغيلها".

كركوك تقرر اللجوء للمحكمة الاتحادية لضمان الشراكة مع وزارة النفط في تطوير الحقول

عام ١٩٢٧ في كركوك وبدء الإنتاج في بئر رقم واحد بحقل بابا كركر عام ١٩٣٢. وتمتد الرقعة الجغرافية لشركة نفط الشمال، بحسب موقعها الرسمي على الإنترنت، من الحدود التركية شمالا حتى خط العرض (٣٢,٥) درجة جنوبا، ومن الحدود الإيرانية شرقا إلى الحدود السورية والأردنية غربا، وتشمل ساحة عملها المحافظات العراقية الشمالية والوسطى، وهي كركوك، نينوى، صلاح الدين، أربيل، السليمانية، دهوك، بغداد، ديالى وأجزاء من محافظتي بابل والديوانية، (برغم أن الحقول النفطية الموجودة في إقليم كردستان العراق لا تخضع حاليا للشركة).

اسهمها ، وتجاوز عدد الاسهم المتداولة لقطاع الخدمات ١٣ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٧٥ مليون دينار تحققت

من خلال تنفيذ ٥٢ عقد تداول. وشهد قطاع الاتصالات ارتفاع اسهم الشركة الوحيدة المتداولة فيه بنسبة ٠,٥٢ حيث تم تداول اكثر من ٣٣ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٧٦٣ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٧٤ عقد تداول.

وجرى تنفيذ ٥٢ عقد شراء للمستثمرين غير العراقيين في قطاعات المصارف والصناعة والخدمات ، فيما جرى تنفيذ ٤٣ عقد بيع في قطاعات المصارف والصناعة والاتصالات والزراعة.

اسعار العملات	اسعار المواد الاتنتائية	اسعار المواد الغذائية
الدولار ١١٢٤ ديتاراً خام برنت ١١٣ دولار الخام الامريكي ٩٦,١٥ دولاراً	طابوق ٧٥٠ الف ديتار سمنت ١٥٠ الف ديتار حديد تسليح ٨٥٠ الف طن سمنت أبيض ١٨٠ الف دينار	لحم عراقي ١٤,٠٠ الف ديتار دجاج مستورد ٤٠٠٠ آلاف دينار برتقال ١٠٠٠ الف دينار موز ١٠٠٠ الف دينار تفاح ١,٥٠٠ الف دينار عنب ١,٥٠٠ الف دينار تمر رطب ٢٠٠٠ الف دينار بطاطة ٢٠٠٠ الف دينار طماطة ٧٥٠ الف دينار

في مؤتمر الأعمال والاستثمار العراقي – الألماني

اتفاقيات لشراكات اقتصادية تنتظر النور في فضاء سياسي تتلبّده الأزمات السياسية

□ بغداد/ علي الكاتب

أكد المجتمعون في مؤتمر الأعمال والاستثمار العراقي الألماني والذي أقامته هيئة الاستثمار الوطنية ببغداد أمس الأول "أن هناك رغبة لدى الشركات الألمانية في الدخول باستثمارات حقيقية في العراق وتنفيذ مشاريع كبيرة في هذا البلد الذي تحفظ في ذاكرتها له رصيدا كبيرا من الأعمال والإنجازات طوال حقبة تمتد لأكثر من سبعين عاما ، إلا أن ما ينقص تلك الرغبة في الشراكات التي تنتظر النور وجود منغصات سياسية تلبد فضاء وساء هذا البلد الذي لا يزال يعاني سجلات سياسية بين الصين و الصين منذ التغيير في سنة ٢٠٠٣ .

الاستفادة من تجارب الشركات الألمانية في قطاع النقل

قال وزير النقل هادي العامري لـ (المدى) يجب الاستفادة من تجارب ألمانيا في قطاعات الصناعة والنقل ، خاصة أن العراق يمثل فرصة استثمار حقيقية بالنسبة للشركات الألمانية ، الامر الذي يدعو الى التفاوض بوجود تعاون مثمر مع الجانب الألماني ، خاصة في مجال السكك الحديدية ، وارى ان المؤتمر نجح فعلا بعقده في بغداد برغم الجدل السياسي القائم حاليا في العراق ، مما يعكس رغبة الشركات في العمل والاستثمار في العراق ، واهتمام الحكومة العراقية بتشجيع الاستثمار في العراق .

وأضاف العامري: "هناك تعاون ملموس مع الجانب الألماني في مجال الطيران المدني والسكك الحديدية ، حيث كانت هناك زيارة لإحدى الشركات الألمانية مؤخرا للعراق ، و تم بحث كيفية الاستثمار في السكك الحديدية العراقية ، إذ ابدوا استعدادهم للاستثمار بقوة في هذا المجال ، كما ان هناك حوارا جادا للاستثمار فيه ،وهناك خطوات أخرى لإعادة افتتاح رحلات جوية بين بغداد وبرلين ، بعد ان كانت هناك زيارة لمدير الطيران المدني ومدير الخطوط الجوية العراقية لألمانيا من اجل وضع الخطوط النهائية لمذكرة التفاهم والتعاون بين الجانبين في هذا المجال " .

من جانبه، قال وكيل وزارة النقل بنكين عبد الله ريكاني : إن التجربة الاقتصادية

الألمانية تجربة معروفة في العالم وحققت نجاحات كبيرة على مستوى جميع الأصعدة خلال الحقبة الماضية، لاسيما في قطاع النقل الذي يعد الأهم والذي يربط بين العراق وألمانيا وتحديدا في مجال سكك الحديد ، ولدينا مذكرة تفاهم مع هيئة القطارات الألمانية (دوتشه بان) ، ونسعى إلى تفعيلها للاستفادة من تلك الخبرات لإنشاء شبكة الحديد الحديثة في العراق التي أنجزت تصاميمها لأكثر من ١٦٧ مشروعا في العراق أنجزت الشركات الألمانية القسم الأكبر منه، وهي التي تعد الأفضل عالميا " .

مطالبات بتعزيز التبادلات التجارية بين البلدين

فيما طالب رئيس غرفة تجارة البصرة مكي السوداني بتعزيز التعاون وزيادة حجم التبادلات التجارية بين العراق وألمانيا، وتفعيل التعاون الاقتصادي بين البلدين ليكون مميزا خلال المرحلة المقبلة ليشمل جميع التبادلات التجارية بينهما، بما فيها المنتجات ذات الطابع الاستثماري العام والمزيج لمواد الصناعة والإنشاءات والصناعة والزراعة والتعليم والصحة وبقية القطاعات الحيوية الأخرى، وتحديدًا في مجال البنى التحتية والطاقة الكهربائية من اجل عودة العراق إلى مكانته الطبيعية المعهودة بين مصاف الدول المتقدمة في العالم.

وقال السوداني إن من المهم الاستفادة من حالة الانتعاش التي يعيشها الاقتصاد العراقي لتعزيز العلاقات الاقتصادية بشكل عام والتجارية بشكل خاص بين البلدين، لاسيما مع عملية التحول في الاقتصاد العراقي من الاقتصاد الشمولي إلى الاقتصاد الحر، بما في ذلك إزالة كل

الاختلالات والإشكاليات المتركمة من الفترة السابقة، والقيام بعملية إصلاح الأنظمة والقوانين والتشريعات ومعالجة سلبيات النظام الشمولي المركزي السابق وأثار الحروب والحصار الاقتصادي لأكثر من ثلاثة عقود من العقوبات الدولية.

رغبة ألمانيا لتطوير المطارات العراقية

بينما قال مدير شركة لوفتهانسا الألمانية للاستشارات (اندرياس يانك) ان شركته لديها الرغبة الحقيقية الرغبة الكبيرة للعمل في العراق لتطوير البنى التحتية في مجال المطارات العراقية، ونحن بدأنا المشاور ومستمرين فيه من اجل تحقيق تلك الأهداف، بما فيها الدخول بمناقصات تطوير مطار بغداد والمطارات العراقية الأخرى، كما ان لدينا الرغبة للعمل والاستثمار في مجالات عمل أخرى في هذا البلد الكبير الذي يتمتع بفرص عمل كبيرة .



فضاءات

■ ثامر الهيمص

متى تعلن إفلاسها هذه الإدارات؟

مؤلم جداً أن تصل الأمور إلى هذا الانحدار ومن أقرب الناس للناس، بحيث لا تغطي المسوغات الشرعية والقانونية على أي ركن من أركان الفشل الذريع.

تم انتخابهم وفازوا بالمقاعد واحتفلت قوائمهم بالانتصار وتحاصصوا مسرورين (ديالي أنموذجاً) التي هي تجمع الفسيفساء اجتماعياً وزراعياً من الطراز الأول وحدودية من ناحية أخرى وقريبة جداً من بغداد فهل الخلل في التنوع، أم في الزراعة أو من المنفذ الجار أم القرب من مصدر القرار الاتحادي. فقد اشكتك الخالص والمقدادية وخانقين (أطرف الفسيفساء) ففي أخبار الوكالات ليوم ٢٠١٣/٢/٥ كما جاءت في المدى أن خانقين لم تضع طابوقة في عام (٢٠١٢) والميزانية (٢٨ مليار دينار) أما المقدادية فالقائم مقام يؤكد أنه لا يعرف ما هي ميزانية القضاء للعام الماضي ٢٠١٢ وقائم مقام قضاء الخالص أكثرهم وضوحاً حيث قال لم أعلم على وجه الدقة استحقاق القضاء المالي في موازنة ديالى منذ عام ٢٠٠٨ وحتى هذا اليوم. بالمقابل قضاء بلسرون يبدو أن برجه سعيد أنه لا يعاني من مشاكل الموازنة ينفذ أو طريق التنفيذ (٢٢ مليار دينار لمشاريع في القضاء) .

والادهم والأسر أن قائممقام المركز (بعقوبة) قال أننا لم ننفق ديناراً واحداً في الملف الخدمي خلال العام ٢٠١٢ بسبب التلكؤ في حالة المشاريع محملاً المحافظة مسؤولية هذا الفشل .

أذن إدارة المحافظة التي تتذرع بوفاء محافظ واستقالة آخر . في إحالة المشاريع محملاً المحافظة مسؤولية هذا الفشل .

لا شك أن الصراع ليس صراعاً بين مكونات كما يوحي البعض في الخبر لأن الجماعة متعادلون (صفر – صفر) تقريباً (مقدادية، خالص، وخانقين) وأي ادعاء بذلك باطل لأن الناس كان وراء ضررهم هم (ناسهم) أي مرشحهم. فهم من سعى لولاية ثانية وأهتم ومنهم من اكتفى بوحدة كي لا يعدل لأنه حريص. أما الآخر فلم يخف أن يعدل لأنه واثق من عدله المحدود.

كما أن المراقب لا يصق أن المركز (أطرش في الزفة) فإذا كان كذلك فليقتض مجلس التخطيط ليجلي لنا الأمور ، أو مكتب رئيس الوزراء ليضعنا في الصورة ، أم السادة البرلمانيون والذين هم الأكثر صخباً إعلامياً وهم من يراقب التنفيذ كسلطة تشريعية ويرغبون في العودة بالدورة القادمة .

سنجد الإجابة جاهزة من البعض أنها المحاصصة ثم الفساد . فالخاصة عملياً لم تنفع جمهورها حسب ما تقدم بالأرقام إذن هذه الدعوى باطلة . وتنقل لسماعة الفساد والتلكؤ .

فالفساد شامل له حصة في كل مشاريعنا ولكن ليس هناك مشاريع أصلاً في هذه الاقضية. إذن كان محصوراً في مركز القضاء ولكن كذلك مركز القضاء (بعقوبة) يشتكي من ذلك. إذن التلكؤ الذي هو الوجه الذي نحاجج به والذي غالباً أصبح أحد تجليات وإبداعات الفاسدين .

لم يبق غير الأداء وقلة الخبرة وأن القائمين من ولاة الأمور وأهل الحل والعقد والقيادات التاريخية، غير مؤهلين فهل هذا

يجوز؟

كيف خرجوا من فلاتر الانتخابات؟

بذلك يصيح هذا الفلتر هو رأس البلاء لأنه مخروم بفعل زخم الشوائب التي تعوزها أحزاب حقيقية مبنية على أسس قانونية ضمن الشرعات المحترمة إقليمياً أو دولياً . لأن الفاسدين لا يتصرف أي مذهب أو قومية أو منطقة بهم في ديالى وغير ديالى.

فمتى تعلن هذه الإدارات إفلاسها؟



الياباني.

لكن رأي هولاند لا يتفق مع رأي المركزي الأوروبي الذي يقول إن قيمة اليورو يجب أن تحددها السوق. يُذكر أن سياسة منطقة اليورو النقدية يحددها المركزي الأوروبي بعيداً عن تدخل الحكومات

العملات الأخرى، الأسابيع الماضية، مما يضر صادرات منطقة اليورو.

ويعزو محللون تحرك اليورو بهذا الاتجاه إلى تطبيق البنوك المركزية بالولايات المتحدة واليابان سياسات الحفز النقدي التي من شأنها خفض سعر صرف الدولار الأمريكي والين

أو آخر.

وأكد هولاند أن أي منطقة ذات عملة موحدة يجب أن تكون لديها سياسة لأسعار الصرف وإلا فسينتهي بها الحال خاضعة لسعر صرف لا يعكس حقيقة وضع اقتصادها.

يُشار إلى أن سعر صرف اليورو ارتفع مقابل

قال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند إن منطقة اليورو يجب أن تضع سياسة لسعر الصرف تحمي العملة من "التحركات غير المنطقية". وأضاف في أول كلمة بليقيها أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ "إن أوروبا تترك اليورو عرضة لتحركات غير منطقية في اتجاه

الموصل / نوزت شمدين

تشغيل مشروع للمياه

في نينوى بكلفة 103

ملايين دولار

□ الموصل / نوزت شمدين

بدأ في مدينة الموصل، العمل على تشغيل واحد من اكبر مشاريع المياه التي ستقضي على الشح في أنحاء متفرقة منها، ويطلق عليه مشروع ماء الأيمن الجديد، أو (أحلية)، بكلفة بلغت ١٠٣ ملايين دولار.

وقال محافظ نينوى أثير الجنيحي في تصريح للمدى، "أن مشروع ماء الأيمن، من المشاريع الإستراتيجية التي نجحت شركة الرافدين التابعة لوزارة الري في تنفيذه، وهو مؤشر على مقدرة الشركات المحلية في تنفيذ المشاريع العملاقة.

وأضاف: " أن المشروع قديم، غير انه مر بفترات توقف، وواجه الكثير من المصاعب منذ عام ٢٠٠٧، منها إدارية ومالية .

وأكد المحافظ أن "الكثير من المشاريع الكبيرة ستنجز خلال الفترة القريبة المقبلة، منها مجسرا اليرموك والمثنى، ومشاريع أخرى متعددة، وان جميع المشاريع ضمن ميزانية تنمية الأقاليم للعام ٢٠١٢، جرت إحالتها، وهو إنجاز لم يسبق تحقيقه في محافظة نينوى من قبل.

من جانبه، قال رئيس لجنة الطاقة والخدمات في مجلس محافظة نينوى زهير حازم الجبوري، إن مشروع ماء الأيمن الجديد، سيؤدي الى القضاء على مشكلة المياه في مدينة الموصل على نحو كامل، مبيّناً أنه واحد من اكبر مشاريع المياه في نينوى، لأنه سينتج ٣٥٠ ألفاً متراً مكعباً من الماء المصفى يومياً.

وبين الجبوري أن الجانب الأيمن لمدينة الموصل مخدم فقط بـ٨٥٪، من شبكة المياه، والباقي مناوبات، والجانب الأيسر مخدم بنحو ٤٠٪، والباقي مناوبات، أو معدوم من الخدمة، لكن بعد تشغيل المشروع الجديد، ستنتهي المشكلة، وستكون جميع المناطق مخدمة بالكامل بالمياه، دون حتى أية مناوبات.

خارج الحدود

فرنسا

تدعو لحماية العملة الأوروبية من التقلبات

مصر

١٣,٦ مليار دولار احتياطي البنك المركزي

قال البنك المركزي المصري إن احتياطياته من النقد الأجنبي تراجعت في نهاية الشهر الماضي إلى ١٣,٦١٣ مليار دولار.

وتنشر بيانات البنك على موقعه على الإنترنت إلى أن احتياطياته من العملة الصعبة انخفضت الشهر الماضي بـ٩,٤٪ من ١٥,٠٠١ مليار دولار في نهاية كانون الأول ٢٠١٢.

وكان البنك ذكر في نهاية كانون الأول ٢٠١٢ أن مستوى ١٥ مليار دولار يمثل الحد الأدنى والحدج للاحتياطيات الأجنبية.

وفي نهاية الشهر الماضي

حذر وزير الاستثمار المصري أسامة صالح من تعرض البلاد لزيادة في عجز الميزانية العامة لتتجاوز مائتي مليار جنيه (٣٠ مليار دولار) خلال السنة المالية الحالية التي تنتهي في حزيران المقبل.

وعزا الوزير مخاوفه إلى أحداث العنف التي تشهدها البلاد، مؤكدا أن تعطل المرافق العامة والاعتداء عليها وسرقة محتويات بعضها سينجم عنه تراجع في الإيرادات العامة للدولة، بالإضافة إلى احتمال عزوف جهات دولية عن تقديم قروض لمصر بسبب حالة عدم الاستقرار.

وتعاني الموازنة العامة عجزا كبيرا، بلغ ٩٠ مليار جنيه (١٣,٥ مليار دولار) في النصف الأول من العام المالي الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣.

تونس

تفتقد ماضيها السياحي



تبدو الحياة في شوارع قلب العاصمة التونسية طبيعية إلى حد كبير، ما عدا بعض مظاهر الحراسات الاستثنائية المفروضة على بعض المرافق المهمة.

ورغم الحركة الطبيعية في الشوارع، فإن غياب السياح –وبالذات الأوروبيين منهم – أمر لافت للنظر، لاسيما أن تونس عرفت لعقود طويلة كواحدة من أهم وجهات السياح من كافة أنحاء العالم، وخاصة الأوروبيين الذين يفضلون القدوم إلى هنا لقرب المسافة وعبق الشرق والتاريخ الذي يفوح من كل زاوية من زوايا القطر التونسي.

في سوق المدينة القديمة الذي يحكي تجاره أنه كان في الماضي يأتيه السياح من كل حذب وصوب، يلاحظ بشكل واضح غياب الحركة السياحية، إذ بالكاد يمر سائح.

﴿إذ﴾ صفحات متخصصة بالفنأثيات والسينما تصدر أسبوعيا كل خميس .. وهي مفتوحة لمساهمات كتابنا في هذا المجال .

متابعة

"تي تي جاب القطار" عمل درامي محلي في رمضان

□بغداد/ غفران حداد

يواصل المخرج التلفزيوني جمال عبد جاسم تصوير حلقات مسلسل "تي تي جاب القطار"، وقال في حديث لـ(المدى): "إن العمل من تأليف وبطولة الفنان قاسم الملاك، فضلاً عن مشاركة نخبة كبيرة من الفنانين يتجاوز عددهم مئتي فنان وفنانة"، وأضاف: "إن العمل يتحدث عن مواضيع اجتماعية مختلفة إضافة إلى أن الدراما العراقية لأول مرة تتطرق لـ(التيّتي) الذي يجلب القطار، ويبدأ التصوير يومياً من بغداد إلى البصرة ذهاباً وإياباً لمدة ثماني وأربعين ساعة تصوير مع الركاب الحقيقيين". وقال جاسم: "هناك مواقف كوميدية مختلفة وأخرى حزينة، إضافة إلى تضمين العمل نقداً لانعاز لبعض العادات الموجودة في المجتمع، وأن العمل قسم إلى ثلاثين حلقة وقد تم تصوير ثلث

العمل حتى الآن وسيعرض في رمضان المقبل إن شاء الله". هذا وتحدثت الفنانة أنعام الربيعي لـ"المدى" عن دورها بالمسلسل قائلة: "أنا أجسد شخصية زوجة الفنان قاسم الملاك وادعى "أم حمد"، امرأة ريفية تسكن إحدى المحافظات الجنوبية، يتعرف عليّ "التيّتي" بعد عطل القطار ويجب بي ويتزوجني، ويصبح لدي ثلاثة أولاد وتحدث بيننا مواقف كوميدية وجادة وهزلية لطيفة جداً، ويضطر "التيّتي" للعمل سائق تاكسي بعد إنهاء عمله في المحطة، وأولادي خريجون ولكنهم بلا تعيين".

فيما يجسد الفنان أحمد طعمة التميمي شخصية "حمد" الابن الأكبر للفنان قاسم الملاك، وهي شخصية تمتاز بالبساطة والطيبة وتكون مختلفة عن أدوار ي السابقة الجادة".

ويضيف التميمي: "أنا سعيد جداً بهذا العمل كوني لأول مرة أعمل مع الفنان قاسم الملاك إلى جانب كوكبة رائعة من نجوم الفن العراقي".

وأما شخصية "رمضان" فقد جسدها الفنان علي قاسم الذي قال انه "شاب يريد أن يعمل لكن لقلة خبرته في الحياة يفشل ويكون مع صديقه "عبد" الذي يمثل دوره الفنان رزاق أحمد، يقرران أن يعملوا معا بعدة أعمال من سائقّي (كيا) إلى صباغّي (أحذية)، ويفشلان"، وعن الهدف من هذا الدور قال قاسم: "نريد أن نوصل رسالة إلى المشاهد بأنه يجب على الإنسان أن يقرأ ويدرس ويتعلم كي يستوعب الحياة وينجح فيها، والشخصية قريبة من أدوار ي السابقة حيث تجمع بين الشقاوة والكوميديا".

وقال الفنان الكوميدي عدي عبد الستار "نوري هو ابن الفنان قاسم الملاك أتعرض لمواقف محرجة كثيرة ومشاكل عائلية، تظهر للمشاهد بأسلوب كوميدي رائع كما عودت جمهوري على الكوميديا الساخرة المبكية بذات الوقت".

فيما كشفت الفنانة نغم السلطاني عن دورها لـ"المدى" قائلة إن "نوري هو زوجة الفنان أحمد طعمة التميمي الابن الأكبر لـ"التيّتي" سائق القطار، وأتولى مسؤولية البيت بعد أن تموت الأم".

ماتحقق من الدراما التلفزيونية العراقية

□سامي عبد الحميد



مشهد من مسلسل مناوي باشا

أُم في إضاعة المكان وتحقيقها الأبعاد والعمق والأجواء العامة والنفسية.

بقي عامل مهم يسهم في تحسين حالة الدراما التلفزيونية العراقية ألا وهو (الإنشاج) والتقننير في المصروفات الذي يسهم في إضعاف الكثير من النواحي الفنية في العمل ابتداءً من اختيار الممثلين الذين لا يتقاضون أجورا عالية ومسوروا بالخدمات التي يوفرها مدير الإنتاج لكادر العمل وانتهاؤا باختزال المتطلبات أو إيجاد البدائل السهلة وغير المكلفة، ويضاف إلى ذلك اختصار زمن الإنتاج والإسراع في التنفيذ حتى يتم تقليل تكاليف العمل.

مع كل ذلك فاعتقد أنه إذا استمرت القنوات الفضائية العراقية بإنتاج دراما تلفزيونية وبشكل واسع مع الأخذ بمتطلبات التحسين فإن هذا التحسين سيُتحقق في المستقبل، وهنا أضيف شرطين لذلك: الأول أداء الممثلين ومدى ابتعاده عن

التكلف والمبالغة والتصنع والعمل على تبني الأدوار أو الشخصيات التي يكلفون بتمثيلها، وأن لا يبدو عليهم - على الممثلين - أنهم يمثلون بل يعيشون الدور.

والثاني الصدقية في سرد الأحداث وتجسيدها وفي اختيار وتكييف أماكن حدوثها، حيث لاحظت أن مثل هذه الصدقية تغيّب في كثير من الأحيان، وخصوصا كتابة الدراما وتقنيات تنفيذها من قبل الممثلين، والثانية الحس السينمائي والمعرفة بتقنيات فن الفيلم وخصوصا التتابع والربط بين اللقطات والمشاهد والاستمرارية وكيفية استخدام الكاميرا وزوايا الالتقاط ودور العدسات في التحكم بحجم الصورة، كل ذلك يحتاج إلى

موهبة ودراسة وخبرة. نلاحظ أن أغلب مشاهد المسلسلات الدرامية العراقية مسطحة تفقر إلى الأعماق سواء في تكوين السينمائية أو التلفزيونية على وجه الخصوص.

انتشرت ليس في بلادها وإنما في أرجاء الوطن العربي شرقاً وغربا.

تبقى الإجابة حائرة، ولكن يمكن

المسك بها على الوجه الآتي:

سيرتفع المستوى الفني والفكري للدراما التلفزيونية العراقية إذ ما اعتمدت نصوصا وسيناريوهات رصينة يكتبها كتاب مقتدرون

لهم خبرة كافية في هذا المجال، ويمكنها أن تنافس مثيلاتها في الدول العربية إذا ما كانت موضوعاتها أكثر شمولية، واكل محلية كي يتقبلها المشاهد في كل مكان وزمان. وبالمقابل إذا كانت موضوعات الدراما ذات خصوصية محلية تثير فضول المشاهد هنا أو هناك وتأخذ مثالا

بمسلسل (النخلة والجيران) الذي أنتج قبل سنتين ولكن مستواه الفني لم يكن مرضيّا لكثير من المشاهدين ومن هنا نمسك

بالإجابة الثانية ألا وهي توفر عدد

رابعا: استطاعت تلك المسلسلات أن تجتذب جمهوراً واسعاً وتبعدهم عن متابعة المسلسلات العربية - المصرية والسورية،

والتي كانت تستولي على مشاعرهم وأحاسيسهم.

ولكن يبقى التساؤل قائما حول عدد من الأمور نذكر منها:

أولاً - هل استطاعت الدراما التلفزيونية في هذه المرحلة أن تصل في مستواها الفكري والتقني والفني والعاطفي إلى ما وصلت إليه مسلسلات آخر القرن الماضي؟ ونذكر منها مسلسلات (النسر) و(عيون المدينة) و(الأمماني

الضالة) على سبيل المثال. ثانياً - هل استطاعت الدراما التلفزيونية العراقية في هذه المرحلة أن تجد لها طريقا للعرض في قنوات غير القنوات التي أنتجتها كما حدث مع الدراما التلفزيونية السورية التي

الأخرى في هذا الخصوص، وقد أفرزت تلك المنافسة نتائج إيجابية يمكن الإشارة إليها كالاتي:

أولاً: وفرت فرصاً أكثر للمثل العراقي بعد أن كانت الفرص محدودة وضيقة ومتاحة فقط لمن هاجر إلى خارج البلاد وبالذات إلى سوريا.

ثانيا: واضح أن بيئة معظم تلك المسلسلات عراقية وليست بيئة سورية كما كانت في المسلسلات التي أنتجت في الأعوام السابقة وبذلك فقد أعطى المخرجون نكهة محلية لأعمالهم وصفات محلية يمكن تصديقها.

ثالثا: ظهور عناصر شابة جديدة من الممثلين اثبتوا كفاءتهم ونافسوا الممثلين الذين سبقوهم في المهنة، وهذا ما يبشر بمستقبل زاهر للدراما التلفزيونية العراقية كما وفرت فرصا أكثر للتقنيين، المصورين والمونتيرية وغيرهم.

من السالفات للنظر في برامج التلفزيون خلال شهر رمضان المبارك الفائت هو ذلك الكم الكبير من المسلسلات الدرامية التي أنتجتها الفضائيات العراقية، والتي عرضت خلال ذلك الشهر حيث لم تكن أي قناة عراقية من القنوات الرئيسية إلا وعرضت مسلسلا دراميا عراقيا فكانت

بإدارة خير وبركة لا لفناني التلفزيون من مؤلفين ومخرجين وممثلين وحسب بل لغئات كبيرة من المتلقين، ويبدو لي أن تلك القنوات أرادت أن تتنافس في ما بينها لإجتذاب جمهور كبير من المشاهدين ويبدو لي أيضا أن تلك القنوات أدركت أهمية تقديم المسلسلات الدرامية خلال الشهر المبارك للتخفيف من المتاعب اليومية للمواطن ما حدا بها إلى أن تتنافس ليس في ما بينها وحسب وإنما تتنافس مع القنوات التلفزيونية العربية

حفل للمرشحين للأوسكار

□المدى الثقافى

اجتمع في هوليوود ١٦٠ (متمثلاً وممثلة ومخرجاً وكتّاب سيناريو والفنيين) من المرشحين لنيل جائزة الأوسكار لهذا العام في حفل أقيم في فندق بيجرلي هيلز، يتضمن مأدبة غداء والتقاط صورة جماعية.

وفي مدخل الفندق رفعت منظمة دينية لافتات تندد بالتعذيب في السجون، إشارة إلى فيلم (زيرو داروك ٣٠) عن مقتل بن لادن والذي قدمت المخرجة فيه مشاهد عدة لانتزاع الاعترافات من السجناء عن طريق التعذيب.

وفي الحفل قال بن أفليك انه يجب العمل مع ديفيد و رسل وستيفن وانج لي وكارين بيجيلو. ومن المعلوم، أن حفل توزيع جوائز الأوسكار سيقام في ٢٤ من الشهر الجاري.



سبيلبرغ

برنامج ايران النووي في التلفزيون البريطاني

□قيس قاسم



وفي الفترة ما بين أواسط التسعينات وبداية عام ٢٠٠٢ لجأت إيران إلى السوق السوداء من أجل تأمين صناعة أجهزة الطرد المركزي. واعتمدت بشكل أكبر على خبراتها الذاتية، لكن ما تسرب من معلومات فضح مشروع الإيرانيين الذي بدأوا ببناء بالقرب من مدينة قم. توجه إثرها فريق من الوكالة الدولية للطاقة النووية لتفتيش موقع «نتانز» وعلى رغم محاولات إيران تضليل فريق العمل ومماطلتهم لكسب الوقت في تنظيف المصنع الذي ادعوا أنه مصنع أهلي ينتج طاقة كهربائية عادية، لم تمنح شكوك فريق المفتشين بتنفيذ عمليات تخصيب أولية فيه، وفي كل الأحوال لم يفلحوا في إخفاء حقيقة عملياتهم فقد تمكن الخبراء الدوليون بأخذ عينات من ذرات غبار نووي التصق على سطوح المكان وتسرب بعضها إلى مجاري مياهه، كعادتها عادت إيران إلى تكتيكاتها المعهودة بعد فضح أسرارها النووية، فوافقت على توقيع معاهدة تعاون جديدة مع الوكالة. أراد الأميركيان من خلالها توجيه ضربة قوية لمنشآتهم النووية السرية لكنهم اصطدموا برفض الحلفاء الغربيين لها خوفاً من تكرار سيناريو العراق.

النووي بين إيران والغرب.

تخصيب اليورانيوم

ويروي لنا البرنامج كيف أن روسيا احتاجت إلى عشرين سنة لتجهيز موقع بوشهر، خسرت خلالها الكثير من فرص التعاون مع الولايات المتحدة الأميركية التي لم تقتنع يوماً بحاجة إيران إلى طاقة نووية، وكان لديها ما يثير مخاوفها من إصرار إيران على تخصيبها اليورانيوم وإن ادعت استخدام طاقتها النووية لأغراض سلمية. والحال أن البرنامج التلفزيوني في تفاصيله الكثيرة وفي كشفه أسراراً مخفية يبرر مخاوف الأميركيان ومعهم الوكالة الدولية للطاقة النووية بل حتى الروس أنفسهم حين اكتشفوا أن الإيرانيين كانوا يعملون على مشاريع نووية أخرى من دون علمهم، وأنهم أحاطوا ببناءها بسرية تامة فضحتوا تقارير سريتها أحزاب إيرانية معارضة للنظام في الوقت الذي كانوا قريبين منهم. لقد تبين أن الإيرانيين اتصلوا بعالم الذرة الباكستاني عبد القادر خان أواسط الثمانينيات وطلبوا منه تزويدهم بالمعدات الخاصة بتخصيب اليورانيوم.

بتنفيذ مشاريع نووية شعر الأميركيان بخطرورة تطويرها وخروجها عن السقف المحدد لها ومن احتمال تجاوزها المشروع النووي الإسرائيلي فعملت واشنطن على إعاقة تطويرها، لهذا وكبدل عنهم ذهب الشاه بهلوي إلى دول غربية أخرى من بينها ألمانيا التي ساعدته، عبر شركة «سيمنس» على بناء مفاعل بوشهر النووي بعد توقيع إيران على معاهدة عدم نشر الأسلحة النووية والسماح للوكالة الدولية للطاقة النووية بتفتيشها عند الضرورة.

لاحقاً بإسقاطها الشاه عام ١٩٧٩ أوقفت الدولة الإيرانية العمل بالمشروع ضمن سياسة تعطيل كل ما له صلة بمشاريع الشاه، بما فيها النووية، لكنهم رجعوا لاستكمالها بعد نهاية حربهم مع العراق فذهبوا من أجل ذلك إلى ألمانيا لإقتناعها بالعودة للعمل معهم ثانية وإنهاء ما بدأه لكنها وبسبب الضغوطات الأميركية ضدها اعتذرت وهكذا حال بقية الدول الغربية، فما كان من الإيرانيين إلا التوجه إلى الروس وإغرائهم بالمال وبكسبهم مناطق نفوذ جديدة لهم في الخليج العربي، فوافقت موسكو أخيراً لبدء بموافقتها كتابة أولى صفحات سفر الصراع

على الرغم من العقوبات الدولية والتهديدات باستخدام القوة ضدها ومحاصرتها اقتصاديا، ما زالت إيران ماضية في تطوير برنامجها النووي، وقد تنجح، إذا ما استمرت في مماطلاتها وكسبها الوقت، في صناعة قنبلتها الذرية... هذا ما توصل إليه، على الأقل، البرنامج التلفزيوني البريطاني «إيران والقنبلة» عبر مراجعة لتاريخ مشروعها النووي الذي بدأ في عهد الشاه، تساوفاً مع طموحات إيران القومية في السيطرة على المنطقة وفرض وجودها كدولة ذات نفوذ دولي، واستمر، حتى بعد إسقاطه، عند قادة إيران الجدد!

تاريخ النووي

والبرنامج يرينا كيف أن دعوة الولايات المتحدة العالم للحد من استخدام السلاح النووي في الخمسينيات لم تمنعها من إرسال معدات خاصة إلى مراكز أبحاث الطاقة النووية الإيرانية أول الأمر لمساعدتها على تطويرها أواسط الستينيات حين كان الشاه حليفاً الأكبر في المنطقة. كان الشاه طموحاً في تطوير قوته النووية مثل الهند وإسرائيل، وهو لتحقيق طموحه، شرع

مونتغمري كليفت . . أفضل من براندو وأكثر مأساة من دين

ترجمة: عبد الخالق علي



وهو من أفلام الويسטרن بطولة جون واين.

كان كليفت ينتقد هوليوود، لكنه في نفس الوقت كان يعاني من الدين، لذلك وافق على لعب دور الابن البتني المتعلم الذي يختلف مع مربى المشاية الصارم المتجبر جون واين حول حملة شاقة لقيادة قطعان المشاية. امتد العداء بينهما متكافئا على الشاشة: يصف واين كليفت بأنه "لفيط نافه متعجرف"، في حين كان كليفت يشعر بعدم الارتياح لحو العضلات المقتولة التي يتيدها واين وهاوكنز. إلا أن أداءه جعل منه نجما.

في الوقت الذي أطلق فيه (النهر الأحمر) عام ١٩٤٨، كان كليفت قد لعب دور البطولة في فيلم (البحث)، وهو دراما ما بعد الحرب مثيرة للمشاعر تحكي قصة جي أي الذي يهتم بغنى تشيكي لاجئ حرب في الثامنة من عمره. دون أن يدرك كيف تسير الأمور في هوليوود (أو انه لم يبال بها)، فقد شعر كليفت بالقلق من أن القصة قد أصبحت عاطفية جدا، فأعاد كتابة الحوار يهدف جعلها أكثر واقعية. هذا الفعل أثار غضب منتج الفيلم، إلا أن المخرج فريد زينمان أقر في ما بعد بأن بعض تعديلات كليفت قد ساعدت في نجاح القصة. حينها تم ترشيح كليفت لأول اوسكار له. لكنه كان لا يزال يشعر ببرود تجاه هوليوود وأعلن علنا ازدهاره لصناعة السينما واحتقاره لمقترحات وكلاءه في أن عليه أن يتوقف عن بعض الأفلام السريعة من أجل الحفاظ على شعبيته، لكنه بدلا من ذلك استمر على قبول النصوص وهو أمر لم يحظ به أي ممثل آخر في زمانه، ورفض السماح للصحافة بتسريب تفاصيل عن حياته الخاصة. قرر أن يمثل في فيلم (شارع الغروب) للمخرج ببلي وايلدر عام ١٩٥٠ بدور كاتب السيناريو السمسار جو جيليس مع النجمة غلوريا سوانسون بدور ملكة السينما الصامتة العجوز نورما ديزموند، لكنه تراجع في اللحظة الأخيرة.

في ما بعد اقترح وكيله هيرمان سبترون على كاتبة سيرته باتريشيا بوسورث بان دور جيليس ربما لم يكن مريحا؛

السيريان والسينما

الإنتاج . . وأهمية الحضور الفاعل

كاظم مرشد السلوم

منذ بداياتها في أواخر القرن التاسع عشر، أخذت السينما على عاتقها التعريف بحضارات وعادات وثقافات الشعوب في مختلف بقاع الأرض، ربما بقصدية أحيانا وبدونها أحيانا أخرى، واستطاعت من خلال ذلك تعريف المشاهد بالعديد من الحضارات لشعوب وبلدان ربما لم تزرها يوما، لكن السينما ومن خلال نصها المرئي استطاعت أن تفocos في أعماق هذه الحضارات كاشفة عن أماكن وعادات وثقافات ربما أستمسن البعض منها دون الآخر، وربما كان بعضها سببا في إثارة دهشتنا ، واعتقد أن مكونا مهما مثل المكون السرياني ذلك الشعب الضاربة والراسخة جذوره في عمق الأرض العراقية منذ آلاف السنين، أوجح ما يكون إلى هذه الوسيلة التعريفية "السينما" للتعريف بقضاياها على مختلف الأصعدة الثقافية والاقتصادية والسياسية، كذلك التعريف بالمكان وعمق الالتصاق به رغم عبد المشاكل التي تعرضوا وربما مازالوا يتعرضون لها إلى الآن.

ولا أرى أن الاعتقاد بأن الأفلام الوثائقية التي تتحدث عن معبد أو كنيسة أو مكان تواجد أو طرق العيش هي الأفلام الوحيدة دون غيرها القادرة على التعريف بشعب أو مكون أو مكان ما، رغم أهمية السينما الوثائقية كونها الأقرب إلى تناول الواقع ومن ثم إظهاره بالشكل الذي يستطيع التأثير في المتلقي وصولا إلى تحقيق التعاطف مع القضية التي يطرحها. فالأفلام الروائية ربما تلعب دورا اكبر من الأفلام الوثائقية في مهمة الإيصال والاتصال، كونها تتناول الواقع من خلال حكاية درامية، تاريخية أو عاطفية ، قد تكون أقرب إلى المشاهد العادي الذي يستسبغ الحكاية الدرامية أكثر من الوصف الذي يتوافر عليه الفيلم الوثائقي، ممررة من خلالها ما تريد قوله وإيصاله وإن كان بشكل غير مباشر، فمثلا أن كل الشعوب التي تتحدث اللغة العربية تعرف وتقيم اللهجة المصرية، ولكنها لا تفهم بمثل هذه السبعة اللهجة الجزائرية أو المغربية، وهذا متأت من كثافة الضخ السينمائي المصري لأفلام متعددة الرؤى والأفكار. لذلك فإن السينما بنوعها الوثائقي والروائي ، استخدمت كوسيلة من وسائل التعريف والدعاية، وما شهدت الحربين العالميتين الأولى والثانية وكذلك الحرب الباردة، خير دليل على ذلك الاستخدام . وما زالت الماكنة السينمائية الأمريكية تضخ وتسوق العديد من الأفكار التي تريد إيصالها للعالم .

في ذلك الوقت كان الممثل البالغ ٣٠ عاماً يرتبط سريا بالممثلة المغنية ليبي هومان التي تكبره بستة عشر عاما، علاقة جنسية كانت تعتبر فضيحة في حينها، لكن بعد ذلك صارت حياته الجنسية المتضاربة فضيحة حقيقية، حيث كانت له علاقات جنسية مثلية عديدة، رغم أن شقيقه قال بأنه "التقى فتاتين حاملتين من شقيقه، انه لم يكن على حال واحدة بل كان يتأرجح". وأكدت اليزابيث تايلور – إحدى صديقات كليفت الحميمات – هذه الميول لديه. ومما زاد من تلك المشاكل انه بدأ في عام ١٩٤٩ بالإكثار من تناول الخمر بعد أن كان لا يقربها في سنوات صعوده للشهرة. مع ذلك ورغم كل هذا، فقد صنع لنفسه مستقبلا مهنيا ناجحا في السينما. بعد تجربة مؤلة في فيلم (الورثة) المأخوذ عن قصة هنري جيمس "ساحة واشنطن"، بدأت حظوظه تأخذ منحى آخر نحو الأفضل. شارك اليزابيث تايلور – حينها كانت في الثامنة عشرة – في فيلم (مكان في الشمس) من إخراج جورج ستيفنز المأخوذ عن رواية تيوبور دريزر "مأساة أميركا"، والذي يعتبر حاليا واحدا من أفضل الأفلام في سنوات الخمسينات . في ذلك الفيلم لعب كليفت دور صائد ثروات طموح يحصل على وظيفة في معمل يعود لعنه ، يتواعد مع إحدى العاملات (شيلي ونترز) ويجعلها تحمل منه، لكنه سرعان ما يقع في غرام تايلور الشابة الغنية الجميلة التي تعلو على مستواه الاجتماعي . في البداية كان الاثنان يجتمعان لساعات طويلة ليناقشا أدوارهما، إلا أن ستيفنز كان ينغص علاقتهما الرومانسية – لاسيما مشهد البحيرة.

أداء كليفت التصيلي كائنسان متناقض، و شخصيته المعذبة كانت تمثل انتصارا آخر، و ترشح هو و ونترز لنيل جائزة الأوسكار. تكرر الأمر في دوره كقسيس منهم بالقلل في فيلم هيتشكوك (إني اعترف) عام ١٩٥٣. إلا ان دوره البارز لم يأت بعد. كان زينمان – الذي أعجب بكليفت منذ أيام فيلم "البحث" – يريد له دور البطولة في

الفيلم الذي طال انتقاره (من هنا الى الخلود) – النسخة

السينمائية لأكثر كتب جيمس جونز مبيعا و الذي يحكي قصة جنود اميركان ينتمركزون في هاواي قبل هجوم بيرل هاربر . كان المقرر أن يلعب كليفت دور روبرت لي بريويت ، موقق السرية، الذي يرفض الانضمام الى فريق الملاكمة رغم مهارته على الحلية . لم يجد أي شيء ، حتى التخويف ، في جعله يغير رأيه. انه ليس دورا بارزا لكنه رئيسي ونذو حجم كبير . اعتقد المنتج هاري كوهن بأن الفيلم يدور حول الملاكمة، الا ان زينمان كان يعرف انه يدور حول الروح الانسانية . كان كوهن يريد ممثلا آخر يقوم بدور بريويت و كان على وشك توقيع العقد معه. عندما أصر زينمان على مونتغمري كليفت قال كوهن بأنه لم يكن جنديا أو ملاكما و ربما كان مثليا . و كاد كوهن أن ينجح في استبعاد كليفت إلا أن زينمان أصر مهيدا بالانسحاب من إخراج الفيلم مما كان يعني خسارة مادية كبيرة . أخيرا رضخ كوهن . بين زينمان قدرة كليفت على التكيف النفسي مع الدور ، حتى عند مواجهته شخصيات مختلفة عنه ؛ وان أداءه يفسر سبب كونه ممثلا مرموقا. كان لديه مظهر رجولي كلاسيكي أكثر وضوحا من براندو ودين، وكان ذات يوم يعتبر هو و تايلور "أكثر اثنتين جمالا في هوليوود"، لكن مع ذلك فان تأثيره على الشاشة يأتي من قوة تمثيله، حيث كان نكيا في أدائه لدور بريويت الذي جعله مرشحا ثالثا للأوسكار من بين أربعة ممثلين .

صدقه وإخلاصه قاده الى ان يصبح واحدا من أوائل أعضاء ستوديو المظللن عام ١٩٤٧ مع براندو و جولي هاريس و المخرج ايليا كازان . هذه المجموعة كانت تركز على المدخل النفسي للتمثيل . بالنسبة لفيلم (مكان في الشمس) الذي كان يتطلب مشاهد في السجن، فقد أمضى كليفت ليلة في سجن حقيقي. وفي فيلم (رجال غير مناسين) عام ١٩٦١ الذي لعب فيه دور متسابق رومبو لا جنور له في هذه اللعبة، أخذ يتعلم ركوب الثور قبل أداء الدور و قد سقط مرارا إلا انه أصر على أن تلك التجربة ساعدته في انتحال الشخصية. رفض كليفت دور البطولة في فيلم (شرقي عدن) الذي ذهب إلى جيمس دين، وبدلا منه شارك تايلور مرة أخرى في فيلم (مقاطعة شجرة المطر) عام ١٩٥٧ وهو قصة رومانسية في زمن الحرب الأهلية جاءت على انبثال قصة "ذهب مع الريح"، وهو الفيلم الذي غيّر حظوظ كليفت.

لقد صحح كليفت مساره مثل أي شخص آخر، لكنه كان من أجل الوجه الرجالية في هوليوود الخمسينات. لكن بعد أن أكمل فيلم "مقاطعة شجرة المطر" تحولت حياته إلى حماقة، فراح يشرب كثيرا حتى الثمالة وصار يعتمد على المسكنات؛ هذه الحال بالإضافة إلى إصابة الغدة الدرقية التي تم تشخيصها بعد وفاته، جعلته ثائها يضل طريقه في الأماكن العامة.

في السنوات العشرة الأخيرة من عمره شارك في (رجال غير مناسين) مع مارلين مونرو، و(فجأة في الصيف الماضي) مع اليزابيث تايلور عام ١٩٥٩، كما لعب دور سيغفوند فرويد في فيلم جون هستون (فرويد) عام ١٩٦٢ . إلا أن صفات التدمير الذاتي جعلت المعنيين بالسينما يتبعون عنه. عند وفاته فجأة في تموز ١٩٦٦، ترك وراءه أرثا محيرا – تسع سنوات غير اعتيادية من العمل تلاها عقد من الانهيار. إلا أن تلك السنوات جعلت منه أسطورة سينمائية .

عن: ديلي تلغراف

محطات سينمائية

عادل العامل

واقع الكارثة في "المستحيل"



"جانغو" والعنف في التاريخ الأميركي

يُسمّ الفيلم القادم للمخرج كوينتين تارانتينو على الدوام بالإنارة، و فيلم (جانغو طليقا Django Unchained) لا يبدو استثناء لهذه القاعدة الخاصة. و يتضمّن الفيلم تناولاً فريداً من كوينتين تارانتينو لفكرة صاخبة و عنيفة من تاريخ الولايات المتحدة. و يقوم جيمي فوكس بتمثيل شخصية جانغو. إذ يقع جانغو هنا

جنورها، لكن ما يُقدّم حتى بصورة أكثر إقناعاً- و بالم حطم القلب في الغالب -هو معاناة الانفصال الذي عاشته ماريا، التي جرفتها المياه بعيداً عن الآخرين مع ابنها الأكبر، لوكاس (توم هولاند)، و عاشه هنري، الذي لطفا على السطح بشكل إعجازي أيضاً، مع ابنيه الآخرين فقط.

كان السائحان هنري و ماريا (إيوان مكغريغور و نعومي واتس) يقضيان العطلات مع أبنائهما (يقضيان العطلات مع أبنائهما الهندي. و هو دراما مستندة على الواقع يقدمها المخرج الأسباني ج. أ. نينوا بواقعية كابوسية مؤثرة، فيبدو جدار الماء حقيقيا على نحو مذهل و هو يضرب بقوة المنتجع التايلاندي حيث أعد الفيلم و حيث

"البؤساء" . . من جديد

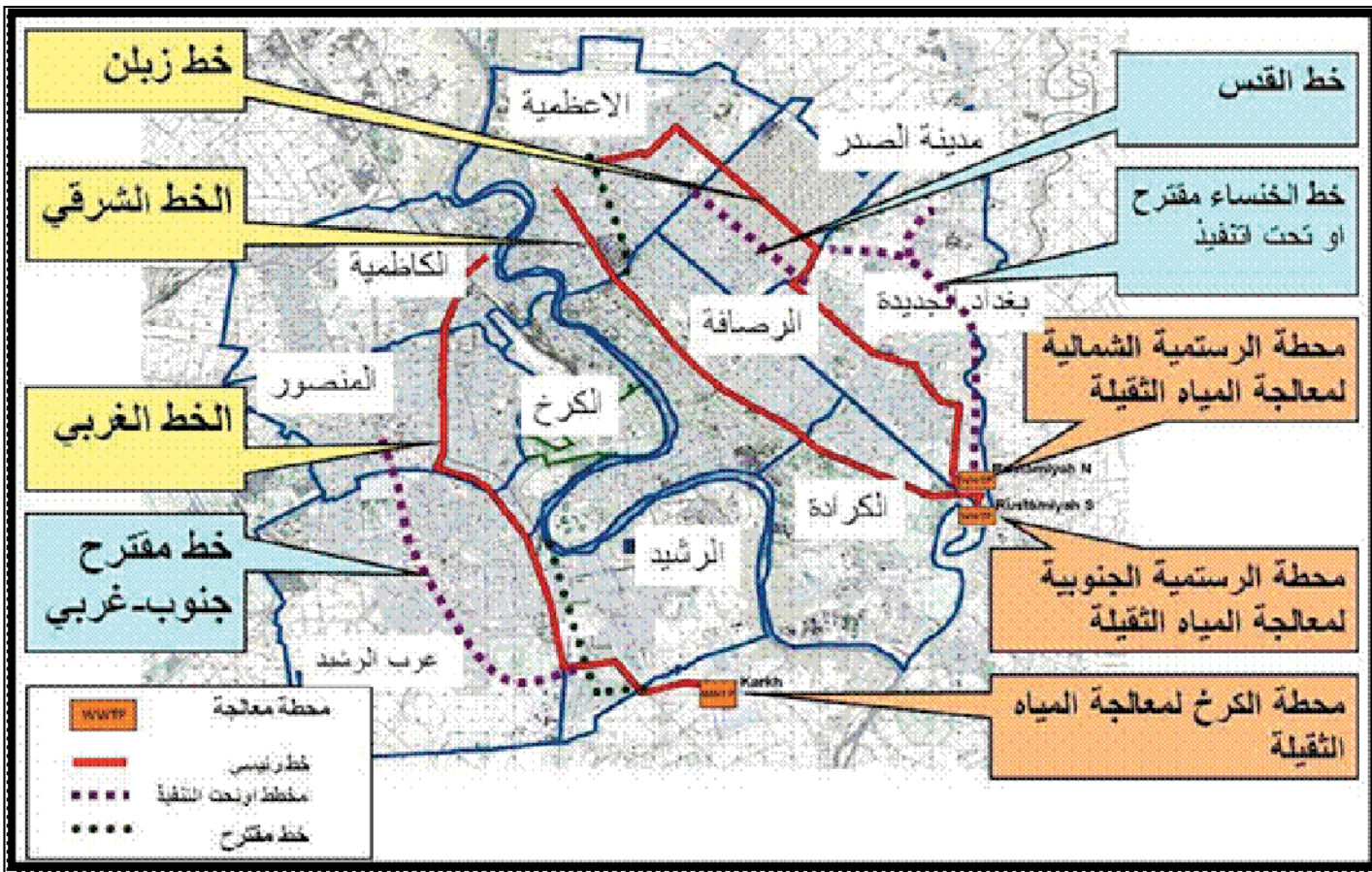
و بعد ٨ سنوات، يتحوّل " فالجان " إلى صاحب معمل وعمدة مدينة ولكن الصدفة ستجمعه بامرأة شابة وفقيرة على فراش الموت تدعى "فانتين"، فيعدها أنه سيهتم بابنتها " كوزيت " في الوقت الذي يظهر فيه "جانغو" مجدداً على الساحة ويتعرّف على هوية " جان فالجان" الذي سيتمكن من الفرار منه ...

أحداث الفيلم في فرنسا عام ١٨١٥

حيث يقرر النحري " جانغو " إطلاق سراح رجل يدعى " جان فالجان" بعد سجنه ظلماً لمدة ١٩ عاماً، فقط لسرقته رغيف خبز. و بعد خروجه من السجن يقرر تغيير اسمه بهدف البدء بحياة جديدة نظيفة بالرغم من هوس "جانغو" في البحث عنه للقبض عليه و إعادته الى السجن.

لكي لا تفرق أحياء بغداد بفداد ثانية

بمناسبة غرق بعض أحياء بغداد في الأسبوع الأخير من عام 2012، أودّ إضاءة جوانب إضافية لما ذكرته في مقالتي الأولى عن الموضوع، والمنشورة في جريدة الصباح البغدادية يوم 8 كانون الثاني 2013، لعل ذلك يحفز من بيدهم الأمر لاتخاذ ما يمكن من إجراءات عاجلة لتحسين أداء قطاع الخدمات في هذا الميدان، ولكي لا تتكرر تلك المأساة ، خاصة وأن هذه السنة المائية تعتبر من السنوات الرطبة، وأن موسم الأمطار يمتد حتى نهاية شهر آذار، مما يعني أن بغداد ومناطق العراق الأخرى موعودةً بالمزيد من الأمطار ونأمل أن لا يكون ذلك مصحوبا بالمزيد من الأضرار.



الخطوط الرئيسية لمجاري العاصمة بغداد

الأمطار والأخر للمياه الثقيلة، أما في بقية المناطق فنظام التصريف مزودج. علما أن نظام تصريف مياه الأمطار قد صمم ليستوعب أمطارا باحتمالات حدوث مرة واحدة كل عشرين عاما، وأن النظام المزودج لمياه الأمطار والمياه الثقيلة فقد صمم ليستوعب أربعة أضعاف الجريان في الأوقات الجافة. ولو قُيِّض للمخطط الأساس للمدينة أن يكتمل لما واجهت بغداد محنة الفيضان الأخير في كانون الأول المنصرم. ومن المعلوم أن المخطط الأساس لبغداد كان قد أعدّه مجلس الإعمار في الخمسينات وأقر في السبعينات، وأظن أنه تم تحويله في عام ٢٠٠٠، ولم يكن بوسع مجلس الإعمار تخيل أن عدد سكان بغداد سيبلغ (٧ ملايين نسمة.

سابعاً:

لقد قدر اليابانيون أن تأهيل وتوسيع مجاري بغداد لتغطي المدينة بكاملها بحاجة إلى (١٣) عاما على ثلاثة مراحل، واقترحوا أن يبدأ التنفيذ في عام ٢٠٠٥ وينتهي عام ٢٠١٨. كما قدروا كلفة الإنجاز بحوالي (١,٢) مليار دولار أمريكي حسب أسعار عام ٢٠٠٤. وأظن أن حساباتهم عقلانية، ولو أن أمانة العاصمة قد شرعت بتطبيق المقترح الياباني لكانت بغداد الآن على مشارف تنفيذ المرحلة الثالثة والنهائية من المشروع. وللأسف فقد مرت ثماني سنوات على المقترح والعاصمة تتحول تدريجيا إلى قرية كبيرة من حيث الخدمات، والأسعار تتضاعف، وتنفيذ المشاريع يواجه صعوبات جمة، ولا يمكن اختصار الزمن، أي إذا بدأنا في عام ٢٠١٣



علما أن محطة معالجة المياه الثقيلة في الكرخ، المصممة لخدمة (١,٨) مليون نسمة، أي تقريبا نصف سكان جانب الكرخ، متوقفة منذ عام ٢٠٠٥ وأن المياه الثقيلة من جانب الكرخ تذهب مباشرة إلى نهر دجلة بدون معالجة لتزيد تلوثا وتشكل خطرا دائما على حياة المواطنين في المدن العراقية التي تقع إلى الجنوب من بغداد.

سادساً:

في مساحات شاسعة من الرصافة وبعض مناطق الكرخ يوجد نظامان منفصلان للمجاري أحدهما لمياه

من مياه الشرب تصبح مياهاً ثقيلة، وبما أن عدد سكان العاصمة هو (٧ ملايين نسمة، ستكون كمية المياه المطلوب تصريفها من الأحياء ومعالجتها في الظروف الجافة الاعتيادية (٢,٤) مليون متر مكعب يوميا، وهذه كمية أكبر بكثير من استيعاب محطات المعالجة في الرستمى (المحطة الشمالية والمحطة الجنوبية) بالإضافة إلى محطة الكرخ حتى في حالة التشغيل بالسعة التصميمية القصوى، لأن هذه المحطات الثلاث مصممة لخدمة نصف عدد سكان بغداد الحالي، أو ما مقداره مليون متر مكعب باليوم.

متضررة ومهشمة بنسبة (٤٠٪) وهي بحاجة ماسة إلى التجديد والصيانة والتوسيع لأن المياه الثقيلة تتسرب من الشبكة وتؤدي إلى الأضرار بالصحة العامة والبيئة.

خامساً:

تزوّد أمانة العاصمة -حسب تقاريرها- سكان بغداد بمياه الشرب بمقدار (٤٢٥) ليتر باليوم للشخص الواحد (على الأقل، فهذا هو المعيار الذي تعتمده الأمانة في تخطيط وتنفيذ مشاريع مياه الشرب). وعلى افتراض أن (٨٠٪)

بالمصور حتى جنوب منطقة الدورة حيث أنشئت عام ١٩٧٥ محطة الكرخ لمعالجة المياه الثقيلة.

أما شبكة المجاري التي توصل البيوت والشوارع والأحياء بالمجاري الرئيسية فقد تم تجديدها وتوسيعها في مطلع الثمانينات، وكان مخططا أن تغطي مدينة بغداد بكاملها بشبكات المجاري في عام ٢٠٠٠. ولكن عجلة التنمية توقفت والحروب والعقوبات تلتها أعمال إرهاب وتفجيرات وقتل لم يسلم منها حتى عمال النظافة في العاصمة في فترة ظلامية قائمة من تاريخ بغداد الحديث.

ثالثاً:

وصلت نسبة تغطية خدمات المجاري في بغداد في أحسن حالاتها إلى حوالي (٧٥٪)، وهي أعلى نسبة في العراق (ولدي شخصيا تحفظات على هذا الرقم لأنه كبير)، إذ أن نسبة التغطية بهذه الخدمات في المدن الأخرى، بما فيها مراكز المحافظات، متواضعة جدا وتبلغ على سبيل المثال (١١٪) في مدينة البصرة ، وهي مدينة النفط والموانئ.

ونظرا لاستواء أرض بغداد واتساع المساحات المبنية فقد أنشئت محطات ضخ كبيرة زادت على (٢٨٠) محطة ضخ بأحجام مختلفة للقيام بتصريف المياه ودفعها إلى محطات المعالجة في الرستمى أو الكرخ، وتلعب هذه المحطات دورا أساسيا في تصريف المياه، وإن توقفها بسبب التقادم أو انعدام الصيانة أو انقطاع التيار الكهربائي يسبب طغحا وأضرارا صحية وبيئية كبيرة.

رابعاً:

حسب الدراسات والمسوحات التي أجريت، من قبل الوكالة اليابانية للتنمية (جايسكا) وفيلق المهندسين الأمريكي بالتعاون مع أمانة العاصمة، فإن الخطوط الرئيسية (خط زبلن والخط الشرقي والخط الغربي) مغلقة بنسب تتراوح من (٤٠٪) إلى (٨٠٪) بالزيوت والمخلفات الصناعية والقمامة والرواسب والأوحال، علما أن هذه المشكلة هي من أعقد المشكلات التي تواجه أنظمة التصريف، لذلك فهي

بحاجة إلى عمليات تنظيف وصيانة منتظمة، في حين أنها أهملت في بغداد لفترات طويلة. ومن الطريف أن الوكيل البلدي لأمانة العاصمة قد صرح مؤخرا للقناة العراقية بأن الأمانة قامت بإزالة (١٥٠٠) طن من الأوساخ من أحد مقاطع خط زبلن مؤخرا، بإمكانات ذاتية محدودة (حسب قوله)، إلا أنه لم يقل لماذا لم يستمر هذا العمل ولماذا لم تعزّن تلك الإمكانيات المحدودة، وأغلب الظن فإن انحسار الأمطار وحالة الجفاف الطويلة خلال العشرين عاما الأخيرة أديا إلى تراجع الاهتمام بهذه القضية الهامة. أما شبكة المجاري فقد أفيد بأنها

□د.حسن الجناحي

فقد ذكرت في المقالة السابقة بأن العواصف المطرية المشابهة لتلك التي شهدتها بغداد يوم ٢٥ كانون الأول ٢٠١٢ يمكن أن تسبب فيضانات وغرقا للعديد من الشوارع والأحياء في الكثير من مدن العالم، لكن الفرق هو أن مدن العالم الكبرى مجهزة بأنظمة تصريف لمياه الأمطار، بحيث لا تستمر حالة الغرق إلا لساعات. أما بغداد فنظرا لتوسعها الأفقي الكبير، ولزيادة سكانها المضطردة والنقص الفادح بشبكة تصريف المياه وقدمها، فإنها قد تعرضت إلى أضرار فادحة ستبقى في الذاكرة لفترة طويلة.

أولاً:

لقد ازداد عدد سكان بغداد بشكل سريع من (٥٠٠ ألف نسمة عام ١٩٤٥ إلى حوالي (٧ ملايين نسمة الآن (أي أربعة عشر ضعفا خلال ستين عاما) وأن عدد سكانها حاليا أكبر بمرتين ونصف المرة من عدد سكان العاصمة الإيطالية روما، وبثلاث مرات بقدر عدد سكان العاصمة الفرنسية باريس، وهو يمثل (٢٥٪) من عدد سكان العراق، في وقت يبلغ به عدد التجمعات السكانية الحضرية التي تصنف على أنها مدن في العراق حوالي (٣٢٠) مدينة.

ولا مجال بالطبع للمقارنة بين البنى التحتية في باريس وروما مع بغداد، ولكن لم يكن محتملا أن تصبح بغداد بهذا المستوى من التراجع الحضري لولا قلة الاستثمار بالبنى التحتية، نتيجة لدمار الحروب والانهيار، وسوء صرف الموارد المالية المتاحة، والنزوح الكثيف من الأطراف والأرياف، التي انعدمت فيها وسائل المعيشة، فامتدت المدينة أفقيا على مساحة شاسعة تزيد على (٩٠٠) كم مربع، يصعب معها حتى في الظروف العادية تقديم الخدمات البلدية بكلف معقولة، كما توقف بها التطوير الحضري العمودي تقريبا، وتراجعت خدمات المجاري والصرف الصحي إلى مؤخرة قائمة الأولويات منذ اندلاع الحرب العراقية الإيرانية ولحد اليوم.

ثانياً:

بالرغم من أن بغداد مدينة عريقة وقديمة إلا أن تنفيذ نظام تصريف المياه الثقيلة الحديث بدأ فيها في بداية الستينات عند إنشاء خطوط المجاري الرئيسية (أي الأنابيب العملاقة بأقطار تصل إلى ثلاثة أمتار) وهي الخط الشرقي الرئيسي، الذي يمتد شرق دجلة من الأعظمية حتى محطتي معالجة المياه الثقيلة في الرستمى (الشمالية والجنوبية) جنوب بغداد، وكذلك الخط الرئيسي الآخر الذي يسمى "زبلن" وهو يمتد تقريبا بوزاة الخط الشرقي ويغطي مناطق إضافية ، منها مدينة الصدر، ثم الخط الغربي في جانب الكرخ ويمتد من الكاظمية مروراً

الملاك ود . شتتي

□أحمد الصراف

في مواجهة كل خطابات الكراهية وشعارات رفض الآخر، كتب لي القارئ ن. الملك يقول إنه كان في زيارة عمل لمدينة بنغالور الهندية، عاصمة التقنيات الدقيقة والعالية في الهند، وهناك سمع، عن طريق الصدفة، بوصول ٢٥ طفلاً عرقيا، تتراوح أعمارهم بين السنتين والثماني سنوات لمستشفى الدكتور «شتتي» لراحة أمراض القلب. وقال إنه قرر، انطلاقاً من حسه الإنساني والوطني، زيارة المستشفى، بالرغم من كل ما سيعانيه بسبب طول وسوء حالة الطريق للمستشفى، لاللقاء هؤلاء الأطفال وزيوهم، وما أن وصل إلى هناك حتى

شعر بأن الأمر كان يستحق كل ما تعرض له من مشقة، فقد نجح في رسم الكثير من البسمات على وجوه متعبة ومريضة تشعّر بحزن لوطنها وأهلها، وبحاجة إلى التشجيع وبتث الأمل فيهم، كما قام بالمساعدة في ترجمة متطلبات مرافقي الأطفال المرضى لإدارة المستشفى. وقال الملك إنه سعد كثيراً بلقاء مدير مشروع المستشفى الدكتور الكبير "دافي شتتي" Dr. Davi Shetty الذي سبق أن كان طبيباً لأمراض ترينزا قبل رحيلها؛ ومن منطلق حسه الإنساني تبرع بعلاج قلوب أولئك الأطفال العراقيين دون مقابل. وقال الملك إنه سعد جداً بلقاء ذلك الدكتور الذي كان يقوم بعمله بروحية لم ير مثلاً، وعرف عنه أنه عادة ما

يسأل مرضاه، أو ذويهم، عن ديانتهم، قبل إجراء العملية، فإن كان مسلماً بدأ العملية بالبسملة المعتادة، وإن كان مسيحياً يبدأ باسم الأب والإبن والروح القدس، وإن كان من أي ديانة أخرى، حتى لو كان هندوسياً، أي معتقده هو، فلا يقول شيئاً، ويباشر العملية؛ ويقول إنه وجد في فناء المستشفى ثلاثة مبان صغيرة، الأول لمسجد، والثاني لكنيسة، والثالث لمعد هندوسي؛ وإنه شاهد الكثير من موظفي أو زائري المستشفى يدخلون معيبدهم ويخرجون منه وهم يبيتسون، ويلتقون في الفناء المشترك ويتصافحون بسلام ومودة وليس بينهم أي نوع من العداء أو الكراهية، وتساءل، وهو العراقي الذي أحرق التطرف الديني والطائفي

قلب بلاده وقطع شرايين وطنه، تسألو لأبرقة، يا إلهي، أين نحن من هؤلاء البشر؟ لعلم الصديق الملك فإن د. دافي (مواليد ١٩٥٣) جراح قلب شهير، ونال تدريبه في مستشفى «غاي» العالمي في بريطانيا، وكانت أول عملية قلب له مع طفل لم يتجاوز الـ ٩ أيام من عمره، انتقل بعدها إلى مدينة بنغالور الهندية في نهاية الثمانينات، وأسس مستشفى مانيبال الخيري، وقام والد زوجته، وهو طبيب عالمي معروف ويحمل الاسم نفسه، بتمويل عملية بناء المستشفى، الذي تم تأسيسه على فكرة أن في الإمكان إجراء عمليات قلب بأقل من تكاليفها الحالية العالية من خلال اتباع أساليب إدارة حديثة واستخدام أفضل للمعدات الطبية

الغالية، وإطالة عمرها الافتراضي وتقليص النفقات. وقد لاقت فكرته المتمثلة في بناء مستشفيات علاقة في جزر قريبة من الولايات المتحدة، وإجراء عمليات قلب فيها بربع كلفتها في أميركا، لاقت معارضة شديدة، وخلقت ضجة كبيرة. ويقول د. شتتي إنه بصدد جعل خدماتهم متوافرة في كل ركن من القارة الهندية؛ وهكذا نرى بشرا يعملون وينتجون ويخترعون ويقدمون مختلف الخدمات مجاناً لغيرهم، وأغلبنا يكتفي بالجلوس على مؤخرته، وشتن ولعن وتكفير وتكفير!

عن "القبس" الكويتية

من سرقة العراق إلى تقسيمه

دائما ما يطرح هذا السؤال المحير: متى يطمئن العراقيون إلى مستقبل بلادهم؟ متى يشعر الناس بأنهم شركاء في هذا الوطن وليسوا تابعين؟ متى يغادر سؤال الخوف على مصير البلاد من أذهان أبناء هذا الوطن؟ الجواب طبعاً ليس عند أحد، لأننا نعيش في ظل ساسة ومسؤولين يرفضون وجود هذا الوطن معافى وصحيح البدن والنفس... نواب وساسة يقاضون روايتهم من مواطن يعتبرونه مجرد مقيم يسعون إلى قيادته إلى هوة سحيقة. مسؤولون لا يعرفون أن السياسة فكر وأن الحكم شراكة في الأحلام والنوايا الصادقة كما يقول شيخ المتسامحين فولتير، حين اعتبر السياسة حقاً وخيراً ومعرفة وإتصافاً للآخر.

مسؤولون وسياسيون لم يحفظوا من قاموس السياسة سوى كلمة واحدة "الثأر" منتاسين أن الثأر لا يعني أوطانا ولا مجتمعات حتى ولا "صريفة"... لماذا؟ لأن الثأر يعني ببساطة أننا نعيش في مجتمع تحكمه مليشيات وزعماء طوائف لا زعماء سياسة.. الثأر ضد القانون، وأي مجتمع يصير قادته على اتباع أسلوب الثأر فهو مجتمع متخلف.. اليوم نرى العالم ينظور من حولنا لأنه حزم كلمة الثأر في الخطاب السياسي.. تعلمنا كتب السياسة أن المواطنة الحققة ليست فخاً تقوم بنصبه مجموعة ضد مجموعات أخرى.. نعلمنا إمام العدل علي بن أبي طالب درساً قديماً في الترفع عن الضغائن حين يقول: "آلة الرياسة سعة الصدر".

نظرة إلى الالتماسخ، نجده، إنساناً عاجزاً عن النقاش يفكر ويتكلم بفردته دون أي حوار.. دائماً تحركه أحكام سلبية. معتاد على التعميم ولا يفعل شيئاً سوى تقسيم العالم إلى "حق" و "باطل" ولديه إحساس بصواب لا حيدة عنه، يرغب دائماً في الجهل... فهو لا يشعر بأي احتياج لتعلم أي شيء ممن لا يفكرون على شاكلته، يحاول فرض الحق الذي يعتقده على الآخر.. انظروا إلى وجود العديد من سياسيينا وطبقوا عليهم هذه المبادئ ستجدون أن معظمهم لا يمكن أن يخرج عن معطف الالتمساح.

روح الثأر لا تترك متسعا لمشاعر نبيلة أو متبصرة.. طبيعة الثأري أنه يلغي الآخر.. لذلك ينتقل معه الثأر في أي مكان يذهب إليه، تاركاً خلفه الخراب ومخلفاً خطبا وشعارات مليئة بالتعصب والجهل والتخلف والعشائرية.. عندما يفوز فريق سياسي على آخر في البلدان الديمقراطية الحققة.. لا يسعى الفائز إلى إلغاء الآخر وتاريخه.. فالفريق الفائز يعيش دائما في انتظار دوره لتسليم السلطة إلى فائز آخر، وهو مطمئن أن لا أحد سيثأر منه..

اليوم يريد منا منتفعو السياسة أن ندخل معهم في نفق جديد شعاره الثأر من الآخر.. من خلال سياسات وخطابات مضحكة من التقلبات في الولاءات والمواقف، مصرين على أن يجعلوا الخطأ صحيحا، والحق جريمة، يعدون ولا يفون، يبنون للناس قصورا من الرمال، لا يكتفون لحق، ولا يلتمسون لحقيقة، السياسة في عرفهم سعي محموم وراء الإطعام وتعاون مع الإثم وتحالف ضد الصدق، ثروتهم الضلالة، يبحارون بكل ما أوتوا من أجهزة قمع للدفاع عن قيم الاستبداد، وحكم الطوائف.

منتفعو سياسة يريدون أن يدخلوا البلاد مرحلة غير مسبوقة من ثقافة الثأر والضغينة.. فئة من النفعيين والوصوليين مجرد وجودها يمنع الهواء الصحي والتخفيف عن العراق وأبنائه.. منتفعو سياسة لا يجدون مبررا إلى وجودهم إلا بإلغاء سواهم وتهميشهم.. مصرين على أن يصنعوا منا شعبا مخدوعا..

اليوم أتمنى من كل قلبي أن نشبع هذه الوجوه الكالحة لرافعي شعار الانتماسخ إلى مثواها الأخير، وأن يهدي الله هذا الشعب إلى اختيار مسؤولين تتوافر فيهم صفات الشهامة والبروءة والتمساح والسمة والطيبة.مسؤولون يدافعون عن المواطن وليس عن مصالحهم الخاصة، ويحتمون بالحصانة الوظيفية ضد الفساد، لا أن يستتفروها. أيها العراقيون لا تنتخبوهم، فإذا بقينا نعيش معهم في بئر الثأر العميق، فلن نخرج إلى النور أبداً وسوف نبقى نعيش في ظل كراهية لا تنتهي.. ونغرق في مزيد من المصطلحات التي تثير إلغاء النسيج الاجتماعي للعراق والسعي لتقسيمه.. بعدما كان الخلاف على من يجلس على كرسي الحكم.. أيها العراقيون، يا أصحاب الدعوة لعراق بلا طائفية، أيها المناهون بحق العراقيين جميعا بحياة كريمة، احذروا صولة الالتمساحين على مستقبل بلادكم..

مايا دياب تكشف سبب حلاقة شعرها

ظهرت به أرضاني، كثيراً خصوصاً بأن استخدام تقنية الـ Video shop فيها كان بسيطاً، كان تحدياً أرتدت من خلاله أن أتخطئ موضوع أنوثة المرأة وأثبت بأن جمالها لا يكون فقط في شكلها".
نجمة الفور كانتس أكدت أنها لم تخش أي انتقادات قد تعرض لها بسبب هذا اللوك، وقالت "لا حدود لي في ما يتعلق بهذه المواضيع وكل فكرة تخطر في بالي لمجرد أنها تكون قابلة للتنفيذ ممكن أن أقدم عليها".

جينا لولو برجيدا تكتشف صدفة أنها تزوجت

فوجئت الفنانة الإيطالية جينا لولو برجيدا بأنها قد تزوجت من صديقها السابق جافير رافولز دون أن تعلم بهذا الزواج والذي اكتشفته بمحض الصدفة، الفنانة الإيطالية اتهمت رافولز بأنه قام بتزوير أوراق تفيد بأنهما تزوجا ليحصل على ثروتها بعد وفاتها، مؤكدة أنها لن تترك حقها برجيدا، ينكر أن اللقاء الأول بين جينا لولو برجيدا وجافير رافولز تم في مونت كارلو عام ١٩٨٠.

وظائف لمصححين لغويين

ترغب مؤسسة **للإعلام والثقافة والفنون في تعيين عدد من المصححين اللغويين من المتخصصين في اللغة العربية ولديهم خبرة في التصحيح في الصحافة.**
على من يجد في نفسه الكفاءة لشغل هذه الوظائف تقديم سيرته الشخصية (CV) إلى إدارة صحيفة (المدى)، أو إرسالها على العنوان الالكتروني الآتي:
E-mail: info@almadapaper.net

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500

دینار

20

صفحة

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

General Political daily

7 February 2013



صباح المدى

بيت المدى يستذكر الزعيم عبد الكريم قاسم

بيت المدى في شارع المتنبى يستذكر الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم بمناسبة الذكرى الخمسين لاستشهاده من خلال نشاطه الاسبوعي الذي يقام يوم غد الجمعة، ويشارك في هذه المناسبة عدد من المؤرخين والباحثين.

سوق الشيوخ التي تعتبر مهد الحضارة السومرية وسيلقي قصائد شعرية، وسيقدم الجلسة الأستاذ محمود النمر.

■ عازف العود **مصطفى زاير** يقيم حفلا موسيقيا اليوم، على قاعة الشهيد عثمان العبيدي، الساعة الحادية عشرة، بعنوان

من هو صدام؟

سألت الصبية ذات السبعة عشر عاما والدها: من هو صدام حسين؟ فوجيء الأب بالسؤال بل صدم، وأجابها حانقا: إنه نار لازالت تحرق جسدي. روى لي هذه الواقعة صديق عزيز كان شاهد عيان عليها.
حال الصبية ينطبق على معظم المراهقين (١١ – ١٩ سنة)، ممن فتحت وعيهم عقب انهيار عالم صدام حسين. إن هؤلاء نسبة كبيرة جدا من السكان، ضمنهم كل الطلاب من المرحلة الابتدائية الى مطلع الدراسة الجامعية. إنهم يعيشون في عالم لا تربطه صلة بـ "الطبقة السياسية" التي لم تقطع جيلها السري مع عالم صدام، وحافظت على علاقتها معه بطريقة أو أخرى.

في هذه المعادلة يبدو السياسي وكأنه مشدود الى الماضي مفصول عن الحاضر، في حين ان المراهق يعيش الحاضر مفصولا عن الماضي. وهذه هوة مريعة. فالمرهقون في واد. والساسة في واد آخر. وإذا اتخذت من الوالد الذي لم يزل محترقا بصدام نموذجا لـ "الساسة"، أو لنقسم غير قليل منهم على الأقل، لوجدت أنهم ينتمون الى التاريخ، وبالتالي الى الحقد، أكثر من انتمائهم الى الحياة.

ولعل هذا أحد أهم أسباب قلة اكتراث السياسة عندنا بالحياة. فقد ورثت هذه السياسة بلدا خرابا في كل شيء، ودمارا شاملا لكل شيء. ولكن ساسة التاريخ والحقد لم يلفتهم شيء من ذلك كله، ولم يعنوا باصلاح شيء من ذلك كله. بل انهم على العكس من ذلك أوغلوا ابتعادا ونأيا عن متطلبات الحاضر والمستقبل، وقطعوا تذكرة الى اتجاه واحد بلا عودة، الى صدام، والي ما هو أبعد منه بمئات السنين، حتى وصلوا الى أيام "الفتنة الكبرى" وجلسوا مقيمين عندها.
وكانت "الحرب الطائفية" عامي ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧ إحدى أسوأ نتائج هذا السفر البعيد في غيبوبة التاريخ. الأسوأ فقط. فتلك الغيبوبة تحولت إلى مصنع للمساويء، إلى معمل لإنتاج بضائع الخدمات الرديئة، والفساد، والعنف، والظلم، وتمزق النسيج الوطني، وأخيرا وليس آخرا، "جيش المختار" الذي أعلن تشكيله هذه الأيام بهدف شن حملة "إبادة جماعية" على البعثيين، كما ورد نصا على لسان أحد مغاوير هذا الجيش.
ومكان هذا المغوار في أي بلد من بلدان العالم السجن لخروجه على القانون مرتين، الأولى تأليف ميليشيا، والثانية الإعلان السافر عن نية ارتكاب العنف والتخريض عليه. ولكن هذا الرجل المعمم، الذي يبدو وكأنه قاطرة حقد، يتبختر حرا في مسرح الفوضى على مسمع من الجميع وتنكيلا للجميع.

أين مكان الصبية ذات السبعة عشر ربيعا من هذا الحكي؟هل سيخلفها والدها دورة في تاريخ الحقد لتتخرج ضابطة في "جيش المختار" أو "الجيش الإسلامي"؟ أم أن قوة الحياة ستشدها وتنجيها من أنياب التاريخ؟

عند سقوط صدام كانت أغلبية شبيبة العراق، كما لاحظتُ، ذات وعي صحي بالتاريخ. بصدام على نحو أخص. كان بالنسبة اليهم تاريخ استلاب الحياة. كان اليأس. وكانوا يريدون من الأيام القادمة بيديا يعيد الحياة اليهم أو يعيدهم الى الحياة. كانوا واعين بالقطرة، وبقوة الحاجة الى الحياة، إن أفضل ثأر من صدام هو إعمار العراق، وإن الحب هو أفضل انتقام من الكراهية. كان التاريخ بالنسبة لهم جحيما أملاو التخلص منه بفتح صفحة حياة جديدة. حياة في الواقع بدل الحياة في التاريخ.
لكن ساسة التاريخ والحقد سرعان ما خبيوا آمالهم. فقد أمعنوا في سياسة سلب الحياة وزادوها تقفنا وانفادعا. ومازالوا يفعلون. ترى هل بقيت لديهم القدرة على جر الناس وتجنيدهم في معارك التاريخ أم ان طاقاتهم قد استنفدت؟ والى متى يمكن ان يكون هناك اغراء في المختار وصدام أكبر من إغراء الحياة؟ وكيف يمكن للمفكرة أن تكون ملهمة أكثر من الشجرة؟

بلوزة نانسي بـ٦٠ دولار

أثارت البلوزة الوردية التي صورت بها النجمة اللبنانية نانسي عجرم إحدى حلقات المرحلة الأولى من برنامج Arab Idol، ولتثيرتها عبر حسابها على تويتر إعجاب الكثير من الفتيات اللاتي تسعلن عن سعرها، والمكان الذي اشترتها منه، نانسي كشفت عن أن البلوزة التي يتصدرها وجه فتاة تغمز، من مجموعة

ديانا حداد تسجل أغنية "ما تنتصر بالحب"

انتهت المطربة اللبنانية ديانا حداد من تسجيل اغنية بعنوان "ما تنتصر بالحب"، تعاونت خلالها مع الشاعرة الإماراتية الشبيخة فاطمة بنت راشد بن سعيد آل نهيان غياهيب للمرة الأولى، في استوديوهات أغاني بدبي، الأغنية من ألحان الكايد وتوزيع زيد نديم، وأعربت ديانا عن سعادتها بهذا التعاون الأول الذي جمعها مع غياهيب، وقالت "الأغنية تحمل كلمات جميلة جدا، لها معاني واضحة، بها النصيحة التي تبقى للأجيال، وهو الأسلوب الذي أحببته في قصائد غياهيب التي تهدف دائما بين طيات أبياتها إلى الارتقاء بالكلمة لتصل ويستفيد منها الجمهور الذي ينتظر منها الجديد.

فلنجان قهوة مع

تأهيل أربع دور تراثية استعداداً لبغداد عاصمة الثقافة العربية

أعلنت وزارة السياحة والآثار العراقية عن صيانة وتأهيل أربع دور تراثية في إطار استعداداتها للمشاركة بفعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٢، وطالبت أمانة بغداد ووزارة الثقافة بالعمل على "إنقاذ" ما يمكن من شارع الرشيد، جاء ذلك خلال جولة قام بها وزير السياحة والآثار نواف سميسم، على عدد من الدور التراثية في بغداد يوم أمس، شملت دار الوالي العثماني الأخير، خليل باشا، المطل على نهر دجلة من جهة وعلى شارع الرشيد من الجهة الأخرى، ودار جمال باشا، أحد أعيان بغداد، وجيزة بغداد السياحية.

بغداد / المدى برس
وقال سميسم، في حديث لـ"المدى برس" ، إن "دار خليل باشا، سيكون متحفاً لمقتنيات الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم"، مشيراً إلى أنه "سيكون متحفاً ثابتا لوزارة السياحة لعرض بعض المخطوطات فيه". وأضاف وزير السياحة والآثار، أن "الوقت المتبقي سيكون كافياً لتأهيل المباني الخاصة بفعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٢ إذا ما تضافرت جهود القائمين عليها"، مبيّناً أن "الوزارة خصصت مليار دينار ضمن موازنة العام ٢٠١٢ المنصرم لتأهيل مبانيها".



نوال الزغبى تطلق قناتها الخاصة

انتهت المطربة اللبنانية ديانا حداد من تسجيل اغنية بعنوان "ما تنتصر بالحب"، تعاونت خلالها مع الشاعرة الإماراتية الشبيخة فاطمة بنت راشد بن سعيد آل نهيان غياهيب للمرة الأولى، في استوديوهات أغاني بدبي، الأغنية من ألحان الكايد وتوزيع زيد نديم، وأعربت ديانا عن سعادتها بهذا التعاون الأول الذي جمعها مع غياهيب، وقالت "الأغنية تحمل كلمات جميلة جدا، لها معاني واضحة، بها النصيحة التي تبقى للأجيال، وهو الأسلوب الذي أحببته في قصائد غياهيب التي تهدف دائما بين طيات أبياتها إلى الارتقاء بالكلمة لتصل ويستفيد منها الجمهور الذي ينتظر منها الجديد.



نعرف الظروف التي منعت تأهيله"، معربة عن أملها أن "تقوم المحافظة وأمانة بغداد بتنظيفه لتمكّن الوفود من زيارته".

المتحفي".

وقالت مهدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "شارع الرشيد كان ضمن خطتنا لكن لا